بدأت بمتسابقات من الدرجة الثانية وانتهت بتزوير النتائج

فضيحة في مسابقة ملكة جمال الجزائر 2007

ص 23

ملكة جمال الجزائر 2007 ■ صورة: الشروق

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

تطالعون قائمة الفائزين في مسابقة الشروق الرمضانية

40 عمـــرة و10 حجّـــات

ص 23

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 10 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 19 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1863 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب



بعد أن انتقده الرئيس بوتفليقة بشدة، أبو جرة سلطاني يوضح لـ الشروق:

لا أملك قائمة بأسماء المفسدين !

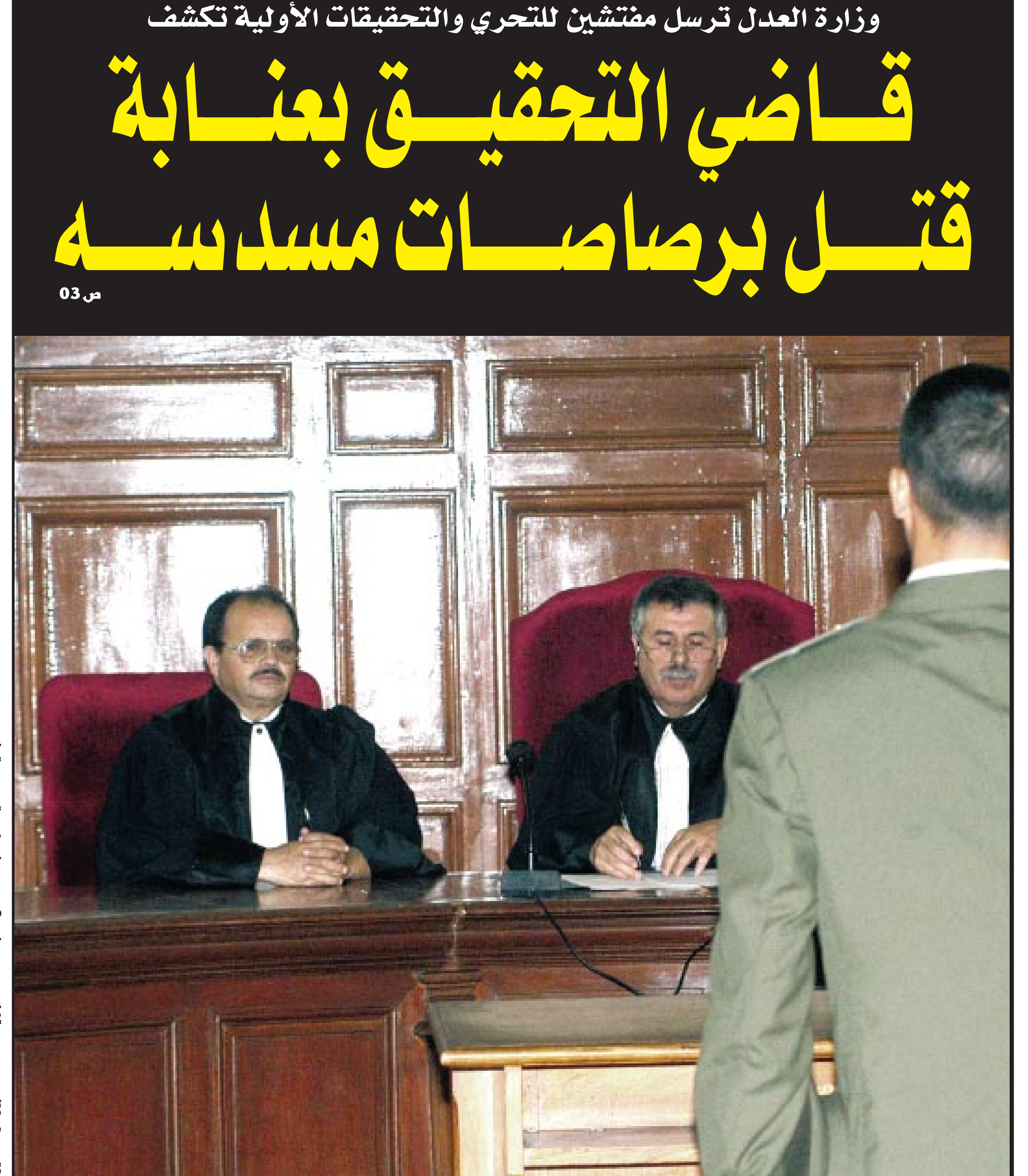
ص 5/4

■ بلخادم : على كل شخص بحوزته ملفات حول الرشوة والفساد أن يقدمها للعدالة ■ بلعيز : الساكت عن الحق شيطان أخرس

وزارة العدل ترسل مفتشين للتحري والتحقيقات الأولية تكشف

قاضي التحقيق بعنابة قتل برصاصات مسدسه

ص 03



الضبطية القضائية ملزمة بالكشف عن ملابسات هذه الجريمة الشنعاء ■ نبيل / وكالة نيو براس

شقشقة سياسية !؟

نسيم لكحل

عندما يدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الخط وبقوة غير منتظرة في مجال الزوبعة الإعلامية التي أثارتها تصريحات وزيره أبو جرة سلطاني، فإن ذلك يؤسس لمرحلة جديدة في مسار مكافحة الفساد بشتى أنواعه.. الفساد المالي والفساد السياسي والفساد الأخلاقي وغيرها.

جميل جدا أن يؤسس الرئيس بوتفليقة لمرحلة الحساب والعقاب التي تبدأ بالمسؤولين بعد ما كان الأمر في السابق يسير بمنطق آخر يذهب فيه الضعيف ضحية للقوي، وجميل جدا كذلك أن يكسر الرئيس جدار "الحصانة" الذي كان يختبئ وراءه الكثير من المسؤولين الذين يظهرون دائما في صورة الملائكة الذين يُصلحون ولا يُفسدون.. والأجمل من هذا وذاك أن يشاهد المواطن المغبون مسؤوليه يُحاكمون على المباشر وهذه مرحلة مهمّة جدا تعطي بصيصا من الأمل في بلوغ دولة القانون وتحقيق شعار "القانون فوق الجميع" الذي تريد له بعض الجهات أن يبقى مجرّد يافطة سياسية لا تعكس حقيقة الأمور.

لكن ورغم الجرأة الكبيرة التي خاض بها الرئيس بوتفليقة في هذا الموضوع، إلا أن الوقائع التاريخية تجعلنا نتوجّس خيفة من أن يتحوّل الأمر لدى بعض السياسيين إلى مجرّد تصفية حسابات قديمة وحديثة بين هذا وذاك، والخوف كل الخوف أن يكون الوزير أبو جرة سلطاني مجرّد "كبش فداء" في عملية "نحر" سياسية ليس مقصودا منها التقرّب لوجه الدولة بوضع مسعى مكافحة الفساد في إطاره الصحيح، وإلا فما معنى أن تصريحات شبيهة صدرت من وزراء يحملون حقائب ثقيلة ولكنها مرّت بسلام.. ورغم أن الوزير بدون حقيبة أبو جرة سلطاني عليه أن يتحمّل كامل مسؤولياته فيما أدلى به من تصريحات وأن ينفي بالدليل والبرهان ما نسب إليه ما يقول أنه لم يدل بها، رغم ذلك فإن الخوف كل الخوف كذلك أن يستغل البعض تصريحات الرئيس بوتفليقة ضد سلطاني إستغلالا سياسيا ويحملونها أكثر مما تحتمل مادام أن البعض وجد فيها فرصة للتشفي والبعض الآخر اعتبرها فرصة لإسقاط خصم عنيد، دون أن نجد من يصنف خرجة الرئيس في إطار أنها خطوة مهمة لتأطير مكافحة الفساد وتطبيق القانون على الحاكم قبل المحكوم (؟!).

الأطراف التي تعودت الصيد في المياه العكرة ستجد في خرجة الرئيس بوتفليقة من قصر الأمم، منفذا كذلك لـ"غمّ" كل ملفات الفساد، وعلى الرئيس أن يتدخل بنفس القوة لوضع "النائمين" على ملفات الفساد عند مسؤولياتهم مادام أن رئيس حكومته عبد العزيز بلخادم يقول بأن ملفات الفساد أصبحت غير مخفية بعدما كانت عكس ذلك فيما مضى من السنوات وذلك خلال إجابته على سؤال حول أسباب تفجر فضائح الفساد خلال الأشهر القليلة الماضية وبوتيرة متسارعة بلغت حدّ الأمر بإلقاء القبض على وال من الولاة، وغيرها من القضايا التي تجعل من الواجب الوطني استغلال فرصة خروج ملفات الفساد إلى السطح للقضاء على هذه الظاهرة التي نخرت ومازالت تنخر الإقتصاد الوطني.. ولهذا فالواجب يفرض كذلك التفكير في آلية لتشجيع التبليغ عن الفساد تماما كما يجب التفكير في آلية لقطع دابر المتاجرين بملفات الفساد، وهمية كانت أو حقيقية، وهذا بذاك، وإلا فإن الأمر كله سيبقى مجرّد "شقشقة لسانية" على حدّ تعبير الرئيس بوتفليقة في وصفه لخرجة وزيره أبو جرة سلطاني (؟!).

لقاء بوش أو بوتين أسهل من لقاء الوالي في الجزائر؟!



اعترف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في خطابه أمام 48 واليا أمس، أن لقاء رئيس البيت الأبيض الأمريكي أو رئيس الكريملن الروسي هو أسهل من لقاء الوالي في الجزائر، بالنسبة للمواطن المغبون، وهي إشارة بليغة منه للدرجة التي بلغتها البيروقراطية في الجزائر، ومنه المسافة الشاسعة التي تفصل بين المسؤولين والمواطنين. ودعا الولاة إلى النزول للقاء المواطنين في الميدان ومغادرة المكاتب. فهل يعمل الولاة بهذا الأمر؟!

مقايضات تجارية!

كشفت مراسلة رسمية بعث بها مدير شركة "ألكسو" للألمنيوم، تكشف أنه تمّ الاتفاق بينه وبين المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بتحويل جزئي لمشاريع لفائدة هذه الشركة مقابل تنازل هذه الأخيرة عن المتابعات القضائية ضد بنك "بدر".. وبعث مدير الشركة برسالة تذكر مدير البنك بهذا الاتفاق وقال أنه لغاية اليوم لم يلتزم البنك بالاتفاق المبرم بين الطرفين.. فهل يمكن اعتبار هذا من صنف المقايضات على حساب العدالة؟!

أبوجرة يصفق على الرئيس؟!



عندما كان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة منهمكا في "مرمدة" الوزير أبوجرة سلطاني بسبب تصريحاته الأخيرة، حاول زعيم حمس أن يكون هادئ الأعصاب، إلى درجة أنه كان يصفق على الرئيس وهو ينتقده أمام الملأ وعلى المباشر.. وهو الذي صرّح فيما بعد بأنه ليس لديه تعليق على كلام الرئيس.. ويبدو أن أبوجرة سلطاني يعلم أن مشكلته ليست مع بوتفليقة، بل مع خصومه في الحكومة وفي الحركة الذين تشفوا فيه بكلام الرئيس.. وليس في كل مرة تسلم الجرّة يا أبا جرة؟!

بجاوي يبعده وبلخادم يعيده؟!



كشف العدد الأخير من الجريدة الرسمية، عن مرسوم جديد يعين من خلاله السيد حسين مغلاوي في منصب مدير لديوان رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم.. الغريب في الأمر أن السيد مغلاوي كان يشغل في السابق منصب الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية وهو المنصب الذي غادره بعد خلاف بينه وبين الوزير محمد بجاوي، وبهذا يكون بلخادم قد أعاد مغلاوي من الباب الواسع بعدما أخرجه بجاوي من النافذة الضيقة؟!

ڤيراتو يحتفل مرتين قبل مغادرة الجزائر؟!

على الرغم من أن السيد لوشيو ڤيراتو السفير السابق للإتحاد الأوربي بالجزائر.. أقام حفلة وداع فاخرة في أحد الفنادق الكبرى بالجزائر بمناسبة نهاية مهامه بالجزائر، إلا أنه يبدو أنه لم يكتف بهذه الحفلة، وفضل استغلال مناسبة عيد ميلاده لإقامة حفلة وداع ثانية بمقر المفوضية الأوروبية بالأبيار، وحضر هذه "الحفلة" وزراء في الحكومة وكذا إطارات سامية في الدولة غنوا جميعا لڤيراتو بمناسبة عيد ميلاده وباللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية؟ وسنة حلوة للجميع!

وزير المجاهدين يحتفل بعيد ميلاده السبعين

يُطفئ وزير المجاهدين محمد شريف عباس المولود في 10 ديسمبر 1936 ولاية باتنة اليوم، شمعته السبعين، ويطفئ معها شمعته السابعة على رأس وزارة المجاهدين التي عين على رأسها منذ أول تعديل حكومي أجراه الرئيس بوتفليقة بعد فوزه برئاسة العهدة الأولى سنة 1999.

وولد عباس من مواليد برج القوس، ومن مشاهير هذا البرج تشرشل - الموسيقار بيتهوفن ووالت ديزني.

من كان يترجم خطاب الرئيس لتمار؟!



في الوقت الذي كان جميع وزراء الحكومة يستمعون مباشرة إلى خطاب رئيس الجمهورية الذي ألقاه بمناسبة لقاء الحكومة مع الولاة دون استخدام أي واسطة.. فإن الغريب والمدهش هو أن الوزير عبد الحميد تمار وزير المساهمات وترقية الإستثمار كان الوحيد الذي يستخدم سماعة الترجمة؟! وكأن الرئيس كان يتكلم باللغة الصينية (؟!) السؤال الذي طرحه الذين شاهدوا تمار وهو يستخدم سماعات الترجمة تساءلوا عن الجهة التي وفرت خدمة الترجمة للوزير في الوقت الذي لم يكن هناك أي مترجم مادام اللقاء جزائري خالص لا يستدعي وجود مترجمين.. فمن كان يترجم لتمار خطاب الرئيس؟!!

خليدة في الوقت بدل الضائع!



الوزيرة خليدة تومي التي ستكون عروسة العرب لعام 2007 بمناسبة تنظيم تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، كانت آخر من يدخل قاعة المؤتمرات بقصر الأمم بمناسبة لقاء الحكومة بالولاة، حيث دخلت بعد مرور 10 دقائق كاملة على بداية خطاب الرئيس بوتفليقة.. على الرغم من أن وزيرة الثقافة يقع مقر سكناها على بعد أمتار فقط عن قصر المؤتمرات.. فما هو سر هذا التأخر المحير؟! أم أن الوزيرة خليدة أرهقها سهر الليالي والأيام في التحضير للعرس العربي الثقافي الذي ستحتضنه الجزائر طوال العام 2007؟

الدرك الوطني يتدخل لفك صراعات اتحاد الشبيبة

ماتزال منظمة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية تعيش أجواء الصراع المرير بين أعضائها، وآخر الأخبار تقول إن الأمين العام للمنظمة استنجد بقوات الدرك الوطني ليمنع رئيس اللجنة الوطنية للطلبة ورؤساء اللجان الولائية بتبسة وخنشلة والمسيلة من الدخول إلى المخيم الصيفي للشباب بسيدي فرج نهاية الأسبوع الماضي.

ويؤكد هذا الوضع أن هذه المنظمة الشبابية في حاجة ماسة إلى تدخل الوصاية لفك هذا النزاع قبل أن تتطور الأمور إلى ما لا تحمد عقباه.



بلال زواوي

البحث عن حضن دافئ في الطريق السيار!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

وجها لوجه؟!

في لقاء الحكومة بالولاة، ما الذي يمكن أن يقوله المشاركون في هذا اللقاء لبعضهم؟ الوزير من جهة، والوالي من الجهة الأخرى، ما الذي يمكن أن يقول كل منهما للآخر؟ إذا كانت الإدارة هي ذراع الحكومة التي تهيكل وتنظم وفق الاستراتيجية المرسومة، أي وفق الأهداف المطلوب تحقيقها، فما هي استراتيجية الحكومة؟ وما هو دور الذراع الطولى للإدارة، أي الجماعات المحلية في تنفيذ هذه الاستراتيجية؟ ما هو المطلوب بالضبط من الجماعات المحلية لإنجاز الطريق السيّار؟! ولإنجاز برنامج السكك الحديدية؟ وبرامج تنمية عالم الريف؟!

وعبر الولاة، ما الذي يمكن تبليغه إلى رؤساء الدوائر، ورؤساء البلديات أولا، ثم إلى المصالح التقنية المختلفة الممثلة لكل الوزارات على مستوى المجموعات المحلية؟

وببساطة

لو تطرق الحاضرون إلى تقييم مدى تطبيق القرارات المتخذة في ندوة الحكومة والولاة والتي جرت الصائفة الماضية لما اتسع اليومان ليقول كل حاضر ما يريد قوله للآخر، ومع ذلك، سوف يكون الإعلان عن إجراءات جديدة أهم من الإعلان عن نتائج تقييم ما تمّ تطبيقه من القرارات القديمة.

ابن باديس مثالا للمقاومة اللبنانية

في خطبة الجمعة الماضية التي أمّها الداعية الدكتور فتحي يكن (73 سنة) الذي يعتبر أحد أبرز وجوه تيار المعارضة من رجال الدين، عكس مفتي لبنان المنضوي تحت جناح السلطة، أكد يكن صاحب كتاب العولمة ومستقبل العالم الإسلامي الموجود حاليا تحت الطبع، أن السنة في لبنان أيضا مقاومون شأنهم في ذلك شأن سنة الجزائر وفي مقدمتهم رائد الإصلاح في الجزائر الشيخ عبد الحميد بن باديس وقائد المقاومة الأمير عبد القادر الجزائري، ولذلك فإن الانتماء المذهبي ليس مشكلة أمام من يؤمن بعدالة قضيته.

البصل بديلا للنخالة!

لم يجد أحد مربيي الماشية بمنطقة حاسي فدول ولاية الجلفة أمام غلاء الكلأ ومشتقاته من وسيلة لتغذية أنعامه بعدما أصبح سعر النخالة يتجاوز 2000 دج مع الشعير سوى الاستنجاد (بالبصل) الذي وصل سعره إلى 2 دج للكلغ وأحيانا 1,50 دج. ليشتري من مزارع سيارة نفعية مغطاة مملوءة عن آخرها (بالبصلة) بـ500 دج فقط!! ليعود هذا الفلاح (المزارع) إلى بيته بسيارة فارغة وهو يقلب كفيه على ما أنفق فيها وعليها طوال شهور لينطبق المثل: مصائب قوم عند قوم فوائد.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير (هاتف و فاكس): (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

دعا إلى مراجعة النظام الانتخابي

بوتفليفة يرسم لوحة سوداوية عن مسار التنمية في الجزائر

سميرة بلعمري

انتقد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة النظام الانتخابي المعتمد حاليا، مؤكدا ضرورة مراجعة المعايير التي تحكم الترشح للانتخابات، مشيرا إلى أن المجالس الانتخابية على النحو الذي هي عليه اليوم، لم تعد صالحة لمسايرة السياسة المعتمدة حاليا، على خلفية أن القانون الذي يحكمها صدر سنة 67. ورسم الرئيس لوحة سوداوية عن وضعية التنمية الاقتصادية للبلاد واستفهم صراحة عن الأسباب التي تجعل معدلات التنمية لا ترقى للأغلفة المالية المرصودة، وحذر مجددا بكل صراحة من مغبة الاعتماد على عائدات النفط وضرب مثلا عن حقبة زمنية ماضية.

رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي فضّل أن يشرف على جلسات أشغال لقاء الحكومة والولاة، انتقد سياسة البناء والسكن وعرج على عدم فاعلية التعليم العالي والعجز الحاصل في كيفيات تسيير المؤسسات الاستشفائية وحتى الجامعية.

فأعطى تعليمة للحكومة بأن تتابع من موقعها برنامج المدن الجديدة كل واحدة على حدى مع تحديد مسؤولية جهة معينة على كل مدينة سواء مدينة سيدي عبد الله أو بوقزول أو بوينان أو مدينة حاسي مسعود التي قال بشأنها إنها خاصة ويجب أن تخضع لبرنامج خاص.

ودعا رئيس الجمهورية إلى ضرورة مراجعة التكاليف وسياسة البناء بصفة إجمالية، على اعتبار أنه من الاستحالة القضاء على الأحياء القديمة دون التفكير في استخلافها بسكنات لائقة. وقال في هذا الإطار إنه على المصالح الموكلة بمهمة التعمير استخلاف هذه البناءات بأبراج، خاصة تلك الواقعة على الشريط الساحلي.

وأضاف بوتفليقة أنه بداية من شهر فيفري القادم، ستشرع الحكومة في اعتماد برنامج خاص بسياسة الاقتصاد في المياه الشروب على خلفية أن الجزائر تعاني الجفاف والتصحر معا.

وعبّر عن عدم ارتياحه نهائيا لمخطط تجديد العاصمة. وقال إن الحكومة ملزمة بمراجعة الغلاف المالي إذا كان لا يغطي احتياجات العاصمة لاسترجاع هيبتها. وحذر بوتفليقة رؤساء الدوائر من التماطل في توزيع السكنات، داعيا للإفراج عنها في أقرب وقت.

تصوير : بلال زواوي

أدين بتهمة تبديد أموال عمومية

سنتان حبسا نافذا و 500 ألف دج في حق المدير السابق لسجن الحراش

آمال فيطس

أصدرت أمس محكمة الحراش حكمها في حق المدير السابق للمؤسسة العقابية بالحراش حسين بومعيزة المتهم بتبديد أموال عمومية، ويقضي الحكم النافذ مدة عامين وغرامة مالية قدرها 500 ألف دج، في وقت التمست فيه النيابة العامة خلال جلسة الأسبوع المنصرم عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا.

وترجع تفاصيل القضية إلى تاريخ الـ 10 نوفمبر 2005 عندما أقدمت المفتشية التابعة لإدارة السجون على شن حملة تفتيش بالمؤسسة العقابية بالحراش بعد شهر من تسليم مهام المدير السابق لسجن الحراش للمدير الحالي والذي كان في الـ 20 أكتوبر، ليتضح لهم وجود نقائص في الأفرشة حددت بـ "700 ماطلا مضادة للاحتراق" من أصل 4150، الأمر الذي قال بشأنه المتهم الذي عمل كمدير بالمؤسسة طيلة 7 سنوات أنه تم اتلافها وفقا لما ينص عليه القانون، كونها تضر بصحة المساجين، كما أوضح أن العملية تمت عن طريق لجنة خاصة، إلا أنه لم يتم تحديد محاضر بخصوص عملية الاتلاف للأفرشة غير الصالحة والمقدرة بصحة المساجين، الأمر الذي علق بشأنه حسين بومعيزة قائلا أن تحرير المحاضر من اختصاص المقتصد وكاتب الضبط. وقال المدير السابق لسجن الحراش لدى محاكمته خلال الجلسة العلنية المنعقدة الأسبوع المنصرم قائلا أن القضية المتابع فيها بتهمة تبديد أموال عمومية وإتلاف محجوزات ما هي إلا قضية تصفية حسابات شخصية، متهما بذلك مسؤولين في الإدارة المركزية بتدبير هذه المكيدة التي وصفها "بالمؤامرة" المحاكة ضده بقصد ازاحته من قطاع العدالة الذي ظل قابع فيه طيلة 20 سنة.

شرطي يقتل مواطنا في جلسة خمر بتيزي وزو

قتل شرطي بالزي المدني مواطنا بالغا من العمر 24 سنة في حدود العاشرة من ليلة أول أمس، وهذا على مستوى سوق الفلاح المتواجد بوسط عاصمة الولاية تيزي وزو.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن الشاب الذي يسكن بتيزي وزو كان برفقة الشرطي الذي يعمل في صفوف أمن بومرداس رفقة ستة آخرين في جلسة خمر يتبادلون أطراف الحديث، إلى أن أشهر الشرطي مسدسه وأطلق النار على الضحية مصيبا إياه على مستوى الرأس، مما أدى إلى وفاته، وفور ذلك تدخلت مصالح الأمن للقبض عليهم، فيما فتحت تحقيقا للكشف عن الدوافع الحقيقية لعملية الاغتيال، التي أثارت الرعب في أرجاء المدينة.

■ **حسان زيزي**

وزارة العدل ترسل مفتشين للتحري والتحقيقات الأولية تكشف

قاضي التحقيق بعنابة قتل برصاصات مسدسه

نور الدين بوكراع

بعد 48 ساعة عن مقتل القاضي (نبيل بوطرفة) بمنطقة وادي النيل بعنابة، لاتزال مصالح الأمن والدرك الوطني لعنابة، مجنّدة بفرقها المختصة لمواصلة التحقيق في ملابسات وظروف وقوع هذه الجريمة التي هزّت الرأي العام وجهاز القضاء.

ولحدّ كتابة هذه الأسطر، لم تحدّد الفرقة المشتركة للمحققين المشكلة خصيصا من فرقة الأبحاث للدرك ومصالح الأمن الولائي لعنابة، هوية الجاني أو الجناة، في ظل الغموض الذي لايزال يلف عدّة تفاصيل من الجريمة، التي استبعد المحققون بشأنها مؤقتا فرضية الإعتداء الإرهابي المسلح أو العمل الإجرامي بدافع السرقة والسطو، نظرا لوجود عدّة أدلة بمسرح الجريمة، تشير إلى احتفاظ الضحية بممتلكاته الشخصية.

ومن جهة أخرى، نفى وكيل الجمهورية لدى محكمة أم البواقي، مكان عمل القاضي الضحية، أن يكون (الضحية) قد تعرّض للإختطاف على مستوى تراب ولاية أم البواقي، بالنظر لعدد وحجم قوات الأمن والدرك المتواجدة على مختلف مداخل ومخارج الولاية التي تتوفر على العشرات من الحواجز الأمنية الصعبة الإجتياز على مرتكبي أي عمل إجرامي، يغادرون طرقاتها باتجاه الولايات المجاورة.

وللوقوف على سير التحقيق الجاري في هذه الجريمة، علمت الشروق اليومي من مصادر قضائية، أن وفدا من المفتشين، من وزارة العدل حل أمس صباحا، بعنابة واجتمع لساعات طويلة مع النائب العام لمجلس قضاء عنابة، الذي شكل بدوره خلية متابعة لمجريات التحقيق تعمل بالتنسيق مع الفرقة المشتركة لمصالح الأمن والدرك الوطني.

وبمقر مجموعة الدرك الوطني لولاية عنابة، عاينت الشروق اليومي حركة دءوبة على مستوى خلية العمليات التي تشرف على التحقيق الميداني الجاري على مستوى عدّة مناطق من ولاية عنابة لفك خيوط هذه القضية، التي أكد ضابط بفرقة الدرك الوطني، أن كل الوسائل العلمية الحديثة وكل تقنيات التحقيق الجنائي مستعملة فيها.

وبخصوص هذه النقطة أوضح المحققون أن السيارة التي وجدت في مكان الجريمة والتي تعود للضحية، قد تمّ نقلها إلى مخبر الفحص الجنائي، أين يعمل فريق من المحققين من الشرطة العلمية والجنائية وفرقة البحث للدرك الوطني على فحص كل جزئياتها، لجمع الأدلة العلمية المرتبطة بظروف الجريمة. ونتيجة أولى للتحقيق الإبتدائي رجّح المحققون بعد معاينة لجثة الضحية وآثار الرصاص عليها أن الإصابات النارية صادرة عن مسدس الضحية الشخصي، في حين لايزال التحقيق مستمرا لتحديد وجود آثار أخرى توضح كيفية حدوث الجريمة وعدد مرتكبيها.

يذكر أن الضحية من مواليد 1971 وتخرج قاضيا منذ سنتين وكان قد اشتغل وكيلا للجمهورية لدى المحكمة الإبتدائية بعنابة وبرمج بعد عيد الأضحى المبارك حفل زفافه قبل أن يلقى مصيره بهذه الطريقة البشعة. وستعود الشروق اليومي لمتابعة مجريات التحقيق المتواصل للفرقة الجنائية المشتركة للشرطة والدرك الوطني.

بعد أسبوع من الجدل الإعلامي

وزير العدل يؤكد توقيف والي الطارف السابق وإيداعه الحبس

أعلن وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب بلعيز، أمس السبت، أنه تم توقيف والي الطارف السابق الجيلالي عرعار تنفيذا لقرار النائب العام للمحكمة العليا الذي قرر وضعه رهن الحبس المؤقت في إطار التحقيقات الجارية حول مسؤوليته في سلسلة فضائح التلاعب بالمال العام التي عرفتها الإدارة المركزية لولاية الطارف. وأوضح وزير العدل في تصريح وزعته وكالة الأنباء الجزائرية، مساء أمس، أنه "تم توقيف والي الطارف صباح اليوم السبت (أمس) على إثر الأمر بالحبس الذي أصدرته في حقه غرفة الاتهام للمحكمة العليا". وأضاف بلعيز على هامش اجتماع الحكومة بالولاة "غرفة الاتهام أكدت أمر قاضي التحقيق"، مشيرا إلى أن هذه الغرفة تتكون من ثلاثة قضاة "أكدوا القرار من جديد من خلال إصدارهم الأمر بالحبس".

وأوضح بأن حضور الوالي السابق ومحاميه أمام غرفة الاتهام "ليس ضروريا". وكان مصير الوالي السابق محل تضارب إعلامي كبير، الأسبوع الماضي، بسبب تأخر المصالح الأمنية في تنفيذ قرار التوقيف في حق الوالي السابق الجيلالي عرعار ورفض الجهات القضائية المختصة تقديم توضيحات حول حقيقة مصير الوالي السابق وأيضا بسبب رفض هيئة الدفاع الحديث عن سبب "اختفاء" الوالي السابق.

■ **أ. أسامة**

تعد القضية الثانية من نوعها خلال الأسبوع

إيفواري يحتال على سفارة بلاده في الجزائر مقابل 300 ألف دج

لا تختلف طريقة الاحتيال ومحاولة النصب عن الحيلة التي انتهجها مهاجر إفريقي من جنسية نيجيرية بولاية البليدة، الأسبوع الماضي، وأشارت إليها "الشروق"، حيث أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس، نهاية الأسبوع، 3 مهاجرين أفارقة الحبس، لتورطهم في النصب على تاجر شاب يقيم بحي بني مسوس غرب العاصمة.

تفاصيل القضية التي عالجتها فرقة الدرك الوطني لبني مسوس، تعود إلى اتصال المدعوين (ب.ف) 31 عاما و (ك.د) 27 عاما من جنسية إيفوارية والمالي (ي.ي) 47 عاما بالتاجر الجزائري (ت.أ) 28 عاما، واقترح عليه الثلاثة تحويل مبلغ 300 ألف دج وتقديمها لموظف بالسفارة الإيفوارية (سفارة ساحل العاج) بالعاصمة، مقابل تسليمه حقيبة بها مبلغ 1500 ألف أورو، ووعدوه باقتسام المبلغ مما أثار شكوك التاجر الذي أبلغ أفراد الدرك، وأسفر توقيفهم عن حجز وثيقة بنكية مزورة، و3 هواتف نقالة.

■ **نائلة.ب**

حاولوا خرق حاجز أمني تابع للدرك بـ "ديسة العربي"

القضاء على 4 إرهابيين وإسترجاع أسلحة وذخيرة حربية ببسكرة

نائلة.ب

تمكن أفراد الدرك الوطني، ليلة أول أمس، من القضاء على 4 إرهابيين على مستوى الطريق الولائي رقم 31 الرابط بين ولايتي بسكرة وباتنة بالمكان المسمى "ديسة العربي"، إضافة إلى استرجاع سلاحين من نوع كلاشينكوف ومسدس آلي وقنبلة دفاعية، و 200 خرطوشة.

وأوضح المصدر الأمني الذي أورد الخبر لـ "الشروق اليومي"، أن سيارة من نوع "بيجو بوكسر"، كانت مارة بالحاجز الأمني التابع لأفراد الدرك الوطني، في حدود الساعة الثامنة ليلا، حاولت خرق الحاجز، ليقوم أحد ركاب السيارة بإطلاق الرصاص على دركي مصيبا إياه على مستوى الفخذ، وسمح التدخل السريع لزميله، بالقضاء على 4 إرهابيين كانوا على متن السيارة، وأضاف نفس المصدر، أنه تم استرجاع سلاحين إثنين من نوع كلاشينكوف ومسدس آلي وقنبلة دفاعية و 200 خرطوشة كانت بحوزة الإرهابيين الأربعة الذين يرجح إنتماؤهم إلى تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال الذي ينشط تحت إمارة المنطقة الخامسة التي تشهد تحركات إرهابية في الأشهر الأخيرة، ويجري التعرف على هوياتهم وأشارت مصادر أمنية الى أن أحدهم من ولاية الوادي والباقين من ولاية المسيلة، حيث سبق لمصالح الدرك، أن حجزت كمية من الأسلحة ليلة 1 إلى 2 أفريل الماضي كانت على متن شاحنة على الطريق الرابط بين ولايتي باتنة وبسكرة، وكانت هذه الشاحنة قد أثارت إنتباه أفراد الدرك عندما كانت متوقفة على حافة الطريق مع إطفاء جميع الأضواء، ليتم حجز خمسة أسلحة من نوع كلاشينكوف، قذائف هاون، وكمية تتجاوز 500 كغ من البوتاسيوم الذي يستعمل في صناعة القنابل التقليدية.

هذا، وقد علمت "الشروق"، أن الدركي المصاب، تم نقله إلى مستشفى مشونش قبل تحويله إلى مستشفى بسكرة، حيث يخضع للعلاج. وتأتي هذه العملية، موازاة مع عمليات التمشيط التي تقوم بها قوات الجيش بالجنوب الشرقي، خاصة على مستوى المنطقة الحدودية بين باتنة وبسكرة التي تشكل ممر عبور نشطاء تنظيم درودكال. وكانت مصالح الدرك الوطني، على مستوى الولاية، قد شددت إجراءات المراقبة خاصة على مستوى المداخل والمناطق النائية، حيث تم تكثيف حملات التفتيش، خاصة في الفترات الليلية إضافة إلى الدوريات المتنقلة والحواجز الثابتة لتضييق الخناق على نشطاء الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالمنطقة الخامسة، خاصة بعد إغتيال ثلاثة جنود وعنصرين من الدفاع الذاتي في كمين ببسكرة قبل أسبوعين.

بعدما كذبته العدالة أمامه أربعة خيارات أحلاها مرّ

سلطاني.. يكشف المستور، يتابع قضائيا ، يعتذر أم يستقيل؟

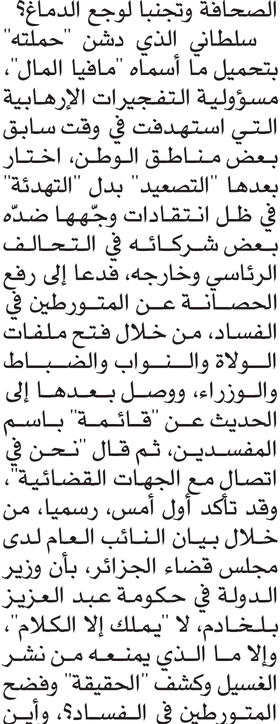


جمال لعلامي

بعد تكذيب النيابة العامة لدى مجلس قضاء العاصمة، لم يبق لرئيس حركة مجتمع السلم، وزير الدولة، أبو جرة سلطاني، إلا أن يقدم "قائمته" التي تضمّ المفسدين الواجب رفع الحصانة عنهم، وإما التزام الصمت إلى الأبد. وجاء بيان النيابة العامة، لينقل "الاتهامات" إلى سلطاني، الذي دعا قبل أيام إلى فتح ملفات النواب والولاة والضباط والوزراء في سياق محاربة الفساد، وقد أصبح وزير الدولة الآن، في موقع "المدافع" بعدما اختار لنفسه خندق "المهاجم"، وهو "متهم" ضمنيا من طرف العدالة، "بترويج إشاعات" لا أساس لها من الصحة، إلى أن يثبت العكس.

البيان الصحفي الذي وقعه، أول أمس، النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، كذب مباشرة "ادعاءات" أبوجرة سلطاني، التي قال فيها الأربعاء الماضي، "نحن في اتصال مع الجهات القضائية"(..)، وأدرجت العدالة ما نشرته بعض الصحف الوطنية حول تصريحات رئيس حركة حمس، في خانة "الإشاعات"، وهو ما يعتبر ردا واضحا ومباشرا على الخرجات الأخيرة لسلطاني، ودعوة ضمنية "لكشف المستور" بالأدلة الملموسة والابتعاد عن لغة الإيحاء وحديث المقاهي و"راديو طروطوار"، الذي لا يمكن الأخذ به في القضايا المصيرية، فهل سيستجيب أبوجرة للجهات القضائية وفقا لما تقتضيه القوانين المعمول بها، أم أنه سيمسك لسانه نهائيا، بعدما أشيع أنه غيّر رقم هاتفه هربا من مطاردة الصحافة وتجنبا لوجع الدماغ؟

سلطاني الذي دشن "حملته" بتحميل ما أسماه "مافيا المال"، مسؤولية التفجيرات الإرهابية التي استهدفت في وقت سابق بعض مناطق الوطن، اختار بعدها "التصعيد" بدل "التهدئة" في ظل انتقادات وجّهها ضدّه بعض شركائه في التحالف الرئاسي وخارجه، فدعا إلى رفع الحصانة عن المتورطين في الفساد، من خلال فتح ملفات الولاة والنواب والضباط والوزراء، ووصل بعدها إلى الحديث عن "قائمة" باسم المفسدين، ثم قال "نحن في اتصال مع الجهات القضائية"، وقد تأكد أول أمس، رسميا، من خلال بيان النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، بأن وزير الدولة في حكومة عبد العزيز بلخادم، لا "يملك إلا الكلام"، وإلا ما الذي يمنعه من نشر الغسيل وكشف "الحقيقة" وفضح المتورطين في الفساد؟، وأين هذه القائمة التي تضمّ أسماء المفسدين؟ ولماذا يتطاول رئيس حمس على العدالة، ويدّعي بأنه "في اتصال معها"؟، أم أن سلطاني لا يقصد بالجهات القضائية التي قال بأنه في اتصال معها، مجلس قضاء العاصمة؟ وفي هذه الحالة، بمن اتصل الرجل إذن، هل يكون قد اتصل بوزير العدل، باعتباره


سلطاني

المسؤول الأول عن جهاز القضاء، أم اتصل برئيس الجمهورية بصفته القاضي الأول في البلاد؟ لكن إذا حدث شيء من كل ذلك، كيف بالنيابة العامة لمجلس قضاء العاصمة، تكذب "الإشاعات" المنقولة إعلاميا عن "ادعاءات" أبو جرة؟

بالعودة إلى البيان، الأول من نوعه، بخصوص تأكيد أو تكذيب الأخبار المتعلقة بمحاربة الفساد - (الشروق اليومي كتبت موضوعا بهذا الصدد الثلاثاء الماضي)- يمكن القول، حسب ما يسجله مراقبون، بأن العدالة وضعت سلطاني في زاوية حادة، خاصة وأنها كذبت بصريح العبارة، ما ورد على لسانه وإن كانت لم تذكره بالاسم أو المنصب، ويُستنتج من مضمون البيان، بأن العدالة لم تتحرك، لأن صاحب "الإشاعات" لم يتصل بها، ولم يخطرها، كما لم يسلّمها أيّ ملف متعلق "بمزاعمه"، ويرد البيان من ناحية أخرى، على بعض التحليلات السياسية والقانونية، التي تساءلت عن "عدم تحرّك" الجهاز القضائي استنادا لما قاله أبوجرة، حيث أبرز البيان، بأن النيابة العامة "قائمة بواجبها في مكافحة الجريمة طبقا للقوانين السارية ولن يثنيها أحد عن المتابعة الجزائية ضد أي كان".

وتبعا لهذا التطور المثير، ترى أوساط مراقبة، بأن سلطاني مطالب بواحدة من أربع اختيارات أحلاها مرّ: فإمّا تقديم الملفات للعدالة من باب إخطارها "بجرائم الفساد التي يعرفها"، ويكون ذلك تثبيتا لاتهاماته ودفاعا عن نفسه بعدما كذبه القضاء، وإمّا أنه لحسابات معينة يختار الامتناع، فيصبح من الوارد أن تقاضيه العدالة بتهمة "التستر على المفسدين" وعدم بالإبلاغ عن الفساد"، وكذا الترويج لإشاعات مغرضة، والادعاء الباطل في حقّ الجهاز القضائي، وإمّا أن أبا جرة مطالب بالاعتذار "للمفسدين الافتراضيين" وكذا الرأي العام، والاعتراف بأن "ادعاءاته" ماهي سوى حملة انتخابية وعمل سياسي وحزبي، وعندها لا يُستبعد أن يرفع ضدّه "المتضرّرون" دعوى قضائية "لردّ الاعتبار"(..)، وإمّا أن سلطاني يتحمّل النتيجة سياسيا، فيقدّم استقالته من منصبه كوزير دولة، كذبته العدالة بعدما طالب بفتح ملفات زملائه الوزراء ورفع الحصانة عن المتورطين في الفساد!

في تطور جديد لتصريحات زعيم حمس

بلعيز يخير أبو جرة بين تقديم ملفات الفساد أو متابعته أمام العدالة

أكد وزير العدل حافظ الاختام السيد الطيب بلعيز أمس السبت أن النيابة العامة قررت تحريك دعوى على اثر التصريحات العمومية المتعلقة بحالات الرشوة و الفساد. وعن سؤال حول ما اذا كانت النيابة قررت تحريك دعوى اثر تصريحات حول حالات الرشوة و الفساد أكد السيد بلعيز لوأج على هامش اجتماع الحكومة و الولاة أن "النيابة العامة تمثل المجتمع و بالتالي يمكنها تحريك دعوى و يعود لها قرار التقدير". و أوضح السيد بلعيز في تصريح وزعته وكالة الأنباء الجزائرية أنه اذا كان هناك أشخاص بحوزتهم "ملفات كما يدعون يجب عليهم تسليمها للعدالة و الا سيكونون بذلك قد ارتكبوا جنحة عدم التبليغ و اهانة هيئات نظامية".

كما أوضح وزير العدل في هذا الصدد أن النيابة العامة "حرة في تحريك دعوى عمومية ما عدا في حالات معينة يفرض فيها المشرع وجود شكوى مسبقا كما هو الحال بالنسبة لقضايا القذف".

أ.أسامة

هل يعقد ندوة صحفية جديدة لتبرير "أخطاء" سابقاتها

تصريحات أبوجرة فتحت عليه أبواب جهنم !

رمضان بلعمري

لم يكن أبوجرة سلطاني يتوقع أن تفعل تلك الكلمات التي تفوّه بها في لقاء حزبي مع مناضلي حركته بإحدى ولايات غرب البلاد بشأن "ضرورة رفع الحصانة عن المتورطين في الفساد حتى ولو كانوا مسؤولين، وكذا فتح ملفات النواب والولاة والوزراء والضباط"، فعلها في كواليس صناعة القرار السياسي، ليجد الوزير بدون حقيبة ورئيس حركة حمس نفسه في الزاوية الضيقة ساعيا لاستغلال كل مناسبة لمحاولة تفسير ما قصده بكلامه حول الفساد، لكنه كلما سعى جاهدا للتبرير زاد الطين بلة وزاد مطالبوه بالتوضيح أكثر.

ويأتي "تكذيب" النائب العام لمجلس الجزائر في بيانه الذي وزعه على الصحف أول أمس الجمعة، والذي نفى فيه أن يكون أبوجرة (دون أن يسميه بالاسم) قد اتصل به لإفادته بمعلومات حول الفساد، ليعقد من وضعية الوزير الحكومي والزعيم الحزبي في "معركته السياسية" مع الفساد، مثلما أسماها هو في آخر خرجة إعلامية له وذلك بمناسبة تنظيم ملتقى تكويني نظمته حمس لفائدة الإعلاميين، والظاهر أنه مناسبة أخرى، فرضتها تداعيات تصريحه الأول، حيث لم تكف الندوة الصحفية التي عقدها بداية الأسبوع الماضي، لتوضيح الصورة أكثر، فتطلب منه الخوض في الموضوع مرة أخرى.

وبالعودة إلى الندوة الصحفية، فقد سجل أبوجرة في كلمته الافتتاحية أن الندوة مخصصة لملف واحد وهو ملف الفساد، وقال كذلك إنه عقد الندوة ليقدم توضيحات حول تصريحاته السابقة التي لم تفهم على وجهها الحقيقي، لكن مع ذلك انتهت الندوة ولم يحصل الصحفيون على توضيح من الوزير بشأن "الأطراف المعنية برفع الحصانة عنها"، بل خرجت بعض الصحف لتتحدث عن قائمة يملكها أبوجرة تحتوي على أسماء هؤلاء المفسدين، الأمر الذي أوقع أبوجرة في ورطة أخرى ذات طابع قانوني هذه المرة، على اعتبار أن القانون الجزائري يعتبر شريكا في الفساد من يكشف أنه يملك معلومات عن الفساد ولا يبلغ عنها للسلطات المختصة.

وفي الوقت الذي توقع الوزير أبوجرة أن يطفىء نار التساؤلات بهذه الندوة الصحفية، زاد لهيبها من خلال اتهام "حليفه" في التحالف الرئاسي ميلود شرفي الناطق باسم التجمع الديمقراطي له عبر قناة الجزيرة القطرية بالمزايدة السياسية ذات الأغراض الانتخابية.

وبينما كانت مناسبة الملتقى التكويني لصالح الإعلاميين الذي انعقد الخميس المنقضي، فرصة سانحة لوضع النقاط على الحروف بشكل مضبوط جدا هذه المرة، انفلت الصمام وأحدث أزمة أكبر، من خلال عدم صمت النائب العام لمجلس الجزائر على ما قاله أبوجرة سلطاني للصحافة من أنه على اتصال بالسلطات القضائية بشأن قائمة المفسدين.

وفي هذا المستوى يبدو جائزا التساؤل عن طبيعة ردة فعل الوزير أبوجرة القادمة، خصوصا وأن "خصمه" الجديد ليس منافسا حزبيا وإنما مسؤول قضائي يعرف ماذا يقول ويفعل؟

وقّعه بوتفليقة وصدر بالجريدة الرسمية

مرسوم رئاسي يحدد نموذج التصريح بالممتلكات

وقّع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مرسوما رئاسيا، رقم 06-414، يحدد نموذج التصريح بالممتلكات. وحسب المادة الثالثة، من مضمون المرسوم، الصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، فإنه يعد التصريح بالممتلكات في نسختين يوقعهما المكتتب والسلطة المودع لديها، وتسلم نسخة للمكتتب. وحسب نموذج التصريح بالممتلكات، فإن الوثيقة، تتضمن تصريحا في بداية تولي الوظيفة أو العهدة، يقابلها تاريخ التعيين أو تولي الوظيفة، وخانة خاصة بتجديد التصريح وتاريخه وكذا خانة خاصة بالتصريح عند نهاية الوظيفة أو العهدة وتاريخ إنهاء المهام. وتشمل وثيقة التصريح بالممتلكات، أولا: الهوية، بكتابة اسم الموقع واسم والده ووالدته وتاريخ ومكان الميلاد والوظيفة أو العهدة الانتخابية ومقر السكن.. ثانيا: فيما يخص الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية، حيث يشمل التصريح تحديد موقع الشقق والعمارات أو المنازل الفردية أو أية أراض سواء كانت زراعية أو معدة للبناء أو محلات تجارية يملكها المكتتب وأولاده القصر في الجزائر و/أو في الخارج وفقا لجدول يحدد وصف الأملاك (موقع العقار، طبيعته، مساحته)، وأصل الملكية وتاريخ اقتناء الممتلكات، وكذا النظام القانوني للأملاك (أملاك خاصة، أملاك في الشيوع). وأبرز المرسوم المتضمن نموذج التصريح بالممتلكات، بأن التصريح يكتتب خلال الشهر الذي يلي تاريخ تنصيب الموظف العمومي أو تاريخ بداية عهدته الانتخابية، وذلك حسب محتوى المادة الرابعة من القانون رقم 06-01 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته. وحول الأملاك المنقولة، فإنه ينبغي على التصريح بالممتلكات أن يشمل تحديد الأثاث ذي القيمة المالية المعتبرة أو كل تحفة أو أشياء ثمينة أو سيارات أو سفن أو طائرات أو أية ملكية فنية أو أدبية أو صناعية أو كل قيم منقولة مسعرة (إرفاق الجدول الإجمالي لحساب السندات الذي يقدمه البنك أو الهيئة المسيرة)، أو غير مسعرة في البورصة يملكها المكتتب وأولاده القصر في الجزائر و/أو في الخارج.

وفيما يتعلق بالسيولة النقدية والاستثمارات، يشمل التصريح بالممتلكات، تحديد وضعية الذمة المالية من حيث أصولها وكذا تحديد طبيعة الاستثمار وقيمة الأموال المحصصة، التي يملكها المكتتب وأولاده القصر في الجزائر و/أو بالخارج، كما يشمل التصريح بالممتلكات بخصوص الأملاك الأخرى، تحديد أية أملاك أخرى، عدا الأملاك السابق ذكرها التي قد يملكها المكتتب وأولاده القصر بالجزائر و/أو في الخارج.

ج. لعلامي

قانونيون يعلقون على موقف النيابة العامة

مقران آيت العربي: إذا لم تتحـــرك النيابـــة وجب تدخـــل الوزيـــر

جمعها: محمد مسلم

أكد الأستاذ مقران آيت العربي أن الكرة الآن في مرمى العدالة، وأوضح أن مجلس قضاء الجزائر لا يحتاج إلى شكوى من أية جهة كانت كي يفتح تحقيقا في التصريحات التي أدلى بها رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني الأسبوع المنصرم، والتي مما جاء فيها أن بحوزته قائمة بأسماء متورطين في قضايا فساد. وقال آيت العربي في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي"، إن البيان الصحفي الذي وزعه النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر أول أمس الجمعة، "لا يسقط مسؤولية النيابة العامة بمجلس قضاء الجزائر في استدعاء صاحب هذه التصريحات للاستماع إليه وتدوين معلوماته في محضر رسمي".

وأضاف آيت العربي أن التصريحات التي تناقلتها مختلف الصحف الوطنية عن أبو جرة سلطاني، "يجب ألا تمر دون محاسبة"، لأنها صادرة عن شخصية عمومية هي بمثابة رئيس حزب ووزير دولة، فضلا عن كونها تعتبر تبليغا رسميا، وهو مطالب بتقديم الملفات التي قال إنها بحوزته عند استدعائه، وإلا أصبح تحت طائلة القانون، لأن القاعدة القانونية تؤكد بأن "إخفاء الجريمة جريمة في حد ذاتها".

وقال عضو مجلس الأمة السابق إن عدم تحرك النيابة العامة لفتح تحقيق، يعتبر تقصيرا من جهتها في قضية محاربة الفساد، ومن شأن تجاهل مجلس قضاء الجزائر للقضية، أن يضع الوزارة الوصية في إشكال قانوني، يحتم على وزير العدل أن يبادر بإصدار تعليمة فورية يوجهها للنيابة العامة يأمرها بفتح التحقيق. وقد يصل الأمر، حسب آيت العربي إلى رئيس الجمهورية، في حالة عدم تحرك وزارة العدل ذاتها، إذ يصبح القاضي الأول بدوره، كما قال، مطالبا بالتدخل ليأمر النيابة العامة بفتح تحقيق عن طريق الوزارة الوصية. وإذا لم يحصل كل هذا، حسب مقران آيت العربي، فإن القوانين التي أعدت لمحاربة الفساد وحملة محاربة الفساد والرشوة، التي تتحدث الحكومة عنها في مختلف المنابر، لا تعدو أن تكون مجرد مهرجانات سياسية تفتقد إلى المصداقية، على حد تعبيره.

نور الدين فكاير: التصريحات يمكن تكييفها سياسيا وليس قانونيا

يرى نور الدين فكاير أن النيابة العامة لا يمكنها التحرك إذا لم تكن تتوفر على المعطيات والقرائن الكافية. وبرأي فكاير فإن التصريحات التي أدلى بها أبو جرة سلطاني لا تتوفر على معطيات كافية من شأنها أن ترسي تحقيقا دقيقا يقول به متابعة من اتهمهم هذا المسؤول بالفساد. وهنا أشار عضو لجنة الشؤون القانونية بالمجلس الشعبي الوطني إلى أن النيابة يمكنها تكييف مثل هذه التصريحات على أنها "تصريحات سياسية" تفتقد إلى الأركان الأساسية للجريمة المتمثلة على وجه الخصوص في الركنين المادي والمعنوي، حيث لم يشر صاحب التصريحات إلى المكان ولا إلى الزمان، ولا حتى الأسماء، وهذه المعطيات برأي فكاير تفتقد إلى أدنى القرائن.

غير أن فكاير يرى من جهة أخرى، أن النيابة يمكنها - لكن ليس بصفة إجبارية - استدعاء صاحب هذه التصريحات للاستفسار لديه حول حقيقة تصريحاته، فيما إذا كان يملك من الأسماء والمعطيات الكافية لتأسيس قضية، وهو أمر استبعد حدوثه.

اعتبر تصريحاته بخصوص الفساد "شقشقة" كلامية ومتاجرة سياسية

بـوتفليقة يكسر الجـــرة على رأس أبـوجـــرة

سميرة بلعمري

طالب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وزيره للدولة ورئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني بتقديم الأدلة والحجج للعدالة بخصوص ملفات الفساد، التي سبق أن أكد بأنه يمتلكها، ولم يتوان الرئيس في إصدار تعليمة شفوية لجهاز العدالة ينزع فيها الحصانة عن أي مسؤول مهما كان حجمه تمكن هذا الجهاز من إخضاع أي شخص يصرح بامتلاكه لملفات الفساد للتحقيق والاستماع إليه، معتبرا تصريحات سلطاني "شقشقة كلامية" و"متاجرة سياسية" أدرجها في سياق التصريحات غير المسؤولة التي تضر بمصلحة البلاد.

رئيس الجمهورية خص وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني خلال إشرافه على افتتاح اجتماع الحكومة - الولاة بوابل من الانتقادات استهلكت أزيد من ربع ساعة من خطاب الرئيس، حمله فيها مسؤولية تصريحاته للصحافة بخصوص ملفات الفساد التي بحوزة حركته.

وقال بوتفليقة بصريح العبارة إنها تصريحات غير مسؤولة استغل فيها صاحبها، وإن لم يسمه بالاسم، حرية الصحافة والفضائيات العربية ليتحدث عن ملفات اعتبرها الرئيس عناصر مشوشة من شأنها أن تساهم في تراجع أسهم الجزائر في بورصة المجتمع الدولي، مضيفا "لا أقبل من أي مواطن أن يتاجر بسمعة البلاد، ولا أي مسؤول أن يتاجر بمشاعر المواطن في حملات انتخابية، ومن لديه ملف أو أدلة، فعليه تحويلها إلى العدالة".

في السياق ذاته قال الرئيس لا يكفي أن نكون في الصفوف الرسمية حتى نتاجر بهذه الحالات، معتبرا تصريحات أبوجرة "شقشقة لسانية"، وفي هذا المقام حكم بأنها العملة السائدة والتجارة الرائجة في بلادنا، وإن عبّر عن مساندته المطلقة لدعم الحرب الدائرة ضد الفساد شريطة أن تقدم الأدلة الكافية للإدانة أمام العدالة، فإنه عبّر عن رفض قاطع لاعتماد سياسة "اللي حرثه الجمل دكه"، على حد التعبير العامي الذي استعان به الرئيس لتشخيص الضرر الذي يلحق مصلحة البلاد على الصعيد الدولي، جراء مثل هذه التصريحات، مشيرا إلى رفضه القاطع ضياع الجهود المبذولة لتحسين صورة الجزائر على الصعيد الدولي في ظرف نحن في أمس الحاجة فيه إلى مصداقية دولية.

الرئيس بوتفليقة لم يتحرج في القول برفضه أن تكون الصفوف "مبلولة"، مشيرا الى أن ممارسة السياسة لديها أطرها الخاصة والهيئات الرسمية يجب أن تكون في منأى عن مثل هذه الممارسات السياسية، في إشارة واضحة إلى ازدواجية المواقع التي يحبذها رئيس حركة مجتمع السلم الذي وصل عداؤه "لواجب التحفظ" الذي يجب أن يطبع رجالات الدولة حد المطالبة برفع الحصانة وتوجيه اتهامات مبطنة لرفاقه في الحكومة.

وفي السياق ذاته أضاف رئيس الجمهورية "نرفض أن تبنى الأمجاد الشخصية أو الحزبية على أنقاض هذا الوطن والصداقة مهما كان نوعها وحجمها لا تحتمل أن يتنازل الإنسان عن مصلحة الوطن".

الرئيس وجه انتقادات لاذعة لخليفة المرحوم محفوظ نحناح واعتبر بأن الحرب على الفساد لا تحتاج إلى أية مزايدة أو ديماغوجية أو تظاهر دعائي فردي كان أو حزبي، وعلى كل فرد يحوز ملفات أو أدلة أن يقوم إلزاميا وبلا تعطيل بتسليمها لمصالح العدالة المختصة من دون استئذان من أي حد، غير أن الرئيس وضع النقاط على الحروف لسلطاني بقوله إن هذا لا يعني أن ننساق إلى داعي الوشاية وتصفية الحسابات التي لا تليق بسمعة كل مواطن وكل مسؤول.

عبد العزيز بلخادم :

كل من بحوزته ملفات حول الرشوة والفساد أن يقدمها للعدالة

وجه رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم نداء لكل من بحوزته معلومات وملفات حول الرشوة والفساد أن يقدمها للعدالة.

وصرح بلخادم على هامش اجتماع الحكومة والولاة الذي انطلقت أشغاله أمس السبت بإقامة الميثاق أن الأمر يتعلق بمطالبة كافة الأشخاص الذين بحوزتهم معلومات و ملفات حول الفساد والرشوة ومن دون استثناء الاتصال مباشرة ودون استئذان بوكلاء الجمهورية والوكلاء العاميين.

وأكد رئيس الحكومة يقول " في حالة وجود تصريحات فستكون هناك دعوى قضائية وفق ما يقره القانون ".

وذكر بلخادم في نفس السياق بأنه تمت المصادقة على كافة المراسيم التنفيذية المتعلقة بمكافحة الرشوة والفساد مشيرا بنفس المناسبة إلى وجود هيئة مكلفة بوضع الإطار القانوني الذي من شانه السماح بمكافحة هذه الآفة.

وأضاف بلخادم " ينبغي القول أن الرشوة والفساد قضية الجميع".

مشيرا الى قول الرئيس بوتفليقة بضرورة أن كل من لديه ملفات أو معلومات أكيدة فليقدمها لوكيل الجمهورية

■ سميرة / ب

بلعيز : الساكت عن الحق شيطان أخرس

قال وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز على هامش افتتاح اجتماع الحكومة والولاة أمس أن هناك التزام قانوني يقع على عاتق كل من يتحدثون عن ملفات الرشوة والفساد ، وأي تهرب وعدم تبليغ للهيئات القضائية المخولة بذلك قانونا يترتب على صاحبها جنحة عدم التبليغ وأدرج ذلك في خانة الساكت عن الظلم شيطان أخرس .

وأضاف الطيب بلعيز موضحا بأن القضاء يتحرك كلما تم التبليغ لدى الأمناء العامين أو وكلاء الجمهورية ولو من مجهول .

وكذب وزير العدل أن تكون العدالة لم تسجل أي تحرك في هذا الاتجاه ، وعما إذا كانت المصالح القضائية ستعمل بتعليمات الرئيس التي أصدرها خلال خطابه والتي تسقط الحصانة على أي مسؤول يدلي بتصريحات عن ملفات الفساد ، قال وزير العدل أن أوامر رئيس الجمهورية واضحة في هذا الإطار أي فيما معناه أن أي مسؤول مهما كان حجمه سيخضع للإستماع والتحقيق

■ سميرة / ب

أبوجرة سلطاني لـ"الشروق"

لا أملك قائمة بأسماء المفسدين

رفض أبوجرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم ووزير الدولة حصر المعركة ضد الفساد في المجال القضائي، معتبرا الملف أكبر من أن يقزم ليعالج في أروقة العدالة أو أن يتخذ أروقة القضاء ميدانا، وأعتبر سلطاني في تصريح خاص "للشروق اليومي" على هامش اجتماع الحكومة ـ الولاة قبل خطاب الرئيس أن ملفات الفساد والحرب الدائرة ضدها أكبر من أن تتسع العدالة لأن تكون ميدانا للمعركة، وقال بأن المجال السياسي أحسن مناخ لمحاربة الفساد.

وفند رئيس حركة مجتمع السلم أمس أن يكون قد تحدث للصحافة خلال الندوة التي نشطها منذ حوالي الأسبوع عن امتلاكه لقائمة اسمية، وقال أنه ما جاء في العديد من العناوين الإعلامية "تجن إعلامي"، ولم يصرح أبدا عن امتلاكه لقائمة بأسماء المفسدين أو من تورطوا في ملفات الفساد.

وأستشهد أبوجرة سلطاني بشريط الفيديو الذي سجل فيه الندوة التي جمعته بالصحفيين بمقر حركة مجتمع السلم بالمرادية.

"الشروق اليومي" اقتربت من وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني بعد الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية والذي تلقى من خلاله انتقادات لاذعة، ودرس حول قواعد العمل السياسي والمتاجرة السياسية والشقشقة اللسانية، لتنقل تعليقاته، غير أنه رفض ذلك، وقال بصريح العبارة "لا تعليق على كلام الرئيس".

سميرة بلعمري

أركان حمس "تتبرأ" من تصريحات أبو جرة والأحزاب تطالبه بكشف ما لديه

جميلة بلقاسم

■ **عبد المجيد مناصرة:**
"أبو جرة هو الذي صرح وهو الذي عليه أن يوضح الأمر"

رفض النائب الثاني لرئيس حركة مجتمع السلم عبد المجيد مناصرة التعليق على الإنتقادات الصريحة التي وجهها رئيس الجمهورية أمس لوزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني، وقال مناصرة في اتصال مع الشروق اليومي "أبو جرة هو الذي أدلى بالتصريحات حول الفساد وهو الذي عليه أن يعلق على الإنتقادات الموجهة إليه"، مضيفا بأنه "حتى وإن كان أبو جرة أدلى بتصريحاته تلك بصفته رئيسا للحركة وليس بصفته وزيرا للدولة فالأمر واحد، هو الذي عليه أن يوضح الأمر وليس أنا أو الحركة"، وفي نفس السياق أكد مناصرة بأن "حركة مجتمع السلم لن تصدر أي بيان في هذا الشأن ولن تتدخل لتوضيح الأمر".

■ **عبد الرزاق مقري:**
"حملة حمس ضد الفساد شيء وتصريحات أبو جرة شيء آخر"

حركة مجتمع السلم ستستمر في الدعوة إلى مكافحة الفساد، لأن مكافحة الفساد هو مشروع الحركة ككل تبناه مجلس الشورى ودعا إليه المكتب الوطني للحركة، ونحن كحزب وسيط يحرك الساحة ويوجه الناس ويحفزهم على مكافحة الفساد، ولكن "لابد من التمييز بين مكافحة الفساد كمبدأ وبين قضية الملفات التي تحدث عنها رئيس الحركة، سنميز بين الأمرين، قضية الفساد التي هي قضية الحركة، وقضية الملفات التي تحدث عنها أبو جرة وسنتخذ الإجراءات اللازمة"، مضيفا "لا نريد لا من رئيس الجمهورية ولا من جهات أخرى أن يحبسونا في قضية الملفات التي تحدث عنها أبو جرة، فيما يتعلق بما تحدث عنه أبو جرة سيجتمع المكتب الوطني للحركة اليوم أو غدا ويدرس الأمر، وأؤكد بأن مشروع مكافحة الفساد مشروع الحركة وليس مشروع أبو جرة" مضيفا "معركة الفساد سنستمر فيها".

■ ■ **الأفلان:**
"نطالب أبو جرة بتسليم ملفات الفساد للعدالة، لأن الاحتفاظ بها جريمة"

وأوضح السعيد بوحجة، الناطق الرسمي لجبهة التحرير الوطني بأنه لا يجوز من الناحية القانونية لأي شخص الاحتفاظ بملفات تحتوي على قضايا فساد أو رشوة، أو غيرها من المسائل التي تلحق أضرارا بالمجتمع دون إيداعها أمام القضاء، كما أن القانون يمنع كذلك المساومة بملفات الفساد، لأن ذلك جريمة كذلك. وحسب السعيد بوحجة، فإن "الأفلان يدعو أبو جرة سلطاني إلى تقديم الملفات التي يتحدث عنها للعدالة باسم الشعب الجزائري من أجل النظر فيها". وفي نفس السياق قال بوحجة في اتصال مع "الشروق اليومي" إن بيان المجلس "تحذير غير مباشر لأبي جرة سلطاني من عواقب الاحتفاظ بهذه الملفات، لأن الاحتفاظ بها جريمة قد تؤدي بصاحبها إلى التعرض للمتابعة القضائية".

■ **التجمع الوطني الديمقراطي**
أبوجرة يستغل معركة الدولة ضد الفساد كورقة سياسوية

اعتبر الأرندي، في بيان له، الانتقادات اللاذعة التي وجهها رئيس الجمهورية لرئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني تذكيرا بضرورة عدم المبالغة والمزايدة في الموضوع واستعماله كورقة سياسوية، وهي إشارة ضمنية إلى أن أبوجرة كان يستغل معركة الدولة ضد الفساد كورقة سياسية لصالح حزبه.

■ **حركة الإصلاح الوطني:**
"عندما يصرح وزير دولة بتصريح كهذا يجب عليه أن يكشف ملفات الفساد"

عندما يأتي تصريح كهذا من وزير في الحكومة وليس أي وزير، بل من وزير برتبة وزير دولة، فلابد عليه أن يسلم الملفات إما للمسؤول الأول على الحكومة أو أن يسلمها للعدالة، والذي لديه ملفات حول الفساد ما عليه إلا أن يكشفها، خاصة وأن الانتخابات تقترب، كي تخرج هذه القضية من المزايدات الانتخابية.

■ **الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد:**
"على العدالة استدعاء أبوجرة سلطاني للتحقيق معه"

قال جيلالي حجاج رئيس الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد بأن تصريحات وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني ليس منها أي فائدة في مجال محاربة الفساد، وبالأخص لأنها صادرة عن وزير في الحكومة، لأن أبوجرة، حسب جيلالي حجاج، لم يقدم أي ملفات للعدالة حول الفساد والرشوة، ولم يقدم أي أسماء، هذا أولا، وثانيا، حسب ذات المتحدث، يجب على العدالة أن تتحرك وتستدعيه وتطلب منه الملفات والأدلة والأسماء التي يقصدها في تصريحاته، وتفتح تحقيقا حول هذه التصريحات.

كشف عن تقصير الوزارة في تكوين الحجاج الجزائريين

غلام الله : نأمل أن ينظم حج الموسم المقبل مع ديوان الحج الجديد

غنية قمراوي

علل وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله اقتراح دائرته إنشاء ديوان مستقل للحج بدل اللجنة الوطنية للحج ، بالضرورة الملحة في تكوين الحجيج الجزائريين، معترفا بأن الحجاج الجزائريين ينقصهم كثير من التكوين الديني والفقهي في قواعد الحج، الشيء الذي يمكن تجاوزه في حال إنشاء الديوان الذي يمكنه التعاقد مع مكونين خصيصا لتدريب الحجاج. ولم يذكر الوزير في منتدى "لقاء الخميس" على القناة الثانية للإذاعة الوطنية أن مجلس الحكومة في اجتماعه الأخير رفض الفكرة وطلب توضيحا أكثر وتعميقا لجدوى إنشاء مثل هذا الديوان، إذ أكد غلام الله بأن الاقتراح يوجد الآن قيد الدراسة من قبل الحكومة، مضيفا أنه " سيكون مقبولا لما نقدمه المرة المقبلة"، كما تمنى أن "ينظم حج الموسم القادم مع الديوان".

واعترف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بتقصير وزارته في تكوين الحجيج الجزائريين المتوجهين نحو البقاع المقدسة، حيث قال بصريح العبارة "ينقصنا تكوين الحجاج. فالآن نحن نجمعهم في الولاية أو الدائرة ونعطيهم معلومات سطحية"، مقيما مقارنة بين حجاج الجزائر وحجاج ماليزيا الذين تقوم بلدهم على تكوينهم واحدا واحدا ولفترة زمنية طويلة بنحن نقوم بعملية القرعة شهر أوت ليحج الناس في ديسمبر، بينما ماليزيا تقوم بالقرعة في أوت للدفعة التي تحج ستحج بعد موسمين" لتوضيح أهمية تكوين الحجاج من كل النواحي خاصة الفقهية منها، لكن تميز حجاج ماليزيا عن الجزائر أرجعه الوزير إلى وجود ديوان مستقل ذو طابع تجاري، مختص في تنظيم الحج في هذا البلد، بل أصبح "يحقق من الأرباح ما يمكنه من إقراض الدولة " على حد قول محاور الوزير. وكشف غلام الله من خلال حديثه بالأرقام، عن لبس في عدد الحجاج بين النظاميين والمسافرين بجوازات سفر دولية، إذ معلوم وحسب توضيحات الوزير أن حصة الجزائر بلغت 35 ألف حاج، 3 آلاف منهم يسافرون مع وكالات السفر الخاصة، لكن الوزير أكد أن 29 ألف أو 30 ألف مروا عبر القرعة دون أن يوضح أين ذهبت الحصة المتبقية والمتمثلة في الـ 2000 المتبقيين من الـ32 ألف نظاميين تتكفل بهم البعثة الرسمية.

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

قسنطيني يدافع عن قرار الحكومة بعدم رفع حالة الطوارئ

محمد مسلم

دافع فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في الجزائر عن قرار الحكومة الرافض لمطلب الكثير من الأحزاب السياسية؛ القاضي برفع حالة الطوارئ، وبرر هذا الموقف بالظروف الأمنية، التي قال إنها وإن تحسنت، إلا أنها مع ذلك لم تصل بعد إلى درجة الهدوء المطلق، وقال "استمرار العمل بقوانين حالة الطوارئ مبرر من الناحية الواقعية، طالما أن الغاية منها هو حماية أرواح وممتلكات المواطنين من الاعتداءات الإرهابية".

وأوضح قسنطيني في تصريح أدلى به للقناة الإذاعية الثالثة الناطقة بالفرنسية أمس السبت بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أن أهم حقوق الإنسان هو الحق في الحياة والحق في العيش في أمن وسلام، وأكد أنه "مادام هناك ضحايا يسقطون بسبب أعمال إرهابية فعلى الجميع تفهم عدم رفع حالة الطوارئ"، نافيا أن تكون حالة الطوارئ قد أضرت بالحريات العامة وحقوق الإنسان، حيث أشار إلى أن الكثير من بنودها غير مطبقة ميدانيا باستثناء الجانب المتعلق بتنظيم المسيرات التي تبقى ممنوعة فقط في العاصمة لاعتبارات أمنية، باستثناء بقية الولايات، التي تتطلب كما قال ترخيصا من السلطات الولائية.

أحداث وحوادث

الشلف

قتيلان و4 جرحى في حادث مرور

تسبب اصطدام ما بين سيارتين نهاية الأسبوع الماضي على مستوى الطريق الوطني رقم 4 ببلدية واد الفضة في مقتل شخص وجرح ثلاثة آخرين، وفي نفس اليوم لقي شخص مصرعه، فيما جرح آخر بعد اصطدام شاحنة بدراجة نارية وذلك بنفس المنطقة. من جانب آخر، وفي حصيلة للحماية المدنية عن مجمل تدخلاتها خلال شهر نوفمبر الماضي فسجلت 1032 تدخلا تنوعت بين 35 تدخلا في حوادث المرور التي أحصي خلالها خمسة قتلى و57 جريحا، أما في مجال الإجلاء الصحي فأحصت 768 تدخلا جاء فيها 798 جريحا وقتيلا واحدا. وفي الحرائق أحصت 5 تدخلات في حرائق الغابات التي أدت إلى إتلاف 11 هكتارا و20 آرا من أشجار الصنوبر الحلبي أما في المحاصيل الزراعية فتم إحصاء إتلاف 700 حزمة تبين وفي الحرائق الصناعية والحضرية سجلت 27 تدخلا.

...و"في.سي.دي" يكشف خيوط السرقة

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف بإيداع شابين "ع.م" و"م.ب" الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة السرقة الموصوفة التي تعرض لها منزل بحي الشطية.

وقائع القضية تعود إلى يوم 9 نوفمبر الماضي حين وجدت صاحبة المنزل بعد دخولها عقب فترة غياب عنه أن لا شيء من أغراضها موجود، مما جعلها تحظر مصالح الأمن الحضري بالشطية عن سرقة عددا من حاجياتها منتشلة في أجهزة كهرومنزلية وملابس وأغطية وبعد تحريات مكثفة تعرفت الضحية داخل محل خاص بالتلحيم على أحد أجهزتها الالكترونية التي سرقت منها متمثلة في جهاز "الفي.سي.دي" الذي كان بداية الخيط الموصل إلى الكشف عن السراق، وحين استفسرت عن ذلك لدى صاحب المحل تهرب في إجاباته فبلغت بذلك مصالح الأمن الذين حققوا معه وكشف لهم أنه اشتراه من عند الشابين اللذين أوقفا وتم إيداعهما الحبس المؤقت.

م.عبدون

غليزان

جامعيون في خطر

دق أعضاء الاتحاد العام الطلابي الحر بغليزان ناقوس الخطر الذي أصبح يتربص بعدد كبير من الطالبات من حيث تعرضهن للاعتداءات الجسدية والسرقة يوميا في ظل انتشار المدمنين على الخمر والمخدرات الذين يتخذون من جهة ملحقة الحرم الجامعي مكانا مفضلا لتعاطي هذه الآفة. ومن جانب آخر، كشفت شعبة ولاية غليزان عن نقائص كثيرة يواجهها الطلبة غير المقيمين داخل مدينة غليزان من جهات زمورة، الحمادنة والمطمر من حيث عدم توفر النقل وهو ما انعكس سلبا على حياة العديد من الطلبة خاصة الإناث.

ب.باقي

الغزوات

مرضى "الهيرموفيل" يستغيثون

أعاب المصابون بـ"الهيرموفيل" من نقص الوسائل والتوزيع غير العقلاني للدواء المتمثل في الحقن والأجهزة الحالية، إذ حاليا توجد 12 وحدة بالجزائر بدلا من وجود 32 وحدة على الأقل هذا من جهة ويتلقيالمريض 3 حقن في الشهر بدل من 15 حقنة. وحسب ما أفادنا به أحد الأطباء أنه مرض غير منتظر وخطير ووراثي ومزمن، إذ توجد 46 حالة على مستوى ولاية تلمسان و100 مريض على مستوى الجزائر، 3 حالات من الوفيات بتلمسان. جاء ذلك على هامش الملتقى الجهوي بدائرة الغزوات تحت إشراف جمعية الهيرموفيل برئاسة الدكتور المختص احمد صديق حضره أطباء ومختصين من أنحاء الوطن الجزائري وكانت فرصة لدعوة المرضى المصابين بالهيرموفيل لتلقيهم الإرشادات والتوعيات،

د.نسيمة

عين الصفراء

حجز 2988 خرطوشة سجائر

تمكنت عناصر فرقة الجمارك بالعين الصفراء بمعية نظيرتها بالنعامة من حجز 2988 خرطوشة سجائر أجنبية، حدث هذا على إثر عملية مطاردة قام بها هؤلاء الجمركيين نهاية الأسبوع المنصرم بصحراء درمل الواقعة على بعد 100 كلم تقريبا جنوب مدينة عين الصفراء وهذا في أعقاب معلومات، وضبطت الكمية المذكورة بعد أن تم إفراغها من طرف سائقي سيارتي "طويوطا ستايشن" واللذان لاذا بالفرار رفقة مهربين آخرين كانوا على متن 3 مركبات من نفس النوع. للإشارة، أنه توصلت مصالح الجمارك بالمنطقة ذاتها إلى حجز 17 ألف خرطوشة سجائر أجنبية خلال نهاية الشهر الفارط

ع.محمدي

الموسم الفلاحي على عتبة الفشل بأدرار

ديون سونلغاز فاقت الـ 4 ملايير والبنوك ترفض التمويل

واجهت عملية الحرث والبذر بداية الموسم الفلاحي الحالي بأدرار صعوبات جمة قد تضعه على عتبة الفشل ما لم تسارع السلطات إلى إنقاذ الموقف وتجنيب الولاية الاعتماد أكثر على ولايات الشمال، حيث باتت رهينة ما تجود به سهول ومستثمرات الغرب الجزائري رغم صرف ما يزيد عن 600 مليار سنتيم في إطار الدعم الفلاحي.

بوبكر العربي

وتشكل سونلغاز البالغة 4,7 ملايير سنتيم عائقا كبيرا أمام نجاح الموسم بحسب الفلاحين الذين يشتكون غلاء تسعيرة الكهرباء وصعوبة تسويق المنتوج وغلاء البذور والأسمدة ونقص وسائل الحرث والبذر كالجرارات علاوة على تراجع منسوب كمياه الفقاقير، هذا الموسم وضعت المصالح الفلاحية نصب أعينها زراعة 8802 هكتار في مجال إنتاج الحبوب تم لحد الآن زراعة 2581 هكتار بما فيها القطاع التقليدي، أما تحت الرش المحوري فتمت زراعة 1049,5 هكتار من أصل 2600 هكتار أي بنسبة 50 بالمائة. ومع تزايد ضغوط سونلغاز على الفلاحين ولجوئها إلى قطع التيار على عدة مستثمرات ومحيطات زراعية رفضت البنوك منح قروض جديدة لهم وفق المعايير السابقة، بينما تعكف اللجنة التقنية بمديرية المصالح الفلاحية على دراسة 19 ملفا قصد تمويل زراعة 1049,5 هكتار تحت الرش المحوري ويأمل أصحاب الملفات الـ 19 الحصول على قروض إضافية فيما تتزايد مخاوف الفلاحين بالقصور من فشل الموسم الحالي خاصة في ظل زحف الرمال على "الجنانات" ونقص مياه الفقاقير وغلاء البذور وهو ما دفع البعض إلى النزوح نحو مقرات كبريات الدوائر، هذا وتخشى عدة جهات بولاية أدرار من فشل الموسم الفلاحي 2007/2006 مما يترتب عنه ارتفاع أسعار الخضر والفواكه والتمور بأسواق الولاية.

الموالون بآفلو ينتظرون العيد لنفخ جيوبهم

سعر اللحوم الحمراء يحافظ على ارتفاعه رغم الجفاف

ر.بوصبع

"اللحوم الحمراء" تكاد تكون المادة الوحيدة التي يخرج سوقها عن جميع القواعد الاقتصادية المتعارف عليها، حيث أن الوفرة تحدث الرخاء والندرة تحدث الغلاء وثنائية العرض والطلب التي تحكم جميع الأسواق. فسوق اللحوم الحمراء وخاصة بالمنطقة السهبية التي تعتبر مصدرا وطنيا للتموين باللحوم الحمراء باعتبارها مناطق رعوية اشتهرت بهذه الحرفة منذ القدم، إلا أن سعر اللحوم الحمراء بها ظل مستقرا منذ 3 أشهر، حيث استقر في 600 دينار للكيلوغرام، ورغم ظروف الجفاف التي تؤثر على تربية المواشي ومنها ارتفاع سعر الشعير والنخالة والذي كان من شأنه أن يسهم في انخفاض الأسعار بحكم أن الإنفاق على تغذية المواشي يتطلب إغراق السوق بها وهذا الإغراق كان من شأنه أن يزعزع الأسعار ويبقى السعر مكانه، وهذه الحالة مخالفة لقواعد السوق الأخرى، وقد يسهم في هذا إقدام الموالين على شراء عدد كبير قصد تسمينه مدة الشهرين المتبقين على العيد، والتي تعرف سوقها رواجا وأسعارا استثنائية وخاصة ما يسمى منها "العلوش" و"الكبش" باعتبارهما المادة الأكثر طلبا بالمناسبة، وحتى خلال السنوات ذات الخصب، حيث يستغني الموال عن العلف والنخالة وتكون الأنعام سائمة، فإن ذلك لا يحدث تغييرا في الأسعار لأن البيع في هذه الحالات يكون للاحتياجات الضرورية فقط، فيلاحظ أن الخصب والجذب لا يؤثران في سوق اللحوم باعتبار أنها مادة ذات استهلاك واسع وخاصة في المناسبات الدينية والاجتماعية، حيث أن المستهلك لا يملك حرية الرفض بل هو مكره على الشراء بأي ثمن. وبمناسبة العيد ترى حمى الأسعار بدأت ترتفع، حيث أقدم الموالون في آفلو على اقتناء العلوش، وخاصة الفصيلة الجيدة منها لتسمينها للمناسبة، فثمن العلوش هذه الأيام ما بين 13 ألف دينار و15 ألف دينار وأيام العيد قد يصل إلى 25 ألف دينار و30 ألف دينار، مما يجعل فرصة "الثراء" قريبة المنال والمناسبة دينية لا يتردد المواطنون في تعظيم المناسبة وتأدية هذه السنة الطاهرة. وقد لاحظنا في الأيام الماضية مجموعة من الموالين تطالب الدولة بتعويضات عما أصابهم من أثر الجفاف باعتباره كارثة طبيعية لا يستطيعون مقاومتها وأن الثروة الحيوانية الوطنية مهددة بالزوال بفعل الجفاف الذي لم يستطع الموالون مقاومته.

...والمعوّقون محرومون

تفاجأ المعوقون في آفلو ممن يحلمون ببطاقة معاق من الإجراء الذي أقدم عليه مدير التضامن، حيث حرمتهم من امتياز الضمان الاجتماعي المعمول به سابقا، وأفهمتهم أن فئة المعوقين الوحيدة التي يحق لها التمتع بهذا الحق هي الفئة التي تتلقى منحة الإعاقة والإشكال هو ما جدوى البطاقة إن لم تعطيك حقوقا وهل يعقل أن يصنف المعاقون إلى فئتين: فئة البطاقة والمنحة وفئة البطاقة والمحنة؟.

بعد تدخل لجنة من وزارة الصحة

إدارة مستشفى تلمسان تعترف بالفرع النقابي لـ"السناباب"

ن.بلهواري

انتهت القبضة الحديدية والتوتر الذي كان سائدا بين مدير المستشفى الجامعي بتلمسان وفرع النقابة الوطنية المستعملة لمستخدمي الإدارة العمومية التي كانت قد هددت بإضراب مفتوح عن الطعام مثلما أشارت إليه "الشروق اليومي" في عدد سابق بحر الأسبوع الماضي، وكان لنزول لجنة تفتيش وزارية أوفدها وزير الصحة عمارتو دورا في عودة الهدوء والحوار بين الطرفين، حيث كان اللقاء الذي جمع مفتشي الوزارة بحضور مدير الصحة وأعضاء الفرع النقابي والمنعقد يوم 5 ديسمبر الماضي دور فعال في مناقشة المطالب الواردة في لائحة الاحتجاجات التي رفعها السناباب إلى الوصاية ومنها اعتماد الفرع النقابي كشريك اجتماعي شرعي وجاد وإلغاء عقوبة عضو الاتحاد الوطني للصحة وهو ما استجابت له الإدارة في قرار موقع من المدير العام للمستشفى.

وبهذا قرر السناباب كذلك في بيان إلغاء الإضراب عن الطعام الذي كان مقررا ليوم 9 ديسمبر الحالي وكذا اليوم الاحتجاجي أمام وزارة الصحة والسكان الذي كان مقررا ليوم 11 ديسمبر، وفيما يخص ما تبقى من مطالب جاءت في لائحة السناباب المطلبية، فمن المرتقب معالجتها في اجتماع مقبل بين الإدارة والنقابة.

تعذّر جرّه بعيدا عن الشاطئ

حوت عين تموشنت يُدفن على الطريقة المجوسية !

س.كسال

اهتدى عمال بلدية بوزجار إلى التخلص من جثة حوت "مداغ2" على الطريقة المجوسية !، وذلك بعدما تعذر على الحضور تحرك الحوت الميت الذي قسم نصفين لأكثر من متر إلى اليابسة نظرا لضخامته وثقل وزنه وتعذر إدخال جرافة لهذا الشاطئ بحكم وعورة التضاريس.

وفي الساعات المتأخرة من نهار يوم الجمعة اهتدى الحضور إلى حرقه بعدما رش على الجثة مادة المازوت، حيث التهب عن آخره، مما رفع حرج الحفر والدفن على عمال البلدية.

كما قد ذكر العديد من البحارة لـ "الشروق اليومي" أن هذا الحوت شوهد مع حوت آخر على بعد 3 كيلومتر بعرض البحر خلف جزر أبيباس ويأتي كل سنة لهذه المنطقة من السواحل التركية في هذا الوقت الذي ترتفع فيه درجة حرارة الماء بالسواحل الجزائرية، حيث يقترب السمك الأبيض للتكاثر يوفر مصدر غذاء هام لحوت العنبر النادر، حيث يفتح هذا الأمر نوع من التنافس بين صيادي المنطقة وشهية هذا الحوت في التهام كل أنواع السمك الأبيض مما يهدد رزق الصيادين، ويحتمل كثيرا أن الصيادين هم من تخلصوا منه خصوصا بعدما أخد يقطع شباكهم ويلتهم السمك المصطاد، وذلك بحكم نوع الشباك المتين الذي وجد ملفوفا فيه.

السطو على صيدلية في تارقة

ساعد انقطاع التيار الكهربائي أمس ببلدية تارقة في الاستيلاء على صيدلية عمومية وإفراغها عن كاملها، حيث اكتشف عناصر الدرك الوطني الباب مفتوحا مع شباك النافذة الذي كان مكسورا وتم طيه باستعمال أداة حديدية، ونظرا للظلمة وانقطاع التيار الكهربائي تمكن السراق من إخراج كمية جد هامة من الأدوية والهروب بها، فيما لم تتمكن المصالح المختصة لحد الآن من كشف هوية الفاعل.

س.ك

تيارت

اختطاف "طاكسيور" ورميه في العراء

تعرض أمس سائق سيارة أجرة إلى الاختطاف ثم الرمي على قارعة الطريق في العراء في جوار بلدية الرصفة بدائرة عين كرمس بتيارت بعد أن تم تجريده من سيارته التي يشتغل بها على الخطوط الطويلة. وذكرت مصادر مطلعة أن الضحية عثر عليه راع وهو مكتوف اليدين بحب ومكمم الفم بشريط لاصق، في حدود الساعة العاشرة صباحا، قبل أن يبلغ السلطات العمومية. وأوضحت ذات المصادر أن جمال السيارة التي هي من نوع "505" عائلية يكون قد أثار انتباه مجموعة من الأشخاص وفكروا في سرقتها باقتياد صاحبها في مهمة نقل مريض في أحد الدواوير المنتشرة في الطريق الرابط بين الدائرة وولاية سعيدة.

...وحي 40 سكن بدون كهرباء

أثار انقطاع الكهرباء بحي 40 سكن تساهمي بعين كرمس ثائرة السكان الذين احتجوا لدى رئيس الدائرة مطالبين بالتوصيل السريع للكهرباء.

وقال مواطنون من الحي أن انقطاع الكهرباء لعدة أيام جاء بعد تمزيق شاحنة لكابل يوصل الحي بحي آخر بطريقة غير شرعية نظرا لعدم انجاز شبكة الكهرباء منذ بناء الحي سنة 2000. هذا وكان الحي قد استفاد من الغاز الطبيعي منذ عدة سنوات مع توفر المياه الشروب والصرف الصحي، فيما بقت مشكلة انعدام الكهرباء مستمرة. يذكر أن حي 40 سكن تساهمي تم انجازه في إطار مشاريع الوكالة العقارية البلدية التي تم حلها وتحويل مشاريعها إلى الوكالة الولائية.

س.بودالية

تيسمسيلت

إقالات بسبب الاحتجاجات

أسفرت الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة تيسمسيلت جراء الغضب الشعبي على قائمة السكنات الاجتماعية عن توقيف إداري كل من ديوان الترقية والتسيير العقاري بصفته عضوا بلجنة توزيع السكنات التابعة لدائرة تيسمسيلت وعون الأمن المكلف بملف السكنات الاجتماعية بالدائرة في أول ردة فعل من نوعها إثر الفوضى العارمة والاحتجاجات التي نشبت فور إعلان القائمة المغضوب عليها والتي ضمت 589 سكن والصادرة منتصف الأسبوع الماضي.

ت.سويح

أحداث وحوادث

خميس مليانة
توقيف ثلاثة أشخاص في جرائم مختلفة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لبلدية خميس مليانة خلال الأيام الثلاثة الماضية، من القبض على ثلاثة أشخاص في جرائم مختلفة، إثنان منهم متورطان في جنحة حمل سلاح أبيض محظور مع التهديد، وأودعا الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتهما لاحقا، وفي ذات السياق قبض على شخص يدعى (ك.أ) على خلفية القضية المرفوعة ضده والمتمثلة في حيازة واستهلاك المخدرات من نوع الكيف المعالج، وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة الذي أودعه الحبس المؤقت إلى حين محاكمته بتهمة حيازة واستهلاك مخدرات ممنوعة.

ر. أحمد

البليدة
وفاة عامل في انزلاق للتربة

أوردت مصادر بالحماية المدنية في البليدة أن عاملا لدى أحد الخواص توفي، فيما تم إنقاذ آخر إثر سقوط أتربة خندق كانا يشتغلان في حفر أجزاء منه يوم الجمعة الماضي. مصالح الحماية المدنية تدخلت بعد إبلاغ عناصرها في حدود الساعة الثانية والنصف، لتشرع في عملية الإنقاذ في خندق بطول 10 أمتار وعمق 3 أمتار رُدم عن آخره، وهو الحال الذي صعب من تحديد مكان العاملين. عناصر الإنقاذ استعملت وسائل يدوية حفاظا على سلامة الضحايا، حيث استطاعت إنقاذ العامل الأول (32 سنة) دون إصابته بأية جروح، فيما عثرت على الثاني (33 سنة) وقد لفظ أنفاسه تحت الأتربة. المعلومات أفادت بأن العاملين يشتغلان بصدد إنجاز قنوات الصرف الصي بحي خزرونة في البليدة منذ أكثر من يومين.

■ فيصل هارون

إيليزي
400 مليون سنتيم لشراء تذاكر السفر للجامعيين

خصصت ولاية إيليزي ضمن ميزانية الولاية قرابة 400 مليون سنتيم لشراء تذاكر السفر عن طريق الطائرة لفائدة 356 طالب جامعي، في إطار تشجيع الطلبة الجامعيين. ويدخل ذلك ضمن التضامن معهم وستلتزم الولاية بمواصلة العملية في ظل ارتفاع تذاكر السفر مع تباعد المراكز الجامعية التي يدرسون بها، خاصة الذين يزاولون دراستهم بمناطق الشمال كالجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة وعنابة. يذكر أن الطلبة الذين استفادوا هذا الموسم من تذاكر السفر عن طريق الطائرة من ميزانية الولاية بلغ 123 طالب من بلدية إيليزي و15 طالبا من بلدية برج الحواس و218 طالب من بلدية جانت، فيما تتكفل بلديات كل من عين امناس والدبداب وبرج عمر إدريس بشراء تذاكر سفر لطلبتها الجامعيين من ميزانيتها، في انتظار الانطلاق في إنجاز مشروع المركز الجامعي بالولاية، كما أن الطلبة لايزالون في انتظار وعود وزارة التضامن بتخصيص تذكرة سفر واحدة على الأقل سنويا لطلبة الجنوب.

■ حامد إيسلان

بعد تراجع عضو من "الأفلان" عن التزكية
فشل عملية تنصيب المجلس البلدي لسيدي بايزيد

فشلت نهاية الأسبوع الماضي عملية تنصيب المجلس البلدي لسيدي بايزيد بالجلفة، بعد تراجع أحد أعضاء الكتلة الممثلة للحزب العتيد في آخر لحظة عن تزكيته لـ "الحاج ربوح"، الذي حصل من قبل على تزكية 03 أعضاء من بين خمسة يمثلون الحزب العتيد بالمجلس البلدي.

وقد عرفت عملية التنصيب، التي أجلت لوقت لاحق، تعزيزات أمنية مشددة، تفاديا لوقوع أية انزلاقات، خصوصا وأن هذه العملية شهدت حالة من الاحتقان سابقا، حين حاول البعض استخدام العنف لفرض ممثليهم، غير أن تدخل قوات الدرك الوطني آنذاك حال دون حدوث صدامات.

وللإشارة، فقد تمت عملية تنصيب المجلس الشعبي البلدي لحاسي بحبح في اليوم نفسه في ظروف عادية، بتزكية "عطية بن سيدي" رئيسا للمجلس، موازاة مع إلحاح مدير التنظيم والشؤون العامة على ضرورة تسليم المهام بينه وبين المير السابق، والمحكوم عليه بسنتين سجنا غير نافذ، بتهمة إهدار المال العمومي وسوء التسيير خلال 15 يوما.

■ كريم يحيى

الولاية تحتاج إلى 200 حافلة لسد العجز
10 بلديات بغرداية تفتقد للنقل المدرسي

زقاي الشيخ

تفتقد أكثر من 10 بلديات بولاية غرداية للنقل المدرسي، حيث تقتصر عموم الخدمات المحتشمة على ثلاث بلديات تتوفر بها 30 حافلة نقل جماعي تستعمل لنقل التلاميذ عن طريق عقد الاستفادة المبرم بين البلديات المذكورة وأصحاب الحافلات المستغلة.

وحسب مصادر من مديرية النقل بالولاية، فإن العدد المطلوب لاحتياجات النقل المدرسي عبر دوائر وبلديات الولاية من حيث حظيرة الحافلات يقدر بنحو 200 مركبة على الأقل، وذلك لتوفير النقل المدرسي وضمان استمراره أثناء كل المواسم الدراسية، وبالشكل الواسع الذي سيسمح، حسب ذات المصدر، باستفادة عدد كبير من متمدرسي المناطق الريفية، لاسيما تلاميذ المدارس الابتدائية التي أصبحت تعاني من غياب وسائل النقل المدرسي وبشكل شبه كلي، الأمر الذي زاد من مخاوف جمعيات أولياء التلاميذ عبر الولاية، خصوصا بعد توسع حجم الأشغال التي تباشرها مقاولات الطرق والتهيئة العمرانية في العديد من نواحي الولاية والتي دفعت بمستعملي شبكات الطرق الداخلية إلى حتمية التحرك عبر الشوارع المختصرة، حيث تكثر حركة تلاميذ المدارس الذين وجدوا أنفسهم مجبرين، في ظل انعدام وسائل النقل المدرسي، على التنقل وسط ضغط الطرقات معرضين أنفسهم إلى احتمالات الحوادث المميتة في بعض الأوقات. هذا وترجع المديرية المعنية أسباب الوضعية الحالية والنقص المسجل على مستوى وسائل النقل المدرسي في العديد من مناطق الولاية إلى إحجام البلديات التي تسجل عجزا في هذا المجال عن إبرام الاتفاقيات ثلاثية الأطراف التي من شأنها



ضمان امتيازات النقل المدرسي الدائمة والمنتظمة، حيث تنص هذه الاتفاقيات، حسب ما جاء في مقررات المديرية، على تعهد المجالس البلدية وأصحاب الحافلات الخواص وكذا جمعيات أولياء التلاميذ في التركيبة المالية المقترحة للتكفل بنفقات نقل تلاميذ وطلبة المدارس والمعاهد التربوية، حيث تحدد النصوص المتفق عليها تقسيم حصص الاشتراك على الأطراف الثلاثة بدءا بحصة البلدية المحددة بـ 3 دنانير لتذاكر التلميذ، فيما تتكفل جمعيات أولياء التلاميذ والناقلون بالحصة المتبقية المقدرة بـ 2 دج، الأمر الذي لم يتم الاتفاق بشأنه، حسب ما أكدت مصادرنا من أصحاب حافلات النقل الخواص، الذين رأوا في الصيغة المتفق عليها استغلالا غير متكافىء والخاسر الأكبر فيه العتاد المستعمل، كما أكدوا على أن العملية برمتها تحتوي على نقاط ضعف جاء أهمها في محدودية الدخل الناتج عن خطوط النقل المخصصة للنقل المدرسي.

ناقلون بتيبازة يعزفون عن العمل
أبناء الدواوير يدفعون ثمن غياب النقل المدرسي

ب. بوجمعة

لاتزال معاناة تلاميذ الجهة الغربية لولاية تيبازة متواصلة مع النقل المدرسي الذي يشهد نقصا كبيرا بهذه المنطقة وينعدم ببعض الدواوير ببلديات أقصى الجهة الجنوبية الغربية كبني ميلك وأغبال.

ولم يشفع تخصيص مديرية النقل بولاية تيبازة لخطوط النقل المدرسي التي استفاد منها الناقلون العاملون في إطار تشغيل الشباب، على وجه الخصوص، من وقف معاناة تلاميذ الجهة الغربية لولاية تيبازة الذين يواصلون دفع ثمن النقص الكبير في النقل المدرسي، حيث يضطرون إلى قطع مسافات كبيرة للالتحاق بمقاعد الدراسة، وهو الحال بدواوير بلدية بني ميلك البعيدة عن مقر البلدية أين يجد التلاميذ متاعب كبيرة في تنقلاتهم اليومية للالتحاق بالمتوسطة الجديدة التي فتحت أبوابها السنة الماضية. والوضع لا يختلف بالنسبة للتلاميذ القاطنين بدوار تشولة على بعد نحو 7 كلم عن مقر البلدية ودوار زتيمة بنفس المسافة تقريبا وكذا كلا من دوار سيدي زوره وتيفساسين بمنطقة عدوية على بعد نحو 17 كلم عن مقر البلدية والذين يتم نقلهم إلى متوسطة الداموس صبيحة السبت للعودة مساء الخميس، من كل أسبوع، على اعتبار أنهم سيستفيدون من نظام داخلي لبعد المسافة بين مقرات سكناهم ومقاعد الدراسة والتي تقارب 30 كلم، أمام عجز الحافلة المسلّمة للبلدية من طرف وزارة الداخلية عن التكفل بالمشكل لكثرة الدواوير وتشعبها. هذه الوضعية، وإن كانت بأكثر حدة ببلدية بني ميلك، على اعتبار وقوعها في أقصى الجهة الجنوبية الغربية لولاية تيبازة، فإن تلاميذ الكثير من دواوير بلديات الارهاط واغبال، وقوراية ومسلمون وحتى سيدي سميان، ليست أحسن حالا بفعل غياب النقل المدرسي وعجز حافلة البلدية عن نقل الكم الكبير من أبناء الدواوير المترامية هنا وهناك في مناطق ريفية ذات طبيعة غابية جبلية والذين يضطرون لقطع مسافات كيلومترات مشيا على الأقدام للالتحاق بالمدارس الإبتدائية، ويزداد الحال تعقيدا بالنسبة لتلاميذ المتوسط لبعد المسافة أكثر، وقد دفع ذات الوضع بوالي الولاية في خرجاته الميدانية ومعاينته عن كثب لمعاناة التلاميذ إلى التشديد على المسؤولين المحليين ومؤسسات إنجاز الهياكل التربوية، منها متوسطة أغبال التي هدّد الوالي مكتب الدراسات القائم عليها بسحب شهادة التأهيل منه في حال عدم انتهاء المشروع خلال شهر فيفري القادم، وكذا المؤسسة القائمة بإنجاز متوسطة مسلمون التي تعرف هي الأخرى تأخرا في الإنجاز، حيث تم التأكيد على ضرورة إتمامها في آجالها المحددة وذلك للتخفيف من صعوبة تنقلات التلاميذ.

للعلم، فإن ما زاد من حدة مشكل النقل المدرسي بالمنطقة الغربية لولاية تيبازة هو تهرب الناقلين من الخطوط الممنوحة لهم والتوجه نحو المناطق الحضرية، وعليه لجأت مديرية النقل إلى منح امتيازات للعاملين على الخطوط التي تغطي النقل المدرسي بالمنطقة كإجراء من شأنه التخفيف ولو قليلا من متاعب التلاميذ وتسهيل التحاقهم بمقاعد الدراسة.

.. وغياب الإطعام يحرم التلاميذ من الدراسة

اشتكى أولياء التلاميذ بمتوسطة سي عمران، التي تبعد عن مقر بلدية مناصر الجبلية، بـ 3 كلم، من انعدام مطعم مدرسي بالمؤسسة التي افتتحت مؤخرا، مما يجعل التلاميذ القادمين من الدواوير النائية يتناولون وجبات الغداء في العراء وفي ظروف جد قاسية! رغم حاجة تلاميذ الأرياف الذين يدرسون بمتوسطة سي عمران والقادمين، حسب ممثل أولياء التلاميذ، من حي سيدي صالح الذي يبعد بـ 5 كلم، حيث يقطع المتمدرسون بها يوميا أكثر من 10 كلم ذهابا وإيابا، مما يضطرهم – حسب ذات المصدر – إلى البقاء أثناء ساعات الغداء بالشارع لتناول وجبات غير صحية في عز البرد القاسي في منطقة جبلية كمناصر! وحسب مصدر من المجلس الولائي، فقد سبق للمجلس أن أبدى حاجة تلاميذ الجهة إلى مطعم مدرسي وبُلّغ هذا الانشغال إلى مديرية التربية ولوزير التربية أثناء زيارته للمؤسسة في مراحل الإنجاز.

أولياء التلاميذ من جهتهم، حسب تصريحهم "للشروق اليومي" استنكروا فتح مطاعم مدرسية بالبلديات مثل تيبازة المدينة التي توجد بها عدة مطاعم، في وقت تغيب المطاعم، رغم أهميتها في المؤسسات البعيدة والنائية والتي يزاول بها تلاميذ الأحواش والدواوير دراستهم، والغريب، حسب ذات المصدر، فالمدارس المتواجدة بمناصر المركز بها مطاعم مدرسية، علما أن حاجة تلاميذ الأرياف أكثر إلحاحا وأولوية قصوى، حيث اضطرت بعض الفتيات للانقطاع عن الدراسة لغياب الإطعام والنقل المدرسي. وقد تساءل في السياق ذاته أحد أعضاء المجلس الشعبي الولائي بتيبازة عن فتح مطعم مدرسي بمدرسة بوستة بقلب مدينة تيبازة عاصمة الولاية، في حين يغيب في المؤسسات التربوية الواقعة بالمناطق النائية والريفية أين تتواجد نسبة كبرى من المعوزين والعائلات الفقيرة.

■ فاطمة رحماني

الحراش
إصدار صك دون رصيد يُكلف صاحبه عامين حبسا نافذا

لم يكن (ب.م) يظن أن تقديمه لشيك بقيمة 160 مليون سنتيم للتاجر الذي اقتنى من عنده سلعا بقيمة الشيك كضمان على دفعها له لاحقا دون امتلاكه للمبلغ برصيده، قد تؤدي به إلى دخول المؤسسة العقابية بالحراش والوقوف بالمحكمة. القضية عالجتها محكمة الحراش، نهاية الأسبوع المنصرم، حيث أكد المتهم الموقوف بسجن الحراش أنه قدم شيكا من دون رصيد لأحد التجار الذي اعتاد التعامل معه كضمان له على حسن نية المتهم في إعادة المبلغ الذي يمثل قيمة السلعة، جاهلا بأن القانون يمنع مثل هذه التصرفات حتى ولو كانت بهدف الضمان. من جهته، طالب دفاع الطرف المدني باسترجاع قيمة الشيك والمقدرة بـ 160 مليون سنتيم فضلا عن 120 مليون سنتيم كتعويض عن الضرر بالإضافة إلى مبلغ الكفالة، في حين إلتمس ممثل الحق العام عامين حبسا نافذا في حق المتهم مع تعويض المبلغ، لتقضي المحكمة بعد المداولات بسجن المتهم لمدة عامين سجنا نافذا وبغرامة مالية بقيمة الشيك، على أن يدفع للطرف المدني قيمة الشيك ومبلغ 10 آلاف دج كتعويض مع استرداد مبلغ الكفالة.

■ آمال فيطس

بهدف تصديرها للدول الأوروبية
6 ولايات تستفيد من مشروع لدعم غرس الحمضيات

من المنتظر أن تعرف ولاية البليدة وخمس ولايات أخرى مجاورة، انطلاقة تطبيق مشروع لدعم غرس الحمضيات من أجل إدخال نوعيات جديدة غير معروفة في الجزائر.

مدير الفلاحة بالبليدة السيد "مسعود. ب" كشف عن تخصيص مساحة تقدر بـ 350 هكتار كبداية، على أمل الوصول إلى غرس 1500 هكتار كهدف أولي، عبر مناطق عديدة بمتيجة، على غرار ولايات أخرى هي تيبازة والبويرة وعين الدفلى والشلف وصولا إلى غليزان.

المدير الفلاحي نفى خبر تخصيص غلاف مالي مقدر بـ 3500 مليار سنتيم، مشيرا إلى أن المعلومات التي بحوزته تفيد بأن المشروع يهدف بالدرجة الأولى إلى إدخال نوعيات جديدة لفرص التصدير، علما أن الدول الأوروبية خاصة أصبحت تفرض نوعيات من الحوامض، وهو شرط لابد أن يراعى من أجل المنافسة ودخول السوق الدولي، مضيفا أيضا بأن غلافا ماليا تم توفيره، وفق الاحتياج. وأضاف المتحدث بأن المشروع الذي انطلق خلال السنة الجارية، سيضمن رفع المنتوج ومنافسة الجارتين تونس والمغرب في هذه الأنواع، وفي هذا الصدد أفادت معلومات بأن المناطق الجنوبية الداخلية عرفت انطلاقة غرس أزيد من 15 مليون شجرة زيتون، عدا المشاريع المبرمجة والتي تهدف إلى التركيز على الفلاحة كمورد لا ينضب.

■ فيصل هارون

أمطار نهاية الأسبوع بالمدية

حوادث وانقطاعات للكهرباء وانهيارات ببعض الأحياء

م.سليماني

شهدت ولاية المدية نهاية الأسبوع المنصرم تساقط كميات معتبرة من الأمطار تسببت في جملة من الحوادث المتفرقة، ففي مدينة البر واقية انهار سقف منزل بحي (محمدي) بالكامل كما قطعت أكوام الطمي والطين الطرقات بعد أن جرفتها السيول من المنحدرات المجاورة لورشات الأشغال المفتوحة بعدة نقاط من وسط المدينة، إضافة إلى وقوع تسرب غازي بحي أول نوفمبر، أما بمدينة قصر البخاري فقد كانت الأمطار وراء انحراف شاحنة مقطورة محملة بالوقود وسط المدينة والتي لم تخلف لحسن الحظ أية خسائر معتبرة، كما أتلفت سلالم منزل بحي طرابلسي العتيق، ولم يختلف الحال بعاصمة الولاية التي شهدت هي الأخرى جرف كميات من الطمي والطين إلى عدد من طرقاتها، كما عرف حي رأس قلوش احتراق منزل بعد تسرب غازي من قارورة غاز البوتان التي كان يستعملها أصحاب المنزل للتدفئة، واقتصرت الخسائر على الجانب المادي بعد التدخل السريع للجيران ولمصالح الحماية المدنية، أما أحياء تاخابيت والمدينة العتيقة وبزيوش فقد تسببت الرياح المصحوبة بأمطار في انقطاعات للتيار الكهربائي عنها تدخلت مصالح سونلغاز لإصلاحها، غير أن المتاعب الحقيقية لحصيلة أمطار نهاية الأسبوع فكانت من نصيب مستعملي الطريق الوطني رقم 01 في جزئه الرابط عاصمة الولاية بمدينة البرواقية جنوبا نتيجة الانحرافات الضيقة والطويلة التي أنشئت بسبب أشغال مشاريع العصرنة الجارية على عدة محاور من هذا الطريق وعمقت هذه الأمطار من خطورة استعمالها على الرغم من أن معظم هذه المشاريع أشرفت المدة القانونية لتجسيدها على الانتهاء ولما تبلغ بعد معدلات مشجعة من الانجاز.

تصوير: جعفر سعادة

نسبة البطالة تجاوزت 30% بالأغواط

مفتش العمل يعترف بوجود تجاوزات في التوظيف

تعرف ولاية الأغواط إرتفاعا كبيرا لمؤشر البطالة حسب الوكالة الولائية للتشغيل التي أحصت 7 آلاف بطال جامعي منذ بداية السنة الجارية رغم وجود عشرات المؤسسات الوطنية والأجنبية بالمنطقة الصناعية حاسي الرمل. كشف تقرير موجه للوالي تجاهل المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي للمرسوم رقم 19 / 04 الذي ينظم ويجبر الإدارات على المرور عبر الوكالات المحلية للتشغيل في عروض العمل، حيث تعتمد معظم الشركات على التوظيف المباشر في المناصب المطلوبة، فيما تلجأ إلى الوكالات في التخصصات النادرة في عروض شكلية لامتصاص غضب البطالين. وفي هذا الإطار، كشف السيد شطة على اعتماد بعض المؤسسات لسياسة التوظيف المباشر، ثم التقدم لوكالة التشغيل بطلب إستمارات القبول على غرار مؤسسة الجزائرية للمياه التي تتحايل إدارتها في التوظيف إلى جانب مؤسسات كوسيدار ومطاحن الأغواط وموبيليس. وقد أرجع ذات المسؤول سبب هذا التمرّد والتجاهل إلى غياب المراقبة التي يسهر عليها مفتشو العمل الولائيون والتي تتساهل مع جنح التحايل في التشغيل، وقصد الوقوف على دور أعوان المفتشية اعترف مديرها بوجود تجاوزات في التوظيف ببعض الشركات كالجزائرية للمياه المتعاملين الخواص في حراسة المنشآت، مؤكدا على محدودية هذه التجاوزات التي تتحدث عنها جمعيات البطالين، خاصة في المنطقة الصناعية التي يوجد بها عشرات المؤسسات الوطنية والأجنبية. من جانب آخر، أكد مصدر موثوق للشروق اليومي، بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء على تقييد الآلاف من العمال الجدد في هاته السنة من مختلف المؤسسات وهو ما يؤكد فرضية تجاهل ذات المؤسسات للمرسوم الذي يفرض المرور على وكالة التشغيل في عروض العمل. تجدر الإشارة إلى أن هاتفي الوكالة المحلية للتشغيل والمفتشية الولائية للعمل مقطوعين منذ مدة طويلة بسبب عدم تسديد فواتير المكالمات إلى جانب فواتير الكهرباء والماء التي تسدد بموافقة الإدارة المركزية، هذا فضلا عن افتقار الإدارتين لأبسط وسائل العمل من أقلام وأوراق وأشياء أخرى كثيرة.

■ ع. بن حرز الله

مشروع الحد من صعود المياه كلف 300 مليون أورو بورقلة

الجمعيات تتهم الشركات الأجنبية بالعشوائية والتلاعب بالمشروع

حكيم عزي

طالبت عشر جمعيات بولاية ورقلة رئيس الجمهورية ووزارة الداخلية التدخل لوقف أشغال مشروع الحد من ظاهرة صعود المياه التي تعرفها بعض أحياء المدينة والذي يتضمن انجاز 100كلم من القنوات ومضخات مائية منها 38 كلم تتكفل بإنجازها الشركة اللبنانية بيتاك و62 كلم تتكفل بإنجازها الشركة الألمانية بديني داق" يتابعها مكتب الدراسات السويسري"b6" وبتكلفة إجمالية تقدر بـ300 مليون أورو.

وقال بيان للجمعيات العشر تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه أن المشروع يحمل العديد من العيوب التقنية وأوضحت الجمعيات في بيانها أن الدراسة التي أعدتها الشركة اللبنانية والألمانية لم تأخذ بعين الاعتبار ضمان التطهير الشامل والفعال للبؤر المائية الموجود في المدينة إضافة إلى أن الخطوط والقنوات المنجزة لم توضع على عمق يضمن ديمومتها بالنظر إلى طبيعة الأرضية الصحراوية للمنطقة التي تتعرى بصورة متواصلة إضافة إلى أن المشروع المنجز من طرف الشركتين اللبنانية والألمانية يتضمن وضع مضخات داخل النسيج العمراني على الرغم من المخاطر التي يحملها مثل هذا الأمر بالنظر إلى إمكانية إسهام انجازها في المحيط السكاني في زيادة الاحتقان المائي واستمرار صعود المياه في ظل إمكانية انجازها خارج المحيط السكاني للمدينة.

وأشار بيان الجمعيات إلى أن المشروع لا يتضمن ربط بعض الأحياء بالشبكة الجديدة للمياه والتي أبقت على شبكاتها القديمة والتي تساهم بدورها في الانزلاقات الأخيرة التي تعرفها المدينة.

وكانت الحكومة قد صنفت مدينة ورقلة ضمن المناطق التي تحتاج إلى مشروع استعجالي لوقف صعود المياه وخصصت مبالغ مالية كبيرة لإطلاق المشروع الذي تفقده وزير الموارد المائية عبد المالك سلال السنة الماضية وحث المسؤولين المحليين على ضرورة الإسراع في تجسيده وإنهاء انجازه.

المحتال كان ضحية احتيال سابقا

إيداع رئيس تعاونية "الوئام 2" بالقبة الحبس

نائلة. ب

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة، مساء أمس، بإيداع رئيس تعاونية "الوئام 2" الكائن مقرها بالقبة، واثنين من شركائه الحبس على خلفية التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر، وتوصل إلى تورط هؤلاء في التزوير، إستعمال المزور، النصب والاحتيال، إنتحال شخصية وتقليد أختام دولة، وتعد هذه الشبكة الإجرامية، الثالثة من نوعها المختصة في النصب التي تنجح فصيلة الأبحاث في تفكيكها في ظرف لا يتجاوز الشهر الواحد. تفاصيل هذه القضية، حسب عرض الرائد مزدود، قائد فصيلة الأبحاث أمس، تعود إلى شكوى لأحد الضحايا الذي دفع مبلغ 100 مليون سنتيم للإستفادة من قطعة أرضية من التعاونية العقارية "الوئام 2" الكائن مقرها بالقبة وسط العاصمة، التي أعلنت عن تأسيسها منذ حوالي 5 أشهر فقط لدى موثق، قبل إعداد القانون الأساسي لتباشر "عمليات الإحتيال" باصطياد طالبي السكن الذين كانوا يترددون بكثرة للحصول على مقرّر إستفادة من التعاونية، خاصة وأن المكان إستراتيجي، وتكفل شريك رئيس التعاونية بالتشهير لها وإيهام "الضحايا" بإمكانية التوسط لإقناع المسير بمنحه قطعة أرضية، الضحية دفع مبلغ 100 مليون سنتيم، وتعدت علاقته بهذه القضية، ليكون كذلك ضحية إنتحال شخصية، بعد أن عرض عليه نفس الشخص تسوية وضعية مسكنه القديم الذي يقيم به في إطار التنازل عن أملاك الدولة، مدعيا أنه يعرف إطارا في وزارة المالية قادر على تسوية القضية. وبالفعل، تقدم "الإطار" وأطلعه على وثيقة تحمل ختم أملاك الدولة، لكن طلب منه دفع مبلغ 25 مليون سنتيم قبل تسليمه العقد، مما أثار شكوكه، ليبلغ مصالح الدرك التي أوقفته متلبسا بالرشوة، وأشار الرائد مزدود إلى أن هذا "الإطار" المزعوم بطال وكان سابقا ممرضا ليلجأ إلى الاحتيال بانتحال شخصية إطار سامي في الدولة. التحقيق كشف عن هويته الحقيقية، ودل على شريكه الذي يقيم في عين النعجة، حيث عثر أفراد الدرك عند تفتيش منزله على عتاد إعلام آلي، وشاشة، طابعة، ناسخة لاستخراج مقررات الإستفادة، كما أوقف رئيس التعاونية الذي يقيم بالعفرون وهو متقاعد من شركة وطنية، كان ضحية احتيال، ليلجأ بدوره للإحتيال على المواطنين المحتاجين لسكن والاستيلاء على أموالهم تحت هذا الغطاء. وعلمت الشروق، أن مصالح الدرك الوطني، فتحت ملف التعاونيات العقارية التي تحولت إلى "شبكات إجرامية" تعتمد التزوير والنصب، حيث باشرت تحقيقات في تسيير العديد منها التي تفتقد لإطار قانوني لنشاطها.

العثور على جثة شاب ببوليماط ببجاية

عثرت قوات الأمن نهاية الأسبوع على جثة المدعو (ف.زهير) البالغ من العمر 23 سنة، في "بوليماط" 30 كلم شرق بجاية وحسب ما أفادت به مصادر موثوقة فإن الشاب توفي متأثرا بجروح خطيرة بخنجر على مستوى الظهر، وبعد نقل الجثة لمستشفى خليل عمران ببجاية للكشف عن أسباب الوفاة، فتحت مصالح الأمن تحقيقا للكشف على الجاني وأوقفت أحد الشباب المشتبه فيهم، الذي يبقى محل تحقيق من طرف قوات الأمن.

■ حسان زيزي

أحـداث وحـوادث

سوق الإثنين

إبن مقاول ينجو من محاولة إختطاف

نجا المدعو (ب.ن) البالغ من العمر 15 سنة من محاولة إختطاف، تعرض لها نهاية الأسبوع الماضي على مستوى قرية "تيغيلت محمود" ببلدية سوق الإثنين بولاية تيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية فإن الشاب كان في نزهة مع زملائه في الحقول المجاورة للقرية إذ أن هجم عليهم شخص ملثم الوجه ومسلح وأرغمه على الذهاب معه، كونه إبن أحد المقاولين، وأمام ذعر وفزع زملائه الذين أخبروا سكان القرية على الفوز، ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى ظهر الطفل في القرية مجددا وعلامات الفزع والهلع بادية على وجهه، والذي تمكن على حسب روايته من الفرار من الجماعة التي نقلته إلى غابة "إيغيل أومنشار" الواقعة بين بلديتي سوق الإثنين ومشطراس وعلى القرب من الطريق الولائي رقم 197 كما أضاف أن العصابة أطلقت عليه الرصاص عندما كان فارا في الغابة.

■ حسان زيزي

الجلفة

السجن لأعضاء لجنة السكن المزيفة

قضت محكمة الجلفة بالسجن النافذ لمدة عامين لإحدى العاملات بالبلدية وعلى سائق سيارة نقل حضري لمدة 18 شهرا وذلك بتهمة إنتحال شخصية الغير، وإبتزاز المواطنين، حيث ألقي عليهما القبض من طرف أعوان الأمن "الذين نصبوا لهما كمينا" وهما في حالة تلبس ويحملان كاميرا بمنزل أحد المواطنين بحي مائة دار، والذي بلغ عنهما بعد زيارتهما لبيته بحجة أنهما يعملان ضمن لجنة السكنات التابعة لدائرة الجلفة وقد إعترف المتهمان بفعلتهما المتمثلة في محاولة إيهام المواطنين بنفوذهما داخل اللجنة وتأميل كل مترشح للحصول على سكن مقابل مبلغ مالي.

■ بربورة بلقاسم

برج عمر إدريس

انعدام السكن يعيق استقرار أساتذة الثانوية بالمنطقة

ناشد أساتذة ثانوية محمد بوضياف ببلدية برج عمر إدريس بإيليزي مدير التربية والمجلس الشعبي البلدي لبلديتهم التدخل لإيجاد حل لمشكلة السكن التي سبق لهم طرحها أكثر من مرة وتلقوا وعودا بحلها قبل انطلاق الموسم الدراسي الحالي وحسب احدهم فإن المشكلة تبقى العائق الكبير في استقرارهم بالمنطقة وأدت إلى طلب مغادرة الولاية، خاصة وان اغلبهم يرافقون عائلاتهم نظرا لبعد المنطقة التي يعملون بها وهو ما سينعكس سلبا على المستوى التعليمي للطلبة بثانوية محمد بوضياف التي احتلت المرتبة الأولى على مستوى الولاية في امتحانات شهادة البكالوريا بنسبة 55 % السنة الماضية، إلا أن ذلك لم يغير شيئا في وضعيتهم تجاه مشكل السكن بالنسبة للأساتذة الذين أكدوا بأنهم تلقوا وعودا بتخصيص خمسة قرارات استفادة من السكنات تم الانتهاء من انجازها بالحي الحضري الجديد ببرج عمر إدريس.

■ حامد ايسلان

سكانها يشتكون نقص التزود بالكهرباء والغاز

إيليزي .. سنة بدون مدير للطاقة

تشكو الكثير من مناطق ولاية إيليزي مشاكل عديدة في مجال الطاقة من خلال النقص المسجل في تزويد سكانها بالكهرباء كما هو الحال بالنسبة لمنطقة اوهانت المتواجدة في قلب الحقول البترولية والغازية بدائرة عين امناس، فيما يشتكي سكان برج عمر إدريس من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي كلما حل الصيف وتزداد معه معاناتهم. ويناشد سكان منطقة طارات الحدودية التابعة لبلدية إيليزي انجاز محطة لتوليد الكهرباء، حيث يتزودون بالكهرباء لمدة أربع ساعات فقط يوميا، فيما تبقى بلدية جانت تشكو من النقص الكبير في قارورات غاز البوتان، يحدث كل ذلك في الوقت الذي توجد مديرية الطاقة والمناجم بدون مدير ولائي لأكثر من سنة بعد نقل المدير الولائي السابق إلى ولاية سيدي بلعباس في نوفمبر 2005 ولغاية اليوم يبقى احد أهم القطاعات الحيوية في ولاية جزئها الشمالي كله حقول للغاز والبترول يسير بالنيابة وهو ما كان له أيضا الأثر السلبي في العديد من النقائص التي يشهدها قطاع الطاقة والكهرباء بالولاية ويبقى مشكل ندرة غاز البوتان بجانت وتأخر انجاز مشروع توصيل الكهرباء بأوهانت من بين أهم المشاكل التي تنتظر تدخلا عاجلا من قبل المسؤولين بالولاية ووزارة الطاقة.

■ حامد إيسلان

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)



يكتبها: عمار يزلي

حوت.. يموت !

عندما تبدأ "الحيتان" في الهجرة عن طريق "الحرقة" إلى شواطئ وهران.. فذلك يعني أن خللا ما قد وقع في موضع ما !.. فالحيتان التي لم نعرفها إلا من خلال الأفلام.. والتي هي في طور الانقراض بسبب حملة الإبادة البحرية التي يمارسها الصيادون، لا سيما في اسبانيا والبرتغال..والتي سارعت إلى الهروب باتجاه شواطئ البحر الأبيض المتوسط هاربة من المحيط الأطلسي.. وصوب شواطئ وهران التي منها ينطلق الحراقة باتجاه إسبانيا.. صارت الحيتان تبحث اليوم عن هروب معاكس.. ربما بحثا عن مكان أكثر أمنا للحيتان.. والذي لا ينبغي أن يكون بالضروة أكثر أمانا للبشر..

لقد وجد "العنبر" ميتا على شاطئ مداغ .. وأكثر من ذلك، وجد ملفوفا في شباك الصيد.. أي أنه هرب من السجن.. بعدما أخذ معه "سجنه".. مفضلا الموت بحرا على أن يموت برا في شكل شرائح على موائد الأغنياء .. الأغبياء!

سمك الحوت.. الذي أعطانا فكرة البحث عن الحرية في البحر..وفضل "الموت غرقا"..يعطي فكرة لمن يرغب في المغامرة.. فالحرية تؤخذ ولا تعطى.. والهرب إلى الحرية.. هو أكبر سجن.. والمغامرة رغم كل ما يعتريها من شجاعة وإقدام.. هو "جبن"(ومن نوع "لافاش كيري").. كما أن الانتحار هو "جبن" (من نوع.."لافاش فول").. لهذا، وليس هذا من درب "الوطنية" الزائفة.. ولكن من "ضرب" الوثنية.. السالفة.. نقول: إذا كان الحوت.. على ضخامته.. يفضل الموت في بحره.. فليبق كل في بحره.. والبحر على من لا بحر له.. ولا معه!

وهران

عام حبسا نافذا للمتهم بإخفاء أشياء مسروقة

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ب.ع" الذي كانت قد حكمت عليه غيابيا في وقت سابق بـ 05 سنوات بالسجن النافذ لمدة عام حبسا نافذا مع تسديد غرامة مالية قدرها 5000 دج، هذا بتهمة إخفاء أشياء مسروقة.

تعود حيثيات القضية إلى شهر أكتوبر 2003 "بسيدي الشحمي" عندما تم السطو على احد المنازل من طرف شقيقين، أحدهما خبأ المسروقات المتمثلة أساسا في أثاث وتلفزيون ملون عند المتهم، قام صاحب المنزل المسروق بإخطار مصالح الأمن بناء على شهود لاحظوا السارق وهو يدخل الأثاث بمنزل المتهم، هذا الأخير الذي صرّح بأنه لم يكن يدري بأن الأثاث مسروق كون ان السارق أبلغه بوجود شجار مع أبيه الأمر الذي أدى به إلى إخراج أثاثه.

م.ح

تأخر في تسليم حصة 376 سكن تساهمي بوهران

سكان "حي العقيد لطفي" يحتجون

تجمع أول أمس العشرات من السكان المفترض أنهم المستفيدون من حصة 376 سكن تساهمي من أصل 4545 بحي "العقيد لطفي" احتجاجا على تأخر مواعيد الإنجاز والتسليم، حيث قاموا بتوقيف الأعمال بورشة الأشغال وهددوا بتصعيد الاحتجاجات في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

صالح فلاف شبرة

ويتعلق الأمر بتأخر مشروع الإنجاز الذي دشنه رئيس الجمهورية في سنة 2001 ولم يستلم المستفيدون من هاته السكنات التساهمية إلى غاية كتابة هاته السطور عقود و مفاتيح سكناتهم في حين أن المدة القانونية لإنجاز هذا المشروع تمتد ما بين 12 و24 شهرا كأقصى حدّ، وكان أعضاء الحي قد نقلوا انشغالاتهم في أكثر من مرة إلى الجهات الوصية كان آخرها العام 2005 حيث سلموا تقريرا مفصلا عن وضعية المشروع إلى وزارة السكن ووزارة الداخلية وتلقوا إثرها وعودا بتفعيل المشروع وتسوية الوضعية في أقرب الآجال، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث حسب الممثل الناطق عن سكان الحي، وقد اضطرت بعض العائلات إلى دخول سكناتها في نفس العام رغم أنها لا تصلح تماما للإقامة العائلية، حيث تبين بعدما تنقلت "الشروق اليومي" إلى عين المكان" أنها لا تتوفر على أدنى الشروط المجيزة للسكن منها انعدام الماء وأنابيب صرف المياه القذرة والكهرباء ما اضطر السكان المتواجدين بالحي إلى أخذ سلك كهربائي من الورشة، بالإضافة إلى ذلك فإن هاته السكنات باعتبارها في طور الانجاز تشكل خطرا كبيرا على هاته العائلات خصوصا وأن السلالم غير مكتملة تماما ما يجعلها تشكل خطرا كبيرا على مستعمليها لا سيما الأطفال الصغار، وفي ظل انعدام التيار الكهربائي بالحي وبداخل العمارات وعزلة الحي يعتبر المكان غير آمن ومهدد بالاعتداءات والسرقات.

وقد بلغ عدد العائلات الارتجالية التي فضلت استلام سكناتها في ظل هاته الظروف أكثر من 30 عائلة تم الاتفاق بينها وبين المرقي على إقامتها من دون أي ضمانات، ونظرا للوضعية الكارثية لهاته السكنات التي اشتكى أصحابها بالإضافة إلى عدم إتمامها، عدم مطابقتها لمقاييس البناء، ما اضطر السكان إلى مواصلة الأشغال بها على حسابهم الخاص، في حين ينتظر الباقون مواعيد التسليم.

وأثناء الاجتماع الذي جمع هؤلاء السكان بوالي وهران منذ 20 يوما طرح نفس الانشغال ولم يلق استجابة فعلية لأن المرقي صاحب المشروع قد توفي مؤخرا بمعنى أن المشكل ازداد تعقدا في انتظار تسوية حالة الورثة وتكليف أحد الوارثين باستلام مهام مواصلة المشروع، ما يمثل تأخيرا جديدا، وقد أضاف نفس المتحدث أن مؤسسة سونلغاز ستقطع عليهم التيار الكهربائي اليوم ما شكل القطرة التي أفاضت الكأس، واستنادا إلى نفس التصريحات فإن الاحتجاجات ستستمر بعين المكان ويمكن أن تتطور في حالة عدم الاستجابة للمشاكل المطروحة.

"الحاسي" تتحوّل إلى "منطقة محظورة"...

....الهدوء الذي يسبق العاصفة !

ك.يعقيل

وسط سكون تام، وأجواء جد باردة، توجهت "الشروق اليومي" ليلة أمس إلى منطقة "الحاسي" التابعة للقطاع الحضري بوعمامة، والتي كانت مسرحا لمشادات واشتباكات دامية، على إثر تنقل المصالح المعنية والسلطات للقيام بهدم وتدمير أزيد عن 11 مسكنا في إطار برنامج شامل للقضاء على البناء الفوضوي بالولاية،... حينها كانت الانتفاضة.

في حدود الساعة الثامنة ليلا، توجهنا رفقة مصادرنا إلى المكان المذكور آنفا قصد الاطلاع والوقوف على ما لحق بالمنطقة من أضرار، ومحاولة منا للتقرب أكثر من العائلات التي استهدفتها الجرافات ارتأينا أن ننضم إلى فئة من الشباب الجالسين بإحدى زوايا الحي، ومن دون الكشف عن هويتنا عملا بما أوصانا به مرافقنا حتى لا نضطر للإحراج والتعرض للأذى من طرف أشخاص مازال بعضهم يكن حقدا وغضبا على كل غريب عن المكان، أو كل من يأخذه الفضول إلى بلوغ المنازل المهدمة عن آخرها، فكان مستحيلا التقاط صور أو حتى التحدث إلى العائلات التي أصبحت منكوبة بين عشية وضحاها، فما كان علينا سوى قبول فكرة أننا من أقارب أحد الأشخاص ولا نعلم بالتفصيل ماذا حدث؟ وكيف كان ذلك؟... لسماع حقائق مثيرة عن الأحداث التي وقعت بالحي استنادا على تصريحات شهود عيان.

كان ذلك في غضون الساعة السابعة صباح يوم الثلاثاء، حيث بدأت وحدات الدرك الوطني بالتوجه إلى "الحاسي" الأمر الذي لفت أنظار السكان الذين عاشوا مرحلة من القلق والإرتباك عندما شاهدوا الجرافة بالقرب من سكناهم وحشد من المرافقين والمراقبين الذين اجتمعوا بالمكان من بينهم السلطات المحلية ومسؤولي القطاع الحضري بالولاية ومسؤولين بمحافظة الغابات، إضافة إلى صحفيين لمختلف اليوميات الجهوية والوطنية، وعندما دقت عقارب الساعة التاسعة، تم إعطاء الأمر بتدمير أول مبنى فوضوي وسط صراخ للنساء وعويل من طرف المهددين بإزاحة منازلهم، لتتأزم الأوضاع بين مصالح الأمن والسكان على إثر مشادات كلامية وفترة من السب والشتائم المتبادلة، فكانت القطرة التي أفاضت الكأس كما ذكر متحدثنا، وما هي إلا لحظات حتى اختلط الحابل بالنابل، وأصبح الوضع ارتجاليا عندما أقدم العديد من الشبان وأغلبهم قصر على تحطيم والإعتداء على سيارات المسؤولين باستعمال الخناجر لثقب إطاراتها ورشق مصالح الأمن.

وعند تأزم الظروف والعجز عن رد الإندفاع العدواني، أطلقت مصالح الأمن النيران في الهواء واجهت المتحاشدين بقنابل مسيلة للدموع، ويضيف مصدرنا أن الأمر تجاوز ذلك إذ قام المنتفضون بمحاصرة المكان وتضييق الخناق على كل راغب في الهرب، وبعد مرور فترة تمكنت الجموع من العودة أدراجهم بأعجوبة، لتحدث هذه التصرفات خسائر معتبرة بين مصالح الدرك الوطني والمسؤولين وأفراد العائلات وباقي المتواجدين بالمكان. ورغم مرور يومين على الأحداث، فإن الوضع مازال مشحونا بالتوتر، هذا ما أجابنا به أحد سكان الحي عندما سألناه عن امكانية استقرار الوضع، خاصة لما لمسنا هدوءا ونحن نتجول بالحي ليلا، فكان رد البعض على أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة، وأن الكل مجهز لإعادة سيناريو ما حدث يوم الثلاثاء الماضي،مرجعين السبب في ثورتهم إلى كون السلطات قد تأخرت في وضع حد للبناءات الفوضوية،بدليل أنهم شعروا بعدم إزعاجهم مطلقا من طرف السلطات سيما وأن العديد قد أنفق مالا معتبرا في إنجاز مساكنهم، وكذا أن السلطات قد اختارت الوقت الغير مناسب لتهديم المنازل القصديرية، علما وأن موجة القر والجليد بدأت ترتفع مع دخول الشهر الجاري،مما يجعل الوضع لا يطاق ولا يحتمل لدى العديد من العائلات والصبية التي يصعب عليها مقاومة الظروف الطبيعية القاهرة. ليبقى السؤال المطروح من طرف السكان، هو لما انتظرت السلطات كل هذه المدة، ليتم طردهم في ظرف جد صعب مع حلول فصل الشتاء؟، وما سبب تأخرهم في تشييد الجدار الذي ستتجزه محافظة الغابات على امتداد كيلومترين للفصل بين الأراضي التابعة للمحافظة وبين التجمعات السكنية ؟.

للإشارة، فقد صرح مسؤول القطاع الحضري بحي "بوعمامة" انه سيتم مقربا تهديم مواقع أخرى تابعة للحي دون تعويض العائلات نظرا لكون البنايات تحتل مكانا تابعا لمحافظة الغابات. كما سيتم محاكمة المتورّطين في ارتكاب الأحداث، يوم غد بمحكمة بن زرجب بعد أن تم توقيف ثلاث قصر وتقديمهم إلى محكمة الصديقية بتهمة التجمهر والإخلال بالنظام العام، وتحطيم ملك الدولة و ملك الغير مع العصيان.

بعدما فرّوا من دار الرحمة في مسرغين

30 متشرّدا أمام العدالة

م.حمادي

أكد ممثل الهلال الأحمر الجزائري بوهران أن عملية القضاء على ظاهرة التشرد والتسول التي أخذت منحى خطيرا، ستأخذ بعدا قانونيا متمثلا في مجموعة من الإجراءات العقابية التي ستطال هذه الفئة، حيث من المنتظر أن يحاكم 30 شخصا من الجنسين بتهمة التشرد هؤلاء الذين فروا من المركز الاجتماعي "بمسرغين"، ويأتي هذا الاجراء على خلفية العملية التي باشرها الهلال الأحمر مرفوقا بمصالح الحماية المدنية وقوات الأمن، حيث أسفرت عن جمع 128 متشردا نساءا ورجالا تم توجيه العديد منهم إلى دار الرحمة "بمسرغين" وكذا 5 حالات تعاني من اضطرابات عقلية تم التكفل بها في مستشفى سيدي الشحمي. وقد أضاف ذات المصدر بأن لجنة التكفل بالمتشردين التي ترأسها مديرية النشاط الاجتماعي وتضم إليها الحماية المدنية، الشؤون الدينية، بالاضافة إلى وكيل الجمهورية ستعكف اليوم على وضع القانون الداخلي الذي ينظم عمل "لجنة التشرد".

أحداث وحوادث من بلعباس

مخدّرات بحوزة شقيق سجين

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بسيدي بلعباس مؤخرا من إيقاف المدعو "غ.خ" 26 سنة من ولاية معسكر الذي حاول إدخال كمية 2 غ من الكيف المعالج كانت مخبأة داخل حبة من السردين إلى أخيه المتواجد بالمؤسسة العقابية بسيدي بلعباس وكان المتهم قد ادعى خلال التحقيق أنه لا علم له بالحادث باعتبار أن الطعام (السردين) كان قد أعطاه له أحد أصدقاء شقيقه المدعو "ب.ك" 24 سنة من وهران، وكانت مصالح أمن ولاية بسيدي بلعباس قد تنقلت إلى ولاية وهران أين تم تفتيش منزل هذا الأخير باعتبار أنه الفاعل الحقيقي إلا أن عملية التفتيش كانت سلبية ولم يعثر على أي شيء وفي الوقت الذي يبقى فيه "ب.ك" في حالة فرار تم تقديم "غ.خ" أمام وكيل الجمهورية بتهمة حيازة مخدرات من أجل إدخالها إلى سجين بمؤسسة عقابية ليودع الحبس المؤقت، يذكر أن العملية تأتي بعد مرور حوالي 10 أيام عن إيقاف سيدة تبلغ 57 سنة كانت تنوي إدخال المخدرات إلى ابنها السجين بنفس المؤسسة العقابية وسط حبات الحلوى !.

إلقاء القبض على جماعة أشرار...

بناءً على دعوى تقدم بها أحد الأشخاص بعد وقوعه ضحية اعتداء جماعة من الأشرار بواسطة قارورة غاز مسيل للدموع وضربه ثم سلب دراجته النارية، تمكنت مصالح الأمن من إلقاء القبض على 5 أفراد من العصابة بحي الصخرة كانوا في حالة سكر على متن سيارة من نوع "405" ويتعلق الأمر بكل من "ر.غ" 19 سنة، "م.م" 31 سنة، "د.ع" 22 سنة، "ش.ع" 29 سنة و "ف.ر" 22 سنة، كما ضبط بحوزتهم قارورتين من الغاز المسيل للدموع، سلاح أبيض من الحجم الكبير وكذا اللثام الذي كان يرتديه "م.م" خلال عمليات الاعتداء، كما تم استرجاع الدراجة النارية التي سلبت من الضحية، وكانت بمنزل المدعو "د.ع"، ليتم تقديم جميع الأطراف أمام وكيل الجمهورية، حيث استفاد "غ.ر" 19 سنة من استدعاء مباشر فيما أودع البقية الحبس المؤقت.

...وطالب جامعي يضبط متلبسا وهو يسرق

ضبط أعوان الأمن والوقاية بالحي الجامعي ابن رشد بسيدي بلعباس الطالب الجامعي "ب.م" 18 سنة متلبسا وهو يسرق أنابيب نحاسية من أحد أجنحة الإقامة لغرض بيعها لتجار الخردوات وتم تقديم الطالب أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

م.مراد

مشعوذ محتال بوهران...

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من توقيف المتهم بعملية نصب واحتيال بمبلغ 7 مليون سنتيم على جاره الذي قدم له هذا المبلغ مقابل توسطه بالوكالة العقارية للحصول على مسكن بحي ايسطو، ويتعلق الأمر بالضحية "ز.ز" 53 سنة الذي تقدم من جاره "خ.أ" 35 سنة الذي يمارس نشاطه كمشعوذ بحي ابن سينا، حيث اتفق الطرفان على مبلغ 15 مليون سنتيم كرشوة على أن يتم إعداد الملف الخاص بالسكن من طرف الضحية وتسليمه في الثاني من ديسمبر، ولما أحس هذا الأخير أنه تعرض لعملية نصب من طرف المشعوذ اتجه نحو مركز الأمن حيث تم إعداد خطة لإلقاء القبض عليه، إذ ضبط متلبسا بتاريخ 6 ديسمبر مباشرة بعد استلامه لمبلغ 4 مليون سنتيم من الضحية الذي أوهمه أنه سيكمل له باقي المبلغ لاحقا، وأثناء التحقيق معه تبين أنه شخص معتاد الإجرام سبق له أن تورط في عمليات نصب واحتيال مشبوهة وعلى إثر ذلك تم إحالته على محكمة وهران الخميس الماضي أين صدر في حقه أمر إيداع.

...واسترجاع سيارتين مسروقتين

عثرت مصالح الأمن الثلاثاء الماضي على سيارة مسروقة من نوع "رونو 5" كانت مهملة بدوار السانيا خلال دورية عادية، وقد تبين أن هاته السيارة كانت قد سرقت من دائرة عين الترك، ومن جهة أخرى تم العثور الخميس الماضي على سيارة أخرى من نوع "أكسنت" في حدود الواحدة زوالا، مهجورة بوسط مدينة السانيا بعد ان سرقت في صباح نفس اليوم من حي "كوربي"، ولا يزال التحقيق مفتوحا للتعرف على المتورطين في هاته السرقات.

ف.ش.ص

مع احتمال ضبط رزنامة جديدة لبطولة القسم الأول

تأجيل الدور الـ 32 لكأس الجزائر

كريم مادي

تتحدث مصادر مطلعة من لجنة منافسات كأس الجزائر، أن الدور الـ 32 الذي كان مقررا أن تجرى مبارياته يومي 29 و30 من هذا الشهر، سيؤجل إلى تاريخ لاحق لم يكشف المتحدث من ذات اللجنة عن التاريخ الجديد.

ويعود سبب التأجيل بسبب تزامن التاريخين السالف ذكرهما مع عيد الأضحى المبارك. ويأتي هذا التأجيل بعد أن كشفت لنا مصادر مطلعة من لجنة تسيير منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني أنه ينتظر جدا أن تعاد صيغة جديدة لمباريات القسم الأول وحتى الثاني، إضافة الى المباريات المتأخرة وما أكثرها في بطولة القسم الأول. التغييرات العديدة والمتعددة للساهرين على منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني ومعهما لجنة تسيير منافسات كأس الجزائر تؤكد أن هؤلاء لا صلة لهم في التسيير وبالنهوض بالقطاع الكروي ببلادنا، لأنه لا يعقل بأي حال من الأحوال أن تقوم جماعة معينة بإصدار أسبوعيا، إن لم نقل يوميا، رزنامة جديدة وفق أهوائها، بل وفق أهواء رؤساء يعرفهم العام والخاص، ويوهمون الجميع أن قراراتهم حرة وتخدم مصلحة الكرة الجزائرية.

في مصر، كما في تونس والمغرب وحتى في سائر الدول العربية وحتى الإفريقية الجميع يحترم الآخر، وكل ما يتم تسطيره في بداية كل موسم يتم تطبيقه بحذافيره الى غاية نهاية الموسم الرياضي، ولا يتم الرضوخ الى أي جهة كانت أو الى أي شخص، كما هو حاصل عندنا في الجزائر، فعلى سبيل المثال فريق الإسماعيلية المصري اضطر الى لعب أربع مباريات في عشرة أيام، ولم يحتج مسيروه على الرزنامة التي فرضت عليه بتطبيقها ولم يهدد مسيروه بالانسحاب من الدوري المصري، لكن عندنا حدث ولا حرج المباريات تؤجل في آخر لحظة ومباريات تغير من ملعب الى ملعب دون إجرائها، لأن رئيس الفريق الفلاني لديه نفوذ قوي في لجنة تسيير المنافسات وكلامه يسمع ويطاع.



وفي ظل البرمجة العشوائية المتكررة والتي لا تنتهي لا أمل في النهوض بقطاع الكرة ببلادنا مادام المسؤولين يعملون وفق أهواء أصحاب المال والنفوذ.

نحو إقالة الكاتب العام لإتحاد البليدة

"الموك" ترفض مقايضة بولمدايس بمجوج

تفيد آخر الأخبار التي استقيناها من بيت فريق اتحاد البليدة أن أيام الكاتب العام لفريق عمي الساعد باتت جد معدودة في فريق مدينة الورود، بعد أن وجد نفسه معزولا في الفريق، خاصة وأن الاتهامات التي وجهها له المدرب كمال موساة بإفشاء أسرار الفريق وتحريض الأنصار عليه بشتمه أثارت استياء الرجل الأول في الفريق محمد زحاف، فبعد أن جدد الثقة في مدرب الفريق وعد مواسة بإقالة الكاتب العام، وينتظر أن يصدر زحاف قرارا بإبعاد عمي الساعد بحر هذا الأسبوع ولم يكشف له عن خليفته في منصب كاتب عام في الفريق.

في سياق آخر، رفضت إدارة زحاف طلب تقدمت به إدارة فريق مولودية قسنطينة بمقايضة اللاعب المغضوب عنه مجوج بالمهاجم عبادلي بسبب وجود هذا الأخير تحت طائل العقوبة والمقدرة بـ 11 لقاء. وطالبت إدارة البليدة من نظيرتها الموك خدمات المهاجم بولمدايس وهو ما رفضته إدارة الموك كون هذا اللاعب يعد العمود الفقري للفريق.

ونبقى مع فريق مدينة الورود لنشير إلى أن الرئيس محمد زحاف قام بتسوية مستحقات لاعبيه الخاصة بمباراتي وداد تلمسان وبارادو حيدرة، حيث منح لكل لاعب مبلغ أربعة ملايين سنتيم.

■ كريم مادي

تألق كهداف بارع في بطولة الهواة

الفرانكو جزائري "حنايني" ينضم لنادي سودان الفرنسي

انضم المهاجم الفرانكو جزائري ايمن سمير حنايني -22 سنة- إلى نادي سودان الفرنسي الذي ينشط في بطولة القسم الأول الفرنسي عقب إمضائه على عقد يمتد لثلاث سنوات، قادما من نادي النجم الرياضي لفرجسيان الفرنسي المنتمي إلى بطولة الهواة الفرنسية.

وقد برز وتألق هدا اللاعب بشكل ملفت للانتباه مع ناديه فرجسيان خلال المباريات التي لعبها خلال الموسم الجاري، حيث قاده للتربع على عرش ريادة بطولة الهواة الفرنسية بفضل أهدافه الستة الحاسمة التي سجلها لحد الآن، الأمر الذي لفت إليه الأنظار فاصطاده أحد المناجرة وحوله إلى سودان الفرنسي، ليلتحق بمواطنيه الدوليين نذير حجاج ومنصور بوتابوت. وتشبه الطريقة التي تنقل بها ايمن سمير حنايني إلى بطولة الدرجة الأولى الفرنسية كثيرا السيناريو الذي حدث قبل سنوات مع اللاعب منصور بوتابوت لما انضم الى نادي لومون في الدرجة الثانية الفرنسية وقيادته للصعود الى القسم الأول، وهدا بعد ما تم اكتشافه وهو يلعب لنادي سات الذي ينشط في الدرجة الرابعة الفرنسية والدي كان قاده قبل ذلك للارتقاء إلى الدرجة الثالثة بفضل بروزه كهداف الفريق الأول. ويشبه حنايني كذلك منصور بوتابوت من ناحية البنية المورفولوجية، فهو طويل القامة بحيث انه يبلغ 1,86 متر ويزن 83 كلغ، الشيء الذي يؤهله لأن يكون هدافا ناجحا ويبشر بمستقبل واعد، ويبقى فقط أن يجد الرعاية والاهتمام من مسؤولي المنتخب الوطني الجزائري لضمه على الأقل للمنتخب الأولمبي وتحضيره لأن يكون احد المواهب التي تساهم في إعادة أمجاد المنتخب الأول الضائعة، وليس تجاهله حتى يخطفه الفرنسيين مثلما حدث مؤخرا مع مدافع نادي ليون المتألق الفرانكو جزائري كريم بن زيمة الذي اختار منتخب الديكة رغم توسلات الناخب الوطني كافالي لإقناعه بحمل الألوان الوطنية.



■ حسين /ق

بسبب نقص الإمكانات المالية لاتحادية الفنون القتالية

منتخب الفيات فوداو يغيب عن دورة الصداقة بداكار

وسيم. ب

تعذر على المنتخب الوطني للفيات فوداو التنقل للعاصمة السينغالية داكار للمشاركة في دورة الصداقة الدولية التي انطلقت أمس، بمشاركة ثمانية منتخبات إفريقية بسبب قلة الموارد المالية لاتحادية الفنون القتالية التي استفادت هذا الموسم من غلاف مالي قدره 525 مليون، وهو المبلغ الذي لا يكفي لتسيير اللجان السبع المنضوية تحت لواء هذه الاتحادية.

وانضمت رياضة الفيات فوداو الموسم الماضي، لاتحادية الفنون القتالية بطلب من المسؤولين بسبب احتضان الجزائر شهر أفريل الماضي، للبطولة العالمية لهذا الاختصاص، وهي البطولة التي عاد لقبها للجزائر بعد اعتلائها سلم ترتيب الميداليات، رغم المنافسة الكبيرة التي لقيتها من طرف العديد من المنتخبات وفي مقدمتها المنتخب الفرنسي الحائز على لقب الدورة السابقة.

حصول الجزائر على اللقب العالمي جعل الحمل ثقيلا على المسؤولين عن هذه الرياضة من أجل الحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه النخبة الوطنية التي أضحى الجميع يتطلع للفوز عليها، وهو ما دفع بالقائمين على هذه الرياضة للتفكير في الاستقلال عن اتحادية الفنون القتالية وتأسيس اتحادية خاصة بهذه الرياضة من أجل توفير فضاء أوسع للاعتناء أكثر بالمنتخب الوطني الذي تنتظره مهمة صعبة للحفاظ على تاجه العالمي.

رغبة المسؤولين عن الفيات فوداو في تأسيس اتحادية مستقلة يعود كذلك للإقبال الكبير الذي تشهده هذه الرياضة التي تطورت ممارستها كثيرا في السنوات القليلة الماضية، وهو ما يفرض وجود اتحادية خاصة تتكفل بالانشغالات المتزايدة للمصارعين الذين اختاروا هذا الفن القتالي الفيتنامي. وتعاني اتحادية الفنون القتالية من العديد من المشاكل التي أثرت كثيرا على كل الرياضات التي تضمها هذه الاتحادية التي تعاني من جمود تام في المدة الأخيرة، وهو ما أثر بشكل كبير على مستوى مختلف الأساليب القتالية التابعة لها، ذلك أن اتحادية الفنون القتالية فشلت الموسم الماضي، في إنهاء حتى بعض البطولات التي لم تجر نهائياتها على المستوى الوطني، ويبقى المشكل العويص الذي يؤرق كل ممارسي الرياضات القتالية هو قضية الشهادات، التي فشلت الاتحادية في إيجاد مخرج لها، رغم قيام بعض اللجان الوطنية بإجراء امتحانات اجتياز الرتب على المستوى الوطني، غير أن الكثير من المصارعين لازالوا في انتظار شهاداتهم منذ أكثر من سنتين ونصف. ولم يتوقف الحد عند امتحانات اجتياز الرتب، بل حتى أن بعض الرياضيين الذين شاركوا في التربصات الدولية التي أقيمت في الجزائر لم يتلقوا هم كذلك شهاداتهم، والأكثر من ذلك أن المصارعين الذين شاركوا في نهاية 2004 في التربص الخاص بالملاكمة الصينية الذي أشرف عليه الفرنسي لويس ميشال بيروس بقاعة زرالدة لم يتلقوا أي وثيقة تثبت مشاركتهم في هذا التربص، بحجة أن الذي أشرف عليه غير معترف به، رغم أنه قدم إلى الجزائر بدعوة من اتحادية الفنون القتالية وأن الرئيس الحالي للاتحادية هو الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للجنة الوطنية للكونغ فو..

عمرباي يرفض استقبال ممثلي الولائيات الستة لرابطة البليدة الجهوية

تفاجأ صبيحة أمس السبت، التقنيون الممثلون لرابطات البليدة الجهوية، الجلفة وعين الدفلى والشلف والمدية وتيبازة والبليدة، بإلغاء الاجتماع التقني الجهوي الذي دعا اليه المدير التقني الجهوي السيد حديد عمار، بعقده بمقر رابطة البليدة الجهوية بإشراف رئيس هذه الرابطة عمر حامد باي، فبعد ان توصل رؤساء الرابطات الولائية بفاكس عشية الاربعاء الماضي، بضرورة إيفاد كل رابطة ولائية ممثلا تقنيا عنها. وحسب ما جاء في مراسلة الفاكس التي أرسلها عمر حامد باي، فقد شدد على ضرورة حضور الاجتماع صبيحة يوم السبت، أي يوم أمس، بداية من الساعة العاشرة، لكن المفاجأة التي لم يكن ينتظرها المدعوون هو قرار إلغاء الاجتماع، بالرغم من أن الكثير قطع مئات الكيلوترات للحضور في الوقت المحدد، على غرار ممثلي ولاية الجلفة، لكن ما أثار استياء الحاضرين، حسب أحدهم، هو أن رئيس الرابطة عمر حامد باي لم يتعب نفسه للخروج من مكتبه ومقابلة المدعوين، حيث أرسل إليهم الكاتب العام للرابطة السيد ميري قائلا لهم إن الاجتماع قد ألغي في وقت شوهد عمر حامد باي بمكتبه، مما أثار استياء المدعوين.

◆ كريم مادي

مولودية بجاية في اتصالات متقدمة مع مجوج

دخلت إدارة مولودية بجاية منذ أيام في اتصالات جدّ متقدمة مع لاعب وسط ميدان إتحاد البليدة ناصر مجوج.

وحسب مصدرنا، فإن الإتصالات مع إبن مدينة الجسور المعلقة في الاتجاه السليم وينتظر أن يلتقي هذا الأسبوع مع مسيري "الموب" لترسيم المفاوضات. دخول إدارة لقلاق في اتصالات مع مجوج الذي يصرّ على ضرورة تغيير الأجواء من البليدة جاء في إطار مواصلة المكتب المسيّر للمولودية رحلة البحث عن العناصر التي تراها قادرة على تدعيم الفريق، بعد أن ضمنت وبنسبة كبيرة خدمات الثلاثي علي حاجي، راحم وبن دبكة.

وعلى صعيد آخر، كشف الرئيس نور الدين لقلاق بأن المدرب الفرنسي آلان موازون يواصل عمله مع الفريق ولا يمكن تسريحه كونه مرتبط بعقد مدّته سنة واحدة، وقد جاء هذا التأكيد لرئيس "الموب" بعد ما تحدثت بعض المصادر أن المدرب لايزال يبحث عن حجة لمغادرة الفريق.

■ ن. هارون

نحو تسريح 5 لاعبين من مولودية وهران

مومن يصر على مغادرة الحمراوة

أكد أمس لاعب مولودية وهران علي مومن رفضه المطلق البقاء في مولودية وهران، مشيرا إلى امكانية تقمصه لألوان شباب بلوزداد أو جميعة وهران خلال فترة "الميركاتو".

وأضاف مومن "للشروق" أن السبب المادي ليس هو السبب الوحيد في اتخاذه قرار مغادرة المولودية، مفضلا عدم الكشف عن السبب الحقيقي الى غاية حصوله على وثائقه من الرئيس جباري، حيث يكون قد التقى به أمس في محاولة من اللاعب لشرح الظروف التي يمر بها في الفريق وكذا وضع بعض النقاط على الحروف "لا أريد أن أخرج من المولودية دون أن أقول للرئيس كل ما لدي، هناك مسائل يجب أن تسوى، ولأنها أكبر من صلاحياتي، فإني سأترك الأمر لجباري وأغادر المولودية".

وأضاف وسط ميدان المولودية، أنه تلقى عرضين، "الأول من شباب بلوزداد والثاني من جميعة وهران التي تكفل فيها وفد رفيع المستوى بالتحدث إلي ومحاولة اقناعي بالعودة مجددا للجمعية، والحقيقة أني أفضل الجمعية لعدة اعتبارات أهمها بقائي وسط العائلة" يختم مومن قوله. هذا وقد علمت الشروق أن عددا كبيرا من لاعبي المولودية يودون تغيير الأجواء، على غرار داود سفيان وكذا مزوار الذي يكون هو الآخر قد تلقى عرضا من فريقه السابق شباب بلوزداد، غير أن الرئيس جباري يرفض رفضا مطلقا تسريح أي لاعب من هؤلاء، ليتم أمس تحديد قائمة بخمسة لاعبين بغرض تسريحهم، وقد علمت الشروق أن القائمة لا تحمل أي اسم من الأسماء الثقيلة.

أما عن الاستقدامات، فلم يتأكد لحد الآن انضمام أي لاعب جديد للمولودية فماعدا لاعب اتحاد الجزائر زيدان الذي كان قد أعلن رغبته بالعودة للمولودية فإن كل المؤشرات توحي بأن جباري تائه وعاجز عن إيجاد أسماء قد تدعم المولودية، لكن الأيام علمت أنصار المولودية بأن جباري قادر على صنع المفاجآت في اللحظات الصعبة.

■ ر. مختار

صاولة على رأس قائمة المسرحين

وداود سفيان قد يكون في شبيبة بجاية

كشف مصدر من إدارة شبيبة بجاية أن الرئيس، بوعلام طياب، يعتزم تسريح بعض اللاعبين بسبب ضعف مردودهم، ويأتي على رأس قائمة المسرحين الحارس كريم صاولة، الذي أبدى هو الآخر نيّة لمغادرة الفريق البجاوي بالنظر إلى تهميشه من طرف المدرب رشيد شرادي، الذي أجلسه كرسي الإحتياط في أغلب المقابلات التي لعبها الفريق. وعلى صعيد آخر، تشير آخر الأخبار من محيط شبيبة بجاية، إلى أن إدارة طياب تفكر جديا في استقدام صانع ألعاب مولودية وهران داود سفيان، حيث دونت إسمه ضمن قائمة العناصر التي تريد انتدابها خلال فترة "الميركاتو" على أن ترسيم الإتصالات معه سيكون خلال الأيام القليلة القادمة.

ومن جهة أخرى، تلقى مؤخرا الثنائي صغير بزوير وحسان محمد عرضا من اتحاد العاصمة، إلا أن إمكانية إلتحاقهما بفريق سعيد عليق تبقى مستبعدة بنسبة كبيرة كون الرئيس طياب غير مستعد لتسريح هذين العنصرين بحكم أنهما يعدان ركيزتين أساسيتين في التشكيلة.

ن. هارون

داود بوعبد الله وأوصالح

في مفكرة أولمبي الشلف

علمت الشروق من مصادر قريبة من محيط جمعية أولمبي الشلف، أن الطاقم الفني يفكر جديا في تدعيم خط هجومه بلاعبين من الوزن الثقيل ويتعلق الأمر بلاعب مولودية وهران، داود بوعبد الله وكذا أوصالح، لاعب شبيبة القبائل.

وحسب ذات المصادر، فإن المفاوضات قد بدأت بشأن هذين اللاعبين وتأتي هذه الفكرة على إثر سلسلة النتائج المتواصلة المسجلة من رفاق زاوي قبل الانتصار الأخير ضد أولمبي العناصر. من جهة أخرى، أبدى بعض المسيرين بنادي الأولمبي تخوّفهم الكبير من عدم دخول مبالغ مالية قصد تسوية مخلفات اللاعبين التي تقول بعض الدوائر أنها كانت وراء خيبة آمال الطاقم الفني.

..بن فيسة يلتحق رسميا

عاد الإبن المدلل إلى ذويه بعد رحلة دامت أكثر من سنة في أحضان قسنطينة، ويتعلق الأمر بلرزق بن فيسه الذي أمضى مؤخرا عقدا جديدا مع ناديه السابق وذلك تعويضا لزميله المرحل إلى الفريق القسنطيني، مسعي عبد العالي. وبهذا، يكون بن فيسة قد عرف كيف يدخل باب بيته دون إزعاج الأولياء، فحظ سعيدا يا "لزرق".

■ محمد ڨوميري

مع احتمال ضبط رزنامة جديدة لبطولة القسم الأول

تأجيل الدور الـ 32 لكأس الجزائر

كريم مادي

تتحدث مصادر مطلعة من لجنة منافسات كأس الجزائر، أن الدور الـ 32 الذي كان مقررا أن تجرى مبارياته يومي 29 و30 من هذا الشهر، سيؤجل إلى تاريخ لاحق لم يكشف المتحدث من ذات اللجنة عن التاريخ الجديد.

ويعود سبب التأجيل بسبب تزامن التاريخين السالف ذكرهما مع عيد الأضحى المبارك. ويأتي هذا التأجيل بعد أن كشفت لنا مصادر مطلعة من لجنة تسيير منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني أنه ينتظر جدا أن تعاد صيغة جديدة لمباريات القسم الأول وحتى الثاني، إضافة الى المباريات المتأخرة وما أكثرها في بطولة القسم الأول. التغييرات العديدة والمتعددة للساهرين على منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني ومعهما لجنة تسيير منافسات كأس الجزائر تؤكد أن هؤلاء لا صلة لهم في التسيير وبالنهوض بالقطاع الكروي ببلادنا، لأنه لا يعقل بأي حال من الأحوال أن تقوم جماعة معينة بإصدار أسبوعيا، إن لم نقل يوميا، رزنامة جديدة وفق أهوائها، بل وفق أهواء رؤساء يعرفهم العام والخاص، ويوهمون الجميع أن قراراتهم حرة وتخدم مصلحة الكرة الجزائرية.

في مصر، كما في تونس والمغرب وحتى في سائر الدول العربية وحتى الإفريقية الجميع يحترم الآخر، وكل ما يتم تسطيره في بداية كل موسم يتم تطبيقه بحذافيره الى غاية نهاية الموسم الرياضي، ولا يتم الرضوخ الى أي جهة كانت أو الى أي شخص، كما هو حاصل عندنا في الجزائر، فعلى سبيل المثال فريق الإسماعيلية المصري اضطر الى لعب أربع مباريات في عشرة أيام، ولم يحتج مسيروه على الرزنامة التي فرضت عليه بتطبيقها ولم يهدد مسيروه بالانسحاب من الدوري المصري، لكن عندنا حدث ولا حرج المباريات تؤجل في آخر لحظة ومباريات تغير من ملعب الى ملعب دون إجرائها، لأن رئيس الفريق الفلاني لديه نفوذ قوي في لجنة تسيير المنافسات وكلامه يسمع ويطاع.



وفي ظل البرمجة العشوائية المتكررة والتي لا تنتهي لا أمل في النهوض بقطاع الكرة ببلادنا مادام المسؤولين يعملون وفق أهواء أصحاب المال والنفوذ.

نحو إقالة الكاتب العام لإتحاد البليدة

"الموك" ترفض مقايضة بولمدايس بمجوج

تفيد آخر الأخبار التي استقيناها من بيت فريق اتحاد البليدة أن أيام الكاتب العام لفريق عمي الساعد باتت جد معدودة في فريق مدينة الورود، بعد أن وجد نفسه معزولا في الفريق، خاصة وأن الاتهامات التي وجهها له المدرب كمال موساة بإفشاء أسرار الفريق وتحريض الأنصار عليه بشتمه أثارت استياء الرجل الأول في الفريق محمد زحاف، فبعد أن جدد الثقة في مدرب الفريق وعد مواسة بإقالة الكاتب العام، وينتظر أن يصدر زحاف قرارا بإبعاد عمي الساعد بحر هذا الأسبوع ولم يكشف له عن خليفته في منصب كاتب عام في الفريق.

في سياق آخر، رفضت إدارة زحاف طلب تقدمت به إدارة فريق مولودية قسنطينة بمقايضة اللاعب المغضوب عنه مجوج بالمهاجم عبادلي بسبب وجود هذا الأخير تحت طائل العقوبة والمقدرة بـ 11 لقاء. وطالبت إدارة البليدة من نظيرتها الموك خدمات المهاجم بولمدايس وهو ما رفضته إدارة الموك كون هذا اللاعب يعد العمود الفقري للفريق.

ونبقى مع فريق مدينة الورود لنشير إلى أن الرئيس محمد زحاف قام بتسوية مستحقات لاعبيه الخاصة بمباراتي وداد تلمسان وبارادو حيدرة، حيث منح لكل لاعب مبلغ أربعة ملايين سنتيم.

■ كريم مادي

مولودية بجاية في اتصالات متقدمة مع مجوج

دخلت إدارة مولودية بجاية منذ أيام في اتصالات جدّ متقدمة مع لاعب وسط ميدان إتحاد البليدة ناصر مجوج.

وحسب مصدرنا، فإن الإتصالات مع إبن مدينة الجسور المعلقة في الاتجاه السليم وينتظر أن يلتقي هذا الأسبوع مع مسيري "الموب" لترسيم المفاوضات. دخول إدارة لقلاق في اتصالات مع مجوج الذي يصرّ على ضرورة تغيير الأجواء من البليدة جاء في إطار مواصلة المكتب المسيّر للمولودية رحلة البحث عن العناصر التي تراها قادرة على تدعيم الفريق، بعد أن ضمنت وبنسبة كبيرة خدمات الثلاثي علي حاجي، راحم وبن دبكة. وعلى صعيد آخر، كشف الرئيس نور الدين لقلاق بأن المدرب الفرنسي آلان موازون يواصل عمله مع الفريق ولا يمكن تسريحه كونه مرتبط بعقد مدّته سنة واحدة، وقد جاء هذا التأكيد لرئيس "الموب" بعد ما تحدثت بعض المصادر أن المدرب لايزال يبحث عن حجة لمغادرة الفريق.

■ ن. هارون

تألق كهداف بارع في بطولة الهواة

الفرانكو جزائري "حنايني" ينضم لنادي سودان الفرنسي

انضم المهاجم الفرانكو جزائري ايمن سمير حنايني -22 سنة- إلى نادي سودان الفرنسي الذي ينشط في بطولة القسم الأول الفرنسي عقب إمضائه على عقد يمتد لثلاث سنوات، قادما من نادي النجم الرياضي لفرجسيان الفرنسي المنتمي إلى بطولة الهواة الفرنسية.

وقد برز وتألق هدا اللاعب بشكل ملفت للانتباه مع ناديه فرجسيان خلال المباريات التي لعبها خلال الموسم الجاري، حيث قاده للتربع على عرش ريادة بطولة الهواة الفرنسية بفضل أهدافه الستة الحاسمة التي سجلها لحد الآن، الأمر الذي لفت إليه الأنظار فاصطاده أحد المناجرة وحوله إلى سودان الفرنسي، ليلتحق بمواطنيه الدوليين نذير حجاج ومنصور بوتابوت. وتشبه الطريقة التي تنقل بها ايمن سمير حنايني إلى بطولة الدرجة الأولى الفرنسية كثيرا السيناريو الذي حدث قبل سنوات مع اللاعب منصور بوتابوت لما انضم الى نادي لومون في الدرجة الثانية الفرنسية وقيادته للصعود الى القسم الأول، وهدا بعد ما تم اكتشافه وهو يلعب لنادي سات الذي ينشط في الدرجة الرابعة الفرنسية والدي كان قاده قبل ذلك للارتقاء إلى الدرجة الثالثة بفضل بروزه كهداف الفريق الأول. ويشبه حنايني كذلك منصور بوتابوت من ناحية البنية المورفولوجية، فهو طويل القامة بحيث انه يبلغ 1,86 متر ويزن 83 كلغ، الشيء الذي يؤهله لأن يكون هدافا ناجحا ويبشر بمستقبل واعد، ويبقى فقط أن يجد الرعاية والاهتمام من مسؤولي المنتخب الوطني الجزائري لضمه على الأقل للمنتخب الأولمبي وتحضيره لأن يكون احد المواهب التي تساهم في إعادة أمجاد المنتخب الأول الضائعة، وليس تجاهله حتى يخطفه الفرنسيين مثلما حدث مؤخرا مع مدافع نادي ليون المتألق الفرانكو جزائري كريم بن زيمة الذي اختار منتخب الديكة رغم توسلات الناخب الوطني كافالي لإقناعه بحمل الألوان الوطنية.



■ حسين/ق

بسبب نقص الإمكانات المالية لاتحادية الفنون القتالية

منتخب الفيات فوداو يغيب عن دورة الصداقة بداكار

وسيم. ب

تعذر على المنتخب الوطني للفيات فوداو التنقل للعاصمة السينغالية داكار للمشاركة في دورة الصداقة الدولية التي انطلقت أمس، بمشاركة ثمانية منتخبات إفريقية بسبب قلة الموارد المالية لاتحادية الفنون القتالية التي استفادت هذا الموسم من غلاف مالي قدره 525 مليون، وهو المبلغ الذي لا يكفي لتسيير اللجان السبع المنضوية تحت لواء هذه الاتحادية.

وانضمت رياضة الفيات فوداو الموسم الماضي، لاتحادية الفنون القتالية بطلب من المسؤولين بسبب احتضان الجزائر شهر أفريل الماضي، للبطولة العالمية لهذا الاختصاص، وهي البطولة التي عاد لقبها للجزائر بعد اعتلائها سلم ترتيب الميداليات، رغم المنافسة الكبيرة التي لقيتها من طرف العديد من المنتخبات وفي مقدمتها المنتخب الفرنسي الحائز على لقب الدورة السابقة.

حصول الجزائر على اللقب العالمي جعل الحمل ثقيلا على المسؤولين عن هذه الرياضة من أجل الحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه النخبة الوطنية التي أضحى الجميع يتطلع للفوز عليها، وهو ما دفع بالقائمين على هذه الرياضة للتفكير في الاستقلال عن اتحادية الفنون القتالية وتأسيس اتحادية خاصة بهذه الرياضة من أجل توفير فضاء أوسع للاعتناء أكثر بالمنتخب الوطني الذي تنتظره مهمة صعبة للحفاظ على تاجه العالمي.

رغبة المسؤولين عن الفيات فوداو في تأسيس اتحادية مستقلة يعود كذلك للإقبال الكبير الذي تشهده هذه الرياضة التي تطورت ممارستها كثيرا في السنوات القليلة الماضية، وهو ما يفرض وجود اتحادية خاصة تتكفل بالانشغالات المتزايدة للمصارعين الذين اختاروا هذا الفن القتالي الفيتنامي. وتعاني اتحادية الفنون القتالية من العديد من المشاكل التي أثرت كثيرا على كل الرياضات التي تضمها هذه الاتحادية التي تعاني من جمود تام في المدة الأخيرة، وهو ما أثر بشكل كبير على مستوى مختلف الأساليب القتالية التابعة لها، ذلك أن اتحادية الفنون القتالية فشلت الموسم الماضي، في إنهاء حتى بعض البطولات التي لم تجر نهائياتها على المستوى الوطني، ويبقى المشكل العويص الذي يؤرق كل ممارسي الرياضات القتالية هو قضية الشهادات، التي فشلت الاتحادية في إيجاد مخرج لها، رغم قيام بعض اللجان الوطنية بإجراء امتحانات اجتياز الرتب على المستوى الوطني، غير أن الكثير من المصارعين لازالوا في انتظار شهاداتهم منذ أكثر من سنتين ونصف. ولم يتوقف الحد عند امتحانات اجتياز الرتب، بل حتى أن بعض الرياضيين الذين شاركوا في التربصات الدولية التي أقيمت في الجزائر لم يتلقوا هم كذلك شهاداتهم، والأكثر من ذلك أن المصارعين الذين شاركوا في نهاية 2004 في التربص الخاص بالملاكمة الصينية الذي أشرف عليه الفرنسي لويس ميشال بيروس بقاعة زرالدة لم يتلقوا أي وثيقة تثبت مشاركتهم في هذا التربص، بحجة أن الذي أشرف عليه غير معترف به، رغم أنه قدم إلى الجزائر بدعوة من اتحادية الفنون القتالية وأن الرئيس الحالي للاتحادية هو الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للجنة الوطنية للكونغ فو..

عمرباي يرفض استقبال ممثلي الولائيات الستة لرابطة البليدة الجهوية

تفاجأ صبيحة أمس السبت، التقنيون الممثلون لرابطات البليدة الجهوية، الجلفة وعين الدفلى والشلف والمدية وتيبازة والبليدة، بإلغاء الاجتماع التقني الجهوي الذي دعا اليه المدير التقني الجهوي السيد حديد عمار، بعقده بمقر رابطة البليدة الجهوية بإشراف رئيس هذه الرابطة عمر حامد باي، فبعد ان توصل رؤساء الرابطات الولائية بفاكس عشية الاربعاء الماضي، بضرورة إيفاد كل رابطة ولائية ممثلا تقنيا عنها. وحسب ما جاء في مراسلة الفاكس التي أرسلها عمر حامد باي، فقد شدد على ضرورة حضور الاجتماع صبيحة يوم السبت، أي يوم أمس، بداية من الساعة العاشرة، لكن المفاجأة التي لم يكن ينتظرها المدعوون هو قرار إلغاء الاجتماع، بالرغم من أن الكثير قطع مئات الكيلوترات للحضور في الوقت المحدد، على غرار ممثلي ولاية الجلفة، لكن ما أثار استياء الحاضرين، حسب أحدهم، هو أن رئيس الرابطة عمر حامد باي لم يتعب نفسه للخروج من مكتبه ومقابلة المدعوين، حيث أرسل إليهم الكاتب العام للرابطة السيد ميري قائلا لهم إن الاجتماع قد ألغي في وقت شوهد عمر حامد باي بمكتبه، مما أثار استياء المدعوين.

◆ كريم مادي

نحو تسريح 5 لاعبين من مولودية وهران

مومن يصر على مغادرة الحمراوة

أكد أمس لاعب مولودية وهران علي مومن رفضه المطلق البقاء في مولودية وهران، مشيرا إلى امكانية تقمصه لألوان شباب بلوزداد أو جميعة وهران خلال فترة "الميركاتو".

وأضاف مومن "للشروق" أن السبب المادي ليس هو السبب الوحيد في اتخاذه قرار مغادرة المولودية، مفضلا عدم الكشف عن السبب الحقيقي الى غاية حصوله على وثائقه من الرئيس جباري، حيث يكون قد التقى به أمس في محاولة من اللاعب لشرح الظروف التي يمر بها في الفريق وكذا وضع بعض النقاط على الحروف "لا أريد أن أخرج من المولودية دون أن أقول للرئيس كل ما لدي، هناك مسائل يجب أن تسوى، ولأنها أكبر من صلاحياتي، فإني سأترك الأمر لجباري وأغادر المولودية".

وأضاف وسط ميدان المولودية، أنه تلقى عرضين، "الأول من شباب بلوزداد والثاني من جميعة وهران التي تكفل فيها وفد رفيع المستوى بالتحدث إلي ومحاولة اقناعي بالعودة مجددا للجمعية، والحقيقة أني أفضل الجمعية لعدة اعتبارات أهمها بقائي وسط العائلة" يختم مومن قوله. هذا وقد علمت الشروق أن عددا كبيرا من لاعبي المولودية يودون تغيير الأجواء، على غرار داود سفيان وكذا مزوار الذي يكون هو الآخر قد تلقى عرضا من فريقه السابق شباب بلوزداد، غير أن الرئيس جباري يرفض رفضا مطلقا تسريح أي لاعب من هؤلاء، ليتم أمس تحديد قائمة بخمسة لاعبين بغرض تسريحهم، وقد علمت الشروق أن القائمة لا تحمل أي اسم من الأسماء الثقيلة.

أما عن الاستقدامات، فلم يتأكد لحد الآن انضمام أي لاعب جديد للمولودية فماعدا لاعب اتحاد الجزائر زيدان الذي كان قد أعلن رغبته بالعودة للمولودية فإن كل المؤشرات توحي بأن جباري تائه وعاجز عن إيجاد أسماء قد تدعم المولودية، لكن الأيام علمت أنصار المولودية بأن جباري قادر على صنع المفاجآت في اللحظات الصعبة.

■ ر. مختار

صاولة على رأس قائمة المسرحين

وداود سفيان قد يكون في شبيبة بجاية

كشف مصدر من إدارة شبيبة بجاية أن الرئيس، بوعلام طياب، يعتزم تسريح بعض اللاعبين بسبب ضعف مردودهم، ويأتي على رأس قائمة المسرحين الحارس كريم صاولة، الذي أبدى هو الآخر نيّة لمغادرة الفريق البجاوي بالنظر إلى تهميشه من طرف المدرب رشيد شرادي، الذي أجلسه كرسي الإحتياط في أغلب المقابلات التي لعبها الفريق.

وعلى صعيد آخر، تشير آخر الأخبار من محيط شبيبة بجاية، إلى أن إدارة طياب تفكر جديا في استقدام صانع ألعاب مولودية وهران داود سفيان، حيث دونت إسمه ضمن قائمة العناصر التي تريد انتدابها خلال فترة "الميركاتو" على أن ترسيم الإتصالات معه سيكون خلال الأيام القليلة القادمة.

ومن جهة أخرى، تلقى مؤخرا الثنائي صغير بزوير وحسان محمد عرضا من اتحاد العاصمة، إلا أن إمكانية إلتحاقهما بفريق سعيد عليق تبقى مستبعدة بنسبة كبيرة كون الرئيس طياب غير مستعد لتسريح هذين العنصرين بحكم أنهما يعدان ركيزتين أساسيتين في التشكيلة.

ن. هارون

داود بوعبد الله وأوصالح

في مفكرة أولمبي الشلف

علمت الشروق من مصادر قريبة من محيط جمعية أولمبي الشلف، أن الطاقم الفني يفكر جديا في تدعيم خط هجومه بلاعبين من الوزن الثقيل ويتعلق الأمر بلاعب مولودية وهران، داود بوعبد الله وكذا أوصالح، لاعب شبيبة القبائل.

وحسب ذات المصادر، فإن المفاوضات قد بدأت بشأن هذين اللاعبين وتأتي هذه الفكرة على إثر سلسلة النتائج المتواصلة المسجلة من رفاق زاوي قبل الانتصار الأخير ضد أولمبي العناصر. من جهة أخرى، أبدى بعض المسيرين بنادي الأولمبي تخوّفهم الكبير من عدم دخول مبالغ مالية قصد تسوية مخلفات اللاعبين التي تقول بعض الدوائر أنها كانت وراء خيبة آمال الطاقم الفني.

..بن فيسة يلتحق رسميا

عاد الإبن المدلل إلى ذويه بعد رحلة دامت أكثر من سنة في أحضان قسنطينة، ويتعلق الأمر بلرزق بن فيسه الذي أمضى مؤخرا عقدا جديدا مع ناديه السابق وذلك تعويضا لزميله المرحل إلى الفريق القسنطيني، مسعي عبد العالي. وبهذا، يكون بن فيسة قد عرف كيف يدخل باب بيته دون إزعاج الأولياء، فحظ سعيدا يا "لزرق".

■ محمد قوميري

منع الصحفيين من الاقتراب من اللاعبين

وفاق سطيف يعتمد السرية لمفاجأة النصر عربيا


تصوير : جعفر سعادة

يوسف. ب / الوكالات

فرضت إدارة الوفاق الحصار الإعلامي على لاعبيها ومنعتهم من الإدلاء بأي تصريح صحفي أو اقتراب من الإعلاميين لإجراء لقاءات معهم، وذلك للحفاظ على تركيزهم قبل مواجهة الثلاثاء المقبل.

ويأتي ذلك لعدم شحن لاعبيهم قبل اللقاء أو التأثير عليهم، وكان الفريق قد أجرى تمرينه ليلة أول أمس على ملعب إعداد القادة بوجود جميع اللاعبين، بمن فيهم اللاعب المالي سليمان كايتا الذي رافق الفريق رغم عدم تمكنه من المشاركة في اللقاء لطرده بالبطاقة الحمراء في اللقاء الماضي أمام الاتحاد السعودي.

وحرصت إدارة نادي وفاق سطيف على تضييق الخناق على الإعلاميين، رغبة منها في عدم كشف الخطط الفنية التي ينوي مدرب الوفاق رشيد بلحوت تلقينها للاعبين، أو الوصول إلى اللاعب الأبرز الحاج عيسى الملقب بـ "باجيو العرب" الذي قدم مردودا سلبيا في لقاء الاتحاد الماضي، بسبب تسليط الأضواء عليه وانشغاله بقضية الانتقال إلى الملاعب السعودية.

وكان رئيس الوفاق، عبد الكريم سرار، آخر من التحق بالبعثة في الرياض قادما من الجزائر.

عودة طلال المشعل

سيستعيد فريق النصر السعودي مهاجمه البارز طلال المشعل في مواجهة وفاق سطيف الثلاثاء المقبل، خاصة وأن عقوبة اللاعب في المنافسات المحلية لا تنطلي على دوري أبطال العرب. وكان اللاعب قد تابع المباراة الأخيرة لفريقه امام نادي الخليج من المنصة الشرفية، حيث تلقى دعم الجماهير النصراوية.

القرني يغيب عن لقاء الوفاق ويضيع صفقة احترافية

أصيب الأرجنتيني "خورخي هيبكر" مدرب فريق النصر الكروي، بخيبة أمل كبيرة بعد التقارير الصادرة من مستشفى الأمير سلطان بن عبد العزيز، والتي كشفت عن استحالة عودة محسن القرني إلى الملاعب قبل نحو ثلاثة أسابيع من الآن.
وأشار الدكتور سعد العليان الى ضرورة خضوع القرني المصاب في ركبته لتمارين التقوية لمدة تقارب العشرين يوما. وكانت إصابة القرني التي تزامنت مع دعوة نادي "دينامو بخارست" الروماني له للعب ضمن صفوف فريقه الكروي مثار جدل بين العديد من المستشفيات والأطباء الذين قال البعض منهم بتعرضه لإصابة في الرباط الصليبي، وخالف البعض الآخر ذلك بتقريرها مجرد كدمة.

النصر يتعادل مع الخليج

عاد فريق النصر بالتعادل الإيجابي، هدف لهدف، من رحلته الى الدمام حينما واجه نادي الخليج، وكانت المباراة في شوطها الاول مفتوحة من الفريقين وإن كان الخليج أفضل تنظيما من ضيفه النصر، خاصة في الجانب الدفاعي، واستغل مهاجمه الراهب تقدم شريفي الحارس النصراوي ليضع الكرة في مرماه كهدف اول (د 32). بعدها فطن النصر وبدأ يسرع من لعبه الذي كان طيلة نصف ساعة وأكثر يظهر عليه البطء الشديد وبصورة تقليدية وبسيطة في نصف الملعب، وحاول النصر تعديل النتيجة فكان له ما اراد في الدقيقة 43، من قدم أحمد الخير بتسديدة قوية شارك فيها حارس الخليج بتقدمه من مرماه حيث لامه الخليجاويون كثيرا على الهدف.

سطيف يرفض أية مفاوضات بشأن حاج عيسى قبل نهاية الموسم

صادي: "سطيف ليس المولودية ونسعى إلى تحقيق الثلاثية"

أعلن وليد صادي، مناجير الوفاق سطيف، إغلاق باب المفاوضات نهائياً أمام الأندية الراغبة في نقل خدمات نجم الفريق الحاج عيسى المعروف الملقب (باجيو العرب) حتى نهاية الموسم الرياضي، بعد العروض التي تلقتها إدارة الفريق قبل أسبوعين من عدد من الأندية أبرزها الاتحاد والنصر السعوديان.

وقال: "إن لدينا في الفترة المقبلة ثلاثة استحقاقات هامة، هي البطولة والكأس في الجزائر إضافة إلى دوري أبطال العرب الذي نعطيه اهتماماً كبيراً، وسنخوض ست مباريات ذهاباً وإياباً لتجاوز هذه المرحلة". وحول سبب إعلان وقف المفاوضات وربطها، بالتأثير السلبي على حاج عيسى الذي كان بعيداً عن مستواه في إياب الدور الثاني أمام الاتحاد التي أقيمت في جدة، وخوفاً من استمرار ذلك قال: "اللاعب لم يكن متأثراً بتلك الأخبار، بل كان غيابه عن الأداء المنتظر بسبب الرقابة اللصيقة التي تعرض لها بعد تألقه في الذهاب".

وأكد صادي أن "وفاق سطيف يعيش اليوم أفضل حالاته، ويهدف من اللقاء المقبل أمام النصر الخروج بالفوز نظير الإمكانات التي يحملها اللاعبون لتحقيق الطموحات التي ينتظرها جماهيرنا في الجزائر". وختم مناجير الوفاق حديثه بالقول: "نحترم فريق النصر، لكن الجميع يدرك أن وفاق سطيف يختلف تماماً عن المولودية، الذي يحتل مرتبة متأخرة في البطولة الجزائرية رغم كونه عميد الأندية والأكثر جماهيرية، أما نحن فنبحث عن حصد كل البطولات".

تصوير : جعفر سعادة

■ ي. ب

الوفاق يسكن الرعب في نفوس السعوديين

رئيس النصر: وفاق سطيف أثر في مستوانا

أكد الأمير فيصل بن عبد الرحمن، رئيس نادي النصر، أن الأداء الذي قدمه الفريق النصراوي أمام فريق الخليج لم يكن مقنعاً، وأضاف قائلا "لو كان مقنعاً لخرج النصر فائزاً" وأرجع الأمير فيصل بن عبد الرحمن ظهور النصر بهذا الأداء والمستوى إلى حالة الضغط التي تعرض لها اللاعبون في المباراة، فهم لعبوا تحت ضغط نفسي وتفكير في مواجهة الثلاثاء أمام فريق وفاق سطيف الجزائري في البطولة العربية، وهذا التفكير أثر في مستوى لاعبيه وجعلهم يقدمون مباراة لا ترضي عشاقهم.
وقال رئيس النصر إن "الفريق أمامه مشوار طويل ونحن تركيزنا ينصب في لقاء ممثل الجزائر، وهي مهمة وطنية لا بد أن نحقق فيها الفوز، كونها تقام على أرضنا وبين جمهورنا".

يتدرب اليوم على الميدان الرئيسي

الإرهاق هاجس البرج قبل مواجهة الزمالك غدا

وسيم. ب / وكالات

ينهي عناصر البرج تدريباتهم عشية اليوم بالملعب الكبير للقاهرة في حدود الخامسة مساء بالتوقيت الجزائري، وهي الحصة الأخيرة التي يضع فيه المدرب بسكري آخر الروتوشات، كما تعد فرصة للاعبين للتأقلم على أرضية الميدان.

ويكون ممثل الجزائر في دوري أبطال العرب قد أجرى تدريباته اليوم بملعب حلمي زمورة بالزمالك مكتمل التعداد باستثناء غياب الحارس كيال، الذي رافق الفريق على الرغم من الإصابة الخطيرة التي تعرض لها في اللقاء الأخير بين الأهلي والمولودية.

وحسب آخر الأصداء الواردة من العاصمة المصرية، فإن عزيمة كبيرة تحذو لاعبي البرج لتأكيد تفوقهم على الكرة المصرية، عقب افتكاكهم لورقة التأهل بجدارة عن متصدر البطولة المصرية نادي الاسماعيلي قبل أسبوعين.

ومنح الطاقم الفني صبيحة أمس نصف يوم راحة للاعبين، إستغله البعض في التجول وأداء صلاة الجمعة بمسجد الأزهر، ويقيم الفريق في ظروف مميزة بفندق سونيستا بمدينة نصر الحديثة.

ويعول المدرب بسكري، حسب تصريحاته، على الاسترجاع، نظرا للإرهاق الشديد الذي يعاني منه اللاعبون بعد التحضيرات السيئة بداية الموسم، ومشاركته في ثلاث مباريات في 10 أيام.

وقال بسكري "لا أخشى من الجانب المعنوي رغم الهزيمة الكبيرة التي لحقت بالفريق أمام المولودية، لأني أؤمن بأن المهمة مختلفة ونحن نلعب في مباراة دولية لتمثيل الجزائر، والهاجس الوحيد هو الإرهاق".

وأشاد المتحدث كثيرا بالاستقبال الجيد من طرف إدارة الزمالك، وظروف الإقامة المريحة، التي هونت بعض المصاعب على الفريق.

من جهتها طرحت إدارة نادي الزمالك تذاكر المباراة على البيع أمس، كما أطلقت ملصقات إشهارية للمباراة، بحثا عن الحشد الجماهيري لمباراة الغد.

ويعيش ثاني الفرق المصرية شعبية مشاكل كبيرة سيطرت على وضع الفريق بداية من تجميد أرصدته، وصولا إلى مسلسل النتائج السلبية والمشاكل المالية الكبيرة، حيث يطالب اللاعبون بالحصول على مستحقاتهم المالية، وهي وضعية مماثلة لأهلي البرج، الذي يطالب لاعبوه بوضع حل للأزمة المالية الخانقة التي تسيطر على الفريق.

وكان فريق الزمالك المصري قد دخل امس في تربص مغلق تأهبا لمواجهة البرج، وشهدت تشكيلة الفريق عودة المدافع الدولي وائل القباني بعد أن اطمأن الطاقم الطبي على عدم خطورة إصابته.


تصوير : جعفر سعادة

حازم إمام وعطوة يغيبان عن مواجهة البرج

إستمر غياب حازم إمام، قائد الزمالك المصري، عن مباريات فريقه بعد خروجه من قائمة الفريق التي ستواجه أهلي البرج غدا الاثنين في دوري أبطال العرب.

وأعلن المدرب البرتغالي مانويل كاجودا القائمة التي ستلعب أمام أهلي البرج بعد تدريبات الجمعة، حيث دخلت التشكيلة معسكراً مغلقا حتى موعد المباراة.

وجاء استمرار غياب إمام مفاجأة غير متوقعة بعد حل الخلاف بين اللاعب والمدرب، وشارك قائد الفريق الأبيض في مباراة ودية ضد نادي بدرشين، وظهر بشكل أكثر من جيد.

وكان الزمالك قد التقى مع البدرشين وديا يوم الخميس وحقق فوزا كبيرا بنتيجة 6-1 في مباراة شهدت عودة علاء عبد الغني من الإصابة.

ويحتمل ان يستبعد اللاعب مجدي عطوة من حسابات الفريق في هذه الفترة لعدم انضباط اللاعب وعدم جديته في التدريبات ولاعتراضه على جلوسه إحتياطياً وعدم مشاركاته في المباريات، وسوف يقوم كاجودا باستبعاد اللاعب من قائمة مباراة أهلي بوعريريج القادمة ما لم ينضبط اللاعب سريعاً.

الزمالك يريد استعادة أسامة من المنتخب الأولمبي لمواجهة البرج

يعتزم الجهاز الفني للزمالك التقدم بطلب إلى مدرب المنتخب الأولمبي المصري، فينجادا، المدير الفني، بإسقاط اسم حسام أسامة مهاجم الفريق الأبيض من القائمة التي تدخل معسكرا إعداديا قصيرا هذا الأسبوع من أجل المشاركة مع ناديه في مباراة بدوري أبطال العرب.

وينوي البرتغالي مانويل كاجودا، مدرب الزمالك، الدفع بأسامة خلال تشكيلة فريقه التي تواجه أهلي برج بوعريرج غدا الاثنين في أولى مباريات المجموعة الأولى بدور المجموعات لدوري أبطال العرب.

ودفع تألق اللاعب خلال مباراة ودية للزمالك أمام البدرشين الذي يلعب في الدرجة الثانية يوم الخميس الماضي وإحرازه هدفين، كاجودا إلى التفكير في اختياره ضمن قائمة المباراة.

ماليزيا تشجع على زواج الأرامل بمكافآت مالية

ذكر تقرير إخباري أن ولاية ماليزية تعتزم منح مكافآت خاصة للرجال المسلمين المتزوجين من أربع نساء بينهن امرأتان على الأقل تعولان أطفالا في خطوة تهدف إلى تشجيع الشبان على الإقبال على الزواج من الأرامل والأكبر سنّا بغرض رعايتهن.

واتخذ مسؤولو مجلس ولاية تيرينجانو بشمال شرق ماليزيا القرار بمنح المكافآت في مبادرة للإعراب عن تقديرهم للرجال متعددي الزوجات مقابل اعتنائهم بأرامل وأمهات يعلن أطفالا من زواج سابق. ونقلت صحيفة «بريتا هاريان» اليومية الناطقة بالماليزية عن رئيس لجنة شؤون المجتمع في الولاية «وان محمد وان حسن» قوله إن هذه المكافأة «لا تمنح سوى للرجال الذين يتزوجون نساء يعلن أطفالا».

تجنيد حيوانات اللاما لإحباط هجمات بالأسلحة البيولوجية

ثمة تقارير علمية تفيد أنه في حال قيام الإرهابيين بشن هجوم باستخدام سلاح بيولوجي، فإن الجزيئات غير العادية، التي توجد عادة في دم حيوان اللاما، قد تساعد بسرعة في إصدار إنذار بوقوع الهجوم. جاء ذلك في تقرير علمي أعده باحثون من مختبر بحوث البحرية الأمريكية في واشنطن، حيث قاموا بإجراء اختبارات على الأجسام المضادة التي تعمل كجرس إنذار لنظام الدفاع الشخصي للجسم، ويعكف العلماء حاليا على تطوير أجسام مضادة لاستخدامها في الأدوية ضد أمراض السرطان وأمراض أخرى، أو في مجسات للتحذير من ميكروبات ومواد كيماوية خطرة. ومما يبعث على الأسف أن الأجسام المضادة المستخدمة حاليا تتعرض للتفكك عند درجات الحرارة المرتفعة، مما يؤدي عادة إلى الحد من استخدامها الموسع في الميدان. وتمكن الباحثون من إنتاج أكثر من مليار نوع من روابط الأجسام المضادة في المختبر، استنادا للجينات المستخلصة من عينات دم بسيطة من اللاما. وخلص الباحثون، بعد اختبار الأجسام المضادة ضد تهديدات بيولوجية مختلفة، إلى أن بإمكانهم خلال أيام النجاح في تحديد الأجسام المضادة التي تستهدف بكتيريا الكوليرا، وفيروس الجدري، والرايسين، إضافة إلى أخطار أخرى معروفة.

أثمان خيالية ومخاطر كبيرة ومستحضرات التجميل والرشاقة في المقدمة

جزائريون يقعون في شراك الفضائيات المتخصصة في الإعلانات

يعتبر المجتمع الجزائري من أكثر المجتمعات استهلاكا لا سيما لكل ما هو أجنبي ومستورد، والجزائريون من أكثر الشعوب تأثرا بالإعلانات والدعايات الترويجية، وهو ما يفسر وقوع الكثيرين - خصوصا النساء والفتيات- ضحايا لهذا المنتوج أو ذاك لشركات عالمية لا همّ لها سوى بيع سلعتها ولو على حساب المستهلك وصحته، فلم يسلموا من مشاكل وتعقيدات صحية كانوا في غنى عنها.

إيمان بن محمد

لم تحُل الوضعية الاجتماعية والاقتصادية المزرية لأغلبية الجزائريين دون أن يواكبوا الموضة ويشتروا كل ما يُعرض في الأسواق سواء كانت محلية أو أجنبية. ولا نعتقد أننا نبالغ إذا قلنا أن نسبة كبيرة منهم لهم ميول خاصة نحو كل ما هو مستورد ذي علامة فرنسية أو إنجليزية أو إسبانية أو إيطالية.. وما زاد الطينة بلة وقوع الكثيرين فريسة الاغراءات والإعلانات الترويجية عبر مختلف وسائل الإعلام، وعلى رأسها التلفاز والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا النوع من الإعلانات التي أصبحت تستهوي كثيرا الجزائريين ولا سيما السيدات والفتيات اللواتي يلجأن إلى وكالاتها المعتمدة لشراء ما طاب لهن من مواد التجميل والرشاقة، لكن الكثيرات منهن وقعن في مشاكل وتعقيدات صحية.

إعلانات "مغرية" لمستحضرات التجميل والرشاقة بأثمان خيالية

تدور أغلبية هذه المنتجات التي يتم الترويج لها حول محورين أساسيين، مواد التجميل ومستحضرات الرشاقة بمختلف أنواعهما، من مواد شدّ الوجه وتخفيف التجاعيد ومعالجة حب الشباب ومشاكل الشعر والتشوهات الجلدية وتبييض الأسنان إلى مستحضرات التنحيف ومختلف آلات الرياضة واللياقة البدنية.. ولا عجب أن تكون النساء من أكثر ضحايا هذه الإعلانات بسبب هوسهن بالجمال والرشاقة.

ومن جهة أخرى، تُباع هذه المواد بأثمان باهضة إن لم نقل خيالية. وهو ما تأكدنا منه بعد أن اتصلنا بوكالة معتمدة لإحدى الشركات العالمية المختصة في هذا النوع من النشاط، فثمن مستحضر تبييض الأسنان يقدر بـ 8 آلاف دج ومعالجة حب الشباب بـ 10 آلاف دج ومرهم التنحيف بـ 12 ألف دج، في حين يتعدى ثمن كبسولات فقدان الوزن الزائد سقف الـ 15 ألف دج وآلة شد البطن 20 ألف دج ، وما هذه المنتجات إلا عينة فقط.

الامية" كادت أن تفقد شعرها و"نبيلة" كادت أن تصاب بسكتة قلبية

الامية" و"نبيلة" هما من بين ضحايا هذه الإعلانات "الكاذبة" كما وصفنها والتي كلفتهما – زيادة على ثمنها الباهض ثمنا من نوع آخر– مشاكل صحية كانوا في غنى عنها.

وفي هذا السياق، تقول "لامية" ذات العشرين ربيعا أنها شاهدت في إحدى القنوات الفضائية إعلانا عن مستحضر لمعالجة تقصف الشعر وتساقطه، فاتصلت بالرقم الخاص بالوكالة المعتمدة قصد الحصول عليه بمبلغ 10 آلاف دج، لكن بعد شهر واحد من استعماله -تضيف المتحدثة- لاحظت أن مشكل تساقط شعرها لم يتوقف بل زاد سوءا، فأوقفت "العلاج" قبل أن تفقده كله، وهو ما دفعها إلى زيارة طبيب الجلد الذي لامها كثيرا، مؤكدا لها أن هذه المستحضرات غير صحية وتضر أكثر مما تنفع.

نفس المشكلة عاشتها "نبيلة"، لكن الأمر يتعلق هذه المرة بصحتها التي تدهورت بسبب كبسولات التنحيف التي كادت أن تودي بحياتها على حد قولها. وفي السياق ذاته، أضافت المتحدثة أنها كانت تعاني من السمنة ولم تصدق عيناها عندما رأت إعلانا عن مادة تخفض الوزن في أقل من أسبوع، فسارعت هي الأخرى للاتصال بالوكالة وحصلت على الكبسولات مقابل 15 ألف دج، لكن بعد أيام من استعماله شعرت بنوع من الإعياء ثم تطورت الحالة إلى الإغماء، وكادت أن تتعرض إلى سكتة قلبية حسب ما أكده لها الطبيب، "لقد ندمت ندما شديدا لأني استعملت مستحضرا خطيرا دون استشارة الطبيب"، أضافت "نبيلة".

لاشك أن قائمة الضحايا لن تتوقف عندهما ما دام هناك من يتقن أسلوب الإيقاع بالزبائن وما دام هناك من يقع فيه بسهولة ودون تقدير العواقب.



مستحضرات التجميل..حقيقة أم محض خدعة!؟

المحكمة تدين القاتل بـ20 سنة سجنا

يقتله بقضيب حديدي من أجل 1000 دينار

لم يكن القاتل، وهو شاب في مقتبل العمر، يعلم أنه سيقضي 20 سنة من حياته داخل الزنزانة نتيجة تهوره وارتكابه لجريمة قتل بسبب 1000 دج لم يسددها له الضحية (محمد) وببرودة أعصابه غرس السكين في صدره ليموت متأثرا بتلك الطعنة؟!

إلهام. ب/ فايزة. ب

هذه الجريمة البشعة التي باتت مظهرا من مظاهر الحياة اليومية للشباب الجزائري لدرجة أن المحاكم امتلأت بمثل هذه القضايا، جعلت القاضي في الجلسة يتعجب لحال هذا المجتمع الذي زادت معدلات الجريمة به لأتفه الأسباب؟!

فالمتهم هنا شاب يبلغ 21 سنة من العمر أخذته غمرة الحياة وعنجهية وطيش الشباب، لم يفكر في عواقب العنف الذي يتباهى به ويظن بأنه في قمة الرجولة، فأقدم بكل بساطة على قتل الضحية (محمد) في يوم من أيام سبتمبر 2005 بشارع محمود بوجطيط بالقبة، الجزائر العاصمة، بعدما نشب شجار بينهما حول مبلغ مالي (1000دج) لم يقم الضحية بتسديده للمتهم الذي باعه ساعة يد بقيمة (3000دج) وقبض ثمنها (2000دج) وبقي منها (1000دج) هذا قبل الواقعة بـ13 شهرا، وكان لقاءهما صدفة في يوم وقوع الجريمة حيث استفز (محمد) المتهم ورفض تسديد ديْنه، وقام بضربه بقضيب حديدي كان بيده وعندما وجد مقاومة من طرف المتهم أخرج سكينه ليحاول ضربه به لكن (حمزة) انتزعه من يده وضربه ضربة واحدة إلى صدره، وولّى هاربا أين التقى بصديقه (شريف) الذي نقله إلى المستشفى على متن سيارته، وقام بإخفاء أداة الجريمة بالسيارة، وفي تلك الأثناء وصل أحد جيران الضحية إلى مكان الواقعة وسارع إلى مساعدته، ونقله على متن سيارة أجرة إلى مستشفى مصطفى باشا، ولكن المنية كانت أسرع ولفظ أنفاسه الأخيرة لحظات قليلة بعد وصوله. وتم إلقاء القبض على المتهم (حمزة) في الليلة نفسها بعدما تعرف عليه أحد الشهود بمسرح الجريمة، وعثر على أداة الجريمة مرمية في الزبالة وبعد استنطاق صديق المتهم (شريف) الذي نقله إلى المستشفى أكد بأنه لم يعلم بما ارتكبه (حمزة) لكنه خاف لما وجد السلاح بسيارته ورماه بالزبالة.

المتهم يصرح بأنه كان في حالة دفاع عن النفس؟!

بعد إكمال كافة التحقيقات بمحكمة حسين داي تم إحالة المتهمين (حمزة) و(شريف) على محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة ليحاكما وفقا للقانون، في بداية ديسمبر الجاري بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، والثاني بجنحة عدم الإبلاغ عن جناية، حيث صرح المتهم (حمزة) لدى مثوله بين يدي القاضي بأنه كان في حالة دفاع عن النفس بعد استفزاز الضحية له وضربه على يده بواسطة قضيب حديدي. أما المتهم الثاني (شريف) فأكد بأنه هو من نقل (حمزة) إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الأولية نتيجة إصابته بيده، وبعد عودته وجد سكينا بسيارته فخاف التورط في القضية، وتخلص من السكين برميه في الزبالة وأضاف بأنه لم يكن يعلم بما حدث إلا عندما رجع إلى الحي مساء.

الدفاع: غياب إحدى عناصر الجريمة... الترصد؟!

أما دفاع المتهم (حمزة) فقد طالب خلال مرافعته إفادة موكله بأقصى ظروف التخفيف لغياب أحد عناصر الجريمة المتعمدة والتخطيط والترصد، مضيفا أن الضحية هو من استفزّ موكله ودفعه إلى ارتكاب الجريمة التي كانت نتيجة دفاعه عن نفسه.

أما دفاع المتهم الثاني (شريف) فطلب البراءة التامة لموكله لأنه لم يكن على علم مسبق بارتكاب الجريمة، ولم يحسن التصرف لدى عثوره على السلاح نتيجة خوفه وعدم وعيه بالعواقب. وأضاف المحامي، بأن المتهم قبض عليه في نفس الليلة وهذا ما يجعل جنحة عدم الإبلاغ عن جناية غير قائمة في حق موكله.

التمس ممثل الحق العام في الجلسة عقوبة السجن المؤبد في حق المتهم (حمزة) لارتكابه جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. و5 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (شريف) مع غرامة مالية تصل إلى 10 آلاف دينار جزائري بجنحة عدم الإبلاغ عن جناية.

وبعد مداولات هيئة المحلفين والمستشارين حكمت محكمة الجنايات بـ20 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (حمزة) لارتكابه جناية القتل العمدي إضرارا بالضحية (محمد)، وعاما حبسا غير نافذ في حق المتهم الثاني (شريف) مع غرامة مالية قدرت بـ10 آلاف دينار جزائري.



فئران صغيرة تتذوق طعام الرياضيين في بكين 2008

يعتزم منظمو الألعاب الأولمبية في بكين 2008 استخدام فئران بيضاء اللون لتذوق الأطباق التي ستقدم للرياضيين المشاركين في الألعاب الأولمبية، التي ستجرى في العاصمة الصينية. وستقوم الفئران بهذه التجربة الفريدة من نوعها قبل الرياضيين بـ24 ساعة لضمان ألا يتعرض هؤلاء لأي مشكلة صحية أثناء منافسات تلك الألعاب العالمية، وذلك حسب ما ذكرته مصادر من مكتب التفتيش الصحي في بكين لوكالة «شينخوا» الرسمية للأنباء.

وستقوم الفئران بتذوق الحليب وأنواع السلطات والأرز والزيت والشوربة وحتى المشروبات الكحولية، بحيث سيظهر مفعول ذلك خلال 17 ساعة في حالة كان الطعام مسمّما أو في وضع سيء، وهذا أحد الإجراءات والتدابير الكثيرة التي ستتخذها بكين لتأمين الأمن الغذائي للرياضيين، الذين سيتناولون بالدرجة الأساسية أطباقا غربية مكملة بأطباق على الطراز الصيني مثل شريحة اللحم التي يطلق عليها «ياك». وستقوم الهيئة المشرفة على الألعاب الأولمبية بتخزين مواد غذائية في أمكنة آمنة، في حين ستقوم مراكز مراقبة بالتدقيق بجميع أصناف الأطعمة التي ستصل إلى المطاعم الأولمبية.

كما أن هذه الأطعمة ستنقل على يد طاقم متخصص في شاحنات خاصة. كما أن مناطق تخزين الطعام ستعتمد على أنظمة للإنذار وكاميرات فيديو وأنظمة مضادة للحرائق، أما المطابخ فستظل تحت المراقبة 24 ساعة باليوم.

ثاموغلي

قـــال عبــد الرحمــان المجــذوب

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

إنه قامة كبيرة في تراثنا الثقافي الشعبي ساهم في تحقيق الوحدة الثقافية بين الشعبين الشقيقين المغربي والجزائري، وقد عاش في القرن السادس عشر الذي يعد منعرجا سياسيا كبيرا في تاريخ المغرب الإسلامي، ولعل أبرز أحداثه الطرد النهائي لمسلمي الأندلس الذين استماتوا في الدفاع عن هويتهم الثقافية الإسلامية بعد انهيار آخر كيانهم السياسي بسقوط إمارة غرناطة سنة 1492 أمام الإسبان الذين لم يكتفوا بطرد المسلمين من جنّتهم المفقودة بل حاولوا احتلال المغرب الكبير وتنصيره. وأمام ضعف الدول المغاربية (السعديون والزيانيون والحفصيون) التي عجزت عن صد التحرشات الإسبانية التي نجحت في احتلال الجزائر (مرسى الكبير، جزيرة البنيون بمدينة الجزائر، بجاية) توجب على الأهالي الاستنجاد بالأتراك العثمانيين من أجل الدفاع عن دار الإسلام في جناحه الغربي.

تلكم هي الخلفية السياسية القاتمة التي عاش فيها الحكيم عبد الرحمن المجذوب الذي ولد على ساحل المحيط الأطلسي بقرية «تيط» التي تعني بالأمازيغية «العين» بقرب مدينة أزمور (الزيتونة) لينتقل بعدها إلى مدينتي مكناس وفاس. ولا شك أن الانتقال من حياة البساطة في الريف إلى المدينة ذات البذخ ورغد العيش قد أثر في حياته، فاختار حياة الحلّ والترحال والتجوال، فساح في الأرض زاهدا في الدنيا، فتميز بمظهره الأغبر الذي لا يعكس منزلته الاجتماعية المتميزة بسمو مكانته الثقافية بفضل امتلاكه لناصية الحكمة التي صاغ فيها تجاربه وقولبها في أقوال مأثورة رباعية قصد النصيحة. وقد دونت بعد وفاته لما فيها من النفع والاستفادة، وعلق على سوء وضعيته هذه بقوله:

شافوني أكحَلْ معلَّف
يحسبو ما فيَّ ذخيرة
وأنا كالكتاب المؤلَّف
فيه منافع كثيرة

ورغم أنه جلس إلى حلقات العلم والدرس فأخذ عن العديد من العلماء خاصة في مدينة فاس أمثال سيدي علي الصنهاجي، وسيدي أبي رُعَين وسيدي عمر الخطاب الزرهوني، فإنه يعتبر ما ملكه من حكمة هبة من الله يهبها لمن يشاء، وقال في هذا السياق:

كْسبْ في الدهر معزة
وجبْت كلام رباعي
ماذا من أعطاه ربّي
ويقول أعطاني أذراعي

لقد أضاف أهل زمانه إلى اسمه (عبد الرحمن بن عياد بن يعقوب بن سلامة الصنهاجي الدكالي) لقب المجذوب، لزهده في الدنيا وانجذابه إلى حياة التصوف. وكان يؤدي ما نسميه اليوم بدور المثقف في إطار مفهوم «القوال» الذي يصدع بحكمته في الأسواق والحارات ومناسبات الولائم والمآتم، ولم يكن يجامل أحدا أو يصانع حاكما لأن واجبه هو تنبيه الغافلين وإيقاظ النائمين:

عيّطتْ عيطة حْنينة
فيّقتْ من كان نايم
ناضوا قلوبْ المحنة
ورقدو قلوبْ البهايم

أكد عبد الرحمن المجذوب أن صلاح الأمة في صلاح حكامها وأمرائها، وقد تألم لزيغهم وانحرافهم إلى حياة المجون والخلاعة والتباغض والتناحر، ولم يتعظوا من درس الأندلس، فقد دفع حب السلطة والتشبث بالحكم إلى الاستنجاد بالعدو الإسباني في تناحرهم مع إخوانهم من أجل الكرسي. وفضلا عن ذلك أثقل الحكام كاهل العامة بالضرائب، وضعفت الدول حتى صار نفوذها لا يتجاوز حدود العاصمة في غالب الأحيان، الأمر الذي أدى إلى اضطراب حبل الأمن، حتى عمّ الخوف وتقلص العمران جراء الاضطرابات واللصوصية التي كشّرت عن أنيابها. أما العلم فقد تراجع في الحواضر فغاب الإبداع وصار طلاب العلم يتنافسون على تلخيص وشرح أعمال السلف. وقد علق عبد الرحمن مجذوب على هذا الوضع السياسي المتميز بالقلاقل والركود برباعية يحمّل فيها الحكام مسؤولية ما حدث حين قال:

تخلطتْ ولا آبت تصفى
ولعبْ خزّها فوقْ ماها
رياس على غيرْ مْرتبة
هما أسبابْ خْلاها

لعب القول المأثور دورا في تحصين المجتمع بالقيم الأخلاقية، ولا شك أن «القوال» كان في طليعة من أدوا هذا الدور التربوي والإعلامي، خاصة وأن تأثير الكتاب في الماضي كان محدودا لصعوبة استنساخه وارتفاع تكاليفه التي لم تكن في متناول العامة، فضلا عن غياب ما يسمى في وقتنا الحالي بالمكتبات العمومية، ومادامت الحياة هي صراع بين الخير والشر. فقد أثنى على فاعل الخير الذي يستحق الشكر والتقدير فقال:

فاعل الخيرْ هنّيه
بالفرح والشكر ديمة
وفاعل الشرْ خلّيه
فعْله يرجع له غريمة

ولا شك أنه من الصفات المحمودة في المرء أن يتفادى الثرثرة وألا يكون مهذارا، وأن يلتزم بآداب الحديث التي تعلمنا أن لكل مقام مقال، وأن خير الكلام ما قلّ ودلّ. لذلك نصحنا بقوله:

كل دوايْ مسّوس
يجيب لهليكة لراسُه
ويستهلْ ضربَة بموس
حتى يبانو أضراسُه

فالثرثار (الدواي) يصير كلامه لفظا (مسوسا). كما انتقد التكاسل الذي ينجب الفقر، مثل ذلك الكسول الذي يرفض العمل بحجة البرد شتاءً، والحرارة صيفا:

الشر ما يظلم حدْ
غيرْ مَن جبدْه لراسُه
في الشتاء يقول البرد
وفي الصيف يغلبه نعاسه

ثم أكد عبد الرحمن المجذوب أن الفقر مذموم يصيب الإنسان في كرامته وإنسانيته:

ضْربتْ كفي لكفي
وخممتْ في الأرض ساعة
صبْت قلة الشي ترشي
وتْنوّض من الجماعة

أما الغنى فإنه يرفع من مقام الإنسان:

الشاشية تطْيَع الراس
الوجه تضْويه الحسانة
المكْسِي يقْعُد مع الناس
العريان نوضوه من حذانا

وأكد أيضا قيمة الوقت في الحياة فهو - كما قيل - كالسيف إن لم تقطعه قطعك:

حطّيتها تبرد
جاء من لقّفْها سْخونة
هذا ذْوَا من يبرّد
خيرْ المْوَاكَلْ سْخونة

وتحدث أيضا عن حصافة الرأي، ذاكرا أن اللبيب من يملك الفراسة التي تجعله يتوقع الأمور ويحتاط لها قبل وقوعها، خاصة لمن يتبوأون مناصب المسؤولية، فمن واجبهم أن يستشرفوا الآتي بما لديهم من معطيات ومؤشرات، فقال:

الشّواف يشوف من قاع القصعة
والغربال تْشوفْ منه قاعْ الناسْ
والكيّسْ يعضسْ على راسْ اللّفعة
والعوّامْ يْعومْ بحر لا يقاسْ

ثم تحدث عن كيد الزمان الذي قد يزري بأهل المعالي فيجعلهم في الدرك الأسفل ويرفع من شأن اللئام فتسعى إليهم الوفود. ورغم تغيير الأزمان فإن سخرية القدر مازالت قائمة في قوالب عصرية تبتسم للسفهاء الذين لا يقيمون وزنا للقيم، لأن الغاية عندهم تبرر الوسيلة، فقال:

يَا ذَا الزمانْ يا الغدّار
يا كسرْني من ذراعي
طيّحتْ من كان سلطان
وركّبتْ من كان راعي

أما المرأة ذلك المخلوق الذي مازال يظلمه المجتمع الذكوري، فقد وصفها بإيجابياتها وسلبياتها مع تغليبه للكفة لصالح الجانب الأخير، واخترنا من رباعياته ما يناسب المقام منها:

واحدة رخيسة بماية ألف
واحدة غالية بجلد قعودْ
واحده تْجيبْ الخيرْ مْعاها
واحدة تطرده بعمودْ

وقال أيضا:

كيدْ النساءْ كيدِين
ومَنْ كيدهم يا حْزوني
راكبة على ظهر السبع
وتقول الحذاء ياكولني

إن ما تجدر الإشارة إليه أنه رغم انتساب هذه الأقوال المأثورة إلى الكلام الملحون الذي لا يراعي قواعد اللغة، فإن ذلك لا ينفي عنها صفة الإبداع وصفة الديوان الحاضن لثقافة المجتمع في كبوته وصحوته في سرائه وضرائه في انكساراته وانتصاراته فهي باختصار مصدر من مصادر التاريخ التي يمكن أن تكشف عن أسرار كثيرة. لذلك فهي تستحق مكانة ولو متواضعة في البرامج المدرسية. ولعل ذلك سيساعد على تيسير تداولها في المجتمع ويعيد الإشراقة والمسحة الهوياتيه إلى الخطاب الشعبي الذي غزته العجمة وأفرغته من محتواه الثقافي. وفي الوقت الذي كانت ترصع هذه الأقوال المأثورة قصائد عمالقة الأغنية الشعبية كالحاج امحمد العنقاء والهاشمي قروابي وفضيلة الدزيرية، فإن أخلاف هؤلاء قد أداروا ظهورهم لها، وفضلوا توشيح أغانيهم بما يرطن به العوام حتى صار الشعر والنثر سيّان.

وفي الأخير لا يفوتني أن ألفت انتباه من يهمهم أمر الثقافة أن المطبعة الثعالبية لصاحبها رودوسي قدور بن مراد التي دأبت منذ القرن الماضي على طبع هذا الكتاب1 وغيره، أنها تعد في حد ذاتها «معلما» من معالم الثقافة الجزائرية الكائن مقرها بالقصبة السفلى. هي في حاجة إلى التفاتة قد تساعدها على تجاوز العوائق للاستمرار في العطاء.

1 القول المأثور عن كلام الشيخ عبد الرحمن المجذوب تصنيف نورالدين عبد القادر.

العـظمـاء لا يمـوتـون، يـا عبـد المجيـد

■ د / محمد العربي الزبيري

في صباح يوم الثلاثاء، الخامس من الشهر الحالي، انتقلت إلى جوار الرفيق الأعلى روح المجاهد، ضابط جيش التحرير الوطني: الرائد عبد المجيد كحل الراس، عن عمر بلغ ستا وسبعين سنة قضى معظمها في النضال، بكل أنواعه، في سبيل تحرير الجزائر ومن أجل سعادة أبنائها.

إن كل من عايش الرجل، في مراحل حياته المختلفة، يدرك، مثلي، أن مقالا واحدا لا يكفي لتغطية مناقبه وأن ذكره، والذكر عمر ثانٍ، أعظم من أن تأتي عليه بعض الصفحات من الإطراء والتمجيد. فالكلمات، لأداء ذلك، غير قادرة والأفكار عاجزة عن الإحاطة بشخصية متعددة الجوانب ضاربة بجذورها في أعماق الأصالة ومتشبعة بروح الوطنية الصادقة الخالصة.

لقد فطم عبد المجيد على حفظ كتاب الله في بيت ضمن له تربية إسلامية متينة، وولد في نفس السنة التي احتفلت فيها الإدارة الكولونيالية بمرور قرن كامل على احتلال البلاد، ومن ثمة، فإن أعوام الطفولة قد تغذت برحيق النضال الذي كان، يومها، أقوى ما يكون في مسقط رأسه (وادي زناتي) حيث كانت أطراف الحركة الوطنية تجند طاقاتها الحية لمواجهة الأمر الواقع الذي يريد الاستعمار ترسيخه بكل الوسائل، معتقدا أن انتصاره أصبح نهائيا وأن الجزائر باتت، فعلا، كما يزعم جزءاً لا يتجزأ من فرنسا.

وكان لتلك الأجواء وللأحداث التي تولدت عنها، فيما بعد، مثل تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و«المؤتمر الاسلامي» وبرنامج «بلوم - فيولات» وميلاد حزب الشعب الجزائري سليل نجم شمال إفريقيا، كان لكل ذلك تأثيره البالغ في جعل الطفل عبد المجيد ينمو على حب الوطن ويتدرب، وينشأ تلكم التنشئة الصالحة التي ستهيّئه بالتدريج إلى حياة النضال والجهاد في سبيل الله والبلاد.

ولم تكد تأتي سنّ المراهقة حتى اندلعت الحرب الامبريالية الثانية وما زخرت به من نشاط ثوري كإنشاء لجنة الوحدة والعمل في شمال إفريقيا، ولجان الشباب، والجيش العربي الثامن وغيرها من الآليات التي أحدثها مسئولو حزب الشعب الجزائري، يومها، كامتداد للجنة الخضراء التي كان قد أوصى بتأسيسها المؤتمرالمنعقد، في شهر يوليو سنة 1938، والتي أسندت رئاستها، في ذلك الحين، إلى السيد «مسعود بوقادوم» الذي، أطال الله عمره، مازال يعيش متنقلا بين مدينتي الحروش وسكيكدة.

هكذا، عايش عبد المجيد كل هذا النشاط الثوري، يلاحظ تطوراته من قريب لأن محيطه الضيق كان فاعلا في تلك المدينة التي عرفت بالانضواء تحت لواء الحركة الوطنية والتي كان السلف الصالح، ممثلا في الشيوخ: المولود مهري، وعبد الرحمن بن العقون، وسعيد كحل الراس، يسهر على إبقائها درة في تاج النضال بالمنطقة، خاصة، وفي سائر ربوع الجزائر عامة.

ولما كانت حركة مايو الثورية وما ترتب عنها من مجازر، كانت مدينة وادي زناتي واحدة من مسارحها الأساسية، تأكد المراهق من أن الاحتلال لا يعرف سوى لغة العنف، ولذلك رأيناه، في تلك السن المبكرة، ينضم إلى صفوف حزب الشعب الجزائري. ولم يفعل ذلك إلا لأن هذا الأخير كان يرفع شعار «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة» وينادي بضرورة العمل، بجميع الوسائل، من أجل استرجاع الاستقلال الوطني وإعادة بناء الدولة الجزائرية التي وقع الاعتداء عليها وتم تغييبها بموجب معاهدة الخامس من شهر يوليو سنة 1830.

وفي مدينة قسنطينة، حيث رحل لمواصلة الدراسة في المعهد الكتاني، لم


■ الرائد عبد المجيد كحل الراس

يتخل عن النضال، بل استمر ينشط بقوة وفعالية في خلية الطلبة التي كان يشرف عليها وينشطها مسئولو حزب الشعب الجزائري. لأجل ذلك، وبمجرد أن وقعت الأزمة السياسية التي قسمت هذا الأخير وكادت أن تقضي على آمال المناضلين في الحرية والانعتاق كان، من الوعي والفطنة والذكاء بحيث لازم الحياد رافعا شعار «وحدة الصف قبل كل شيء» ولا مكان للاختلاف العقيم الذي يقود إلى الموت البطيء، ثم انضم، عن إدراك ودراية، إلى اللجنة الثورية للوحدة والعمل. وتباعا شرع، مع المؤمنين الصادقين مثله، في الاستعداد للانتقال إلى مرحلة الكفاح المسلح.

وحينما لاح فجر الثورة التحريرية وتقرر اندلاعها، كان عبد المجيد واحدا من المقربين إلى الشهيد مراد ديدوش في عملية التوعية والتجنيد. كانت الأوضاع غامضة، في ذلك الحين، وكان الالتزام صعبا والإمكانات شبه منعدمة. وعلى الرغم من ذلك فإنه أدى المهمة على أحسن وجه، واستطاع، بسرعة، أن يربح ثقة الشهيد «يوسف زيغود» الذي خلف القائد الشهيد مراد ديدوش على رأس منطقة الشمال القسنطيني. ونظرا لكفاءاته الفكرية والاجتماعية والميدانية ولكل ما كان يتحلى به من صدق وإخلاص وطبائع حميدة، قربه قائد الولاية، قبل استشهاده، وكلفه بكثير من المهام السرية الخطيرة زيادة على مسئولياته الجهادية

وعلى الرغم من أن المرء، في هذه العجالة، لا يستطيع إقامة جرد للأعمال العظيمة التي طبعت مساره الجهادي والتي كان لها الأثر البالغ في دفع ركب الثورة إلى الأمام، فإن هناك محطات تفرض نفسها

على غرار «هجومات العشرين أوت 1955» حيث تشهد «الكرمات» أنه كان، بمعية الشهيدين يوسف زيغود وعمار قوقة ورفيق الدرب العقيد صالح بوبنيدر، يعد القنابل والمتفجرات استعدادا للأيام المشهودة التي أفشلت مخطط جاك «سوستيل» الذي كان يحلم بالقضاء السريع والمحقق على الثورة.

وأثناء مخطط شال الجهنمي الذي جند كل إمكانات الجيش الفرنسي، كان عبد المجيد عضوا بارزا في قيادة الولاية الثانية التي آلت مسئوليتها إلى رفيقه «صوت العرب». وبتلك الصفة، فإن آراءه السديدة، ومواقفه الحكيمة وقدرته الكبيرة على التنقل بين وحدات جيش التحرير الوطني التي أمرت بالتحول إلى مجموعات خفيفة، قد شكلت عطاء معتبرا لإحداث التضامن الضروري بين المجاهدين وقياداتهم، وساعدت على تجسيد الفعالية اللازمة التي صانت الولاية، قادة وجنودا، وفوتت الفرصة على القائد الأعلى للقوات الفرنسية الذي كان قد تعهد، كتابة، أمام الجنرال ديقول بأن ستة أشهر كافية للإتيان على الثورة بجميع أشكالها وإعادة الجزائر فرنسية كما كان يحلم بها الغلاة الذين كانوا يعتبرونها جوهرة تزين تاج الإمبراطورية الفرنسية المنتشرة أجنحتها على كل القارات.

وحين شهر الجنرال ديقول برنامج قسنطينة سلاحا اقتصاديا كافيا، في اعتقاده، لجعل جماهير الشعب تنفض من حول جبهة وجيش التحرير الوطني، فإن تنقلات الرائد عبد المجيد عبر مختلف أنحاء الولاية وحرصه على إبقاء العلاقات متينة ومكثفة مع المواطنات والمواطنين، ولقاءاته المتواصلة مع المجاهدين في جميع المستويات، كل ذلك كان عاملا أساسيا في تبديد أحلام الحكومة الفرنسية وتحويل سلبيات المخطط إلى إيجابيات استفاد منها الشعب دون المس بمصالح الثورة.

وفي سنة 1962 وعلى إثر الأزمة التي لم يتمكن المجلس الوطني للثورة احتواءها في طرابلس رغم كل المحاولات ورغم عديد المبادرات، كانت حكمة عبد المجيد وحسن تدبيره الممزوجان بتلك الروح الوطنية العالية سدا منيعا حال دون نشوب حرب أهلية كانت محققة في الولاية الثانية.

وبعد استرجاع الاستقلال الوطني، عرضت عليه مناصب سامية كثيرة، لكنه رفضها واختار الحياة المدنية مع التركيز على معالجة بقايا الرصاص الذي أصاب رئتيه في إحدى المعارك الكثيرة التي كان يخوضها بشجاعة طوال الفترة الممتدة من نوفمبر 1954 إلى يوليو 1962.

وإذ نودعه، اليوم، إلى مثواه الأخير، فإننا نكرر معه أن العظماء، عندما يموتون، لا يندثر منهم سوى العنصر الترابي الذي يرجع إلى أصله وتبقى مآثرهم حيّة ما بقي الوجود. وهكذا، إذن، فإنه، بمبادئه الصلبة وقيمه العالية، سيبقى خالدا بيننا مضرب مثل وقدوة حسنة للأجيال.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

مهمة رفضها مصري وقبلها جزائري بمعهد العالم العربي

توقيف استيراد الكتب باللغة العربية وتسريح جزء من العمال !

في خرجة لم تكن منتظرة على الإطلاق ومع كتابة هذه السطور يكون مختار طالب بن دياب مدير معهد العالم العربي بباريس، قد بدأ بتنفيذ مخططه لإنقاذ المعهد المهدد -حسب مجلس إدارته- بالزوال بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تلازمه منذ سنوات.

سمير بوجاجة

المخطط الجديد أحدث ضجة كبرى في الأوساط الثقافية الفرنسية وتعداها ليصل إلى كل أوروبا بعد لائحة الاحتجاج التي أعدها عمال المعهد لجمع التوقيعات من أجل إنقاد المعهد في 30 نوفمبر الماضي، وجاء فيها أن ما يقوم به بن دياب وإدارته يدخل في إطار مؤامرة مدبرة لتدمير المعهد تحت غطاء انعدام السيولة المادية الكافية لتسييره، حيث قام المعهد مند فترة بإلغاء مجموعة من نشاطاته الدورية التي نجحت في خلق تواصل بين الساحة الثقافية الفرنسية والعربية مثل فضاء السينما العربية في باريس، صالون الكتاب الأورو-عربي، نادي المعهد وهو لقاء شهري يجمع بين المثقفين والسياسيين من مختلف الجنسيات لمناقشة أهم القضايا العربية، كما تم إلغاء فضاء السمعي البصري، وهي مقدمات فقط لخطوات أكبر تنوي إدارة المعهد اتخاذها قبل نهاية العام أو مع بداية العام الجديد على أكثر تقدير.

المخطط الجديد الذي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه يحمل ظاهريا مجموعة من المقترحات الجديدة لإعادة التوازن المالي للمعهد، لكن قراءة بسيطة لها تؤكد أن هذه الإجراءات ماليا لن تضيف شيئا للمعهد ومن المستحيل أن تكون الحل للمشاكل التي يتخبط فيها، لهذا فإن عمال المعهد يؤيدون نظرية المؤامرة ويقولون إن المخطط الجديد لن يترك من المعهد سوى أطلالا لما كان عليه في السابق، حيث يستهدف ضرب النشاط الأكثر حيوية فيه وهو المكتبة التي تحتوي على أهم المؤلفات العربية الحديثة والقديمة في الفن والأدب وجميع العلوم، وهي الأكثر استقطابا للجمهور من زوار المعرض وتلعب حتى الآن دورا كبيرا في تحسين صورة العرب في نظر الأوروبيين بشهادة شخصيات بارزة في المجتمع الأوروبي. المكتبة في المخطط الجديد ستقسم إلى قسمين، قسم مجاني يحوي المؤلفات العامة وقسم ثاني مدفوع الأجر يتضمن المؤلفات المهمة والمتخصصة. ومن جهة أخرى وفي سابقة خطيرة وغير مبررة على الإطلاق، ستحرم مكتبة المعهد من اقتناء الكتب باللغة العربية تحت غطاء تخفيض مصاريف المعهد، كما سيتم تسريح جزء من عمال المعهد وتقليص ساعات عمل المكتبة.

وتجدر الإشارة إلى أن المخطط المذكور كان قد اقتُرح على المدير السابق للمعهد نصر الأنصاري وهو مصري الجنسية ولكنه رفض الموافقة عليه وقال إنه من غير المعقول أن لا يحمل المعهد من "العربي" غير الاسم، ردا على المطالبين بتوقيف استيراد الكتاب العربي. المؤسف أن

الأمور تغيرت بعد أن اعتلى المنصب الجزائري مختار طالب بن دياب وكان ذلك منتظرا بعد تنصيبه في 7 ديسمبر 2005، حيث عبّر الكثير من المثقفين العرب عن تخوفهم من أن يكون ضرب الكتاب العربي وراء تعيين بن دياب على رأس معهد العالم العربي، باعتبار أن له سوابق في ذلك مع المركز الثقافي الجزائري في فرنسا، فخلال ثماني سنوات وهي فترة ترأسه للمركز، لم يدخل مكتبته ولا كتاب بالعربية بما فيها المؤلفات الجزائرية.


مختار بن دياب مدير المعهد

■ معهد العالم العربي بباريس

في روايته «رأس الحسين»

عبد الله خليفة يستحضر مآسي التاريخ الإسلامي

يرحل بنا عبد الله خليفة في روايته «رأس الحسين» في غياهب التاريخ الإسلامي مستحضرا زمن الفتن والقتل والصراع من أجل الكرسي والنفوذ السياسي. رأس الحسين رواية تروي بداية عصور الملكية في التاريخ السياسي الإسلامي وتؤرخ لبداية عهود الطائفية بين الشيعة والسنة في الرواية الصادرة مؤخرا على هامش معرض الجزائر الأخير في طبعة مشتركة بين الاختلاف في الجزائر والدار العربية للعلوم ببيروت يعيد عبد الله خليفة بناء مأساة الحسين من خلال حادثة قتله من قبل الخليفة الأموي يزيد وكيف تنازع الجنود على الرأس للعودة بها إلى قصر الخليفة من أجل الظفر بالجائزة وتحدث من أجل ذلك أحداث وصراعات تؤدي إلى قتل البعض وجرح البعض الآخر ولكن أخبار الرأس المقطوعة تبدأ في إثارة الرعب في أوساط سكان دمشق وتمتد إلى العسكر والجند وتصل لقصر الخليفة وتغير حياته إلى جحيم. الخبر المتناقل يقول إن رأس الحسين تكلم كل من ينظر فيها الخبر يهدد قصر الخليفة الأموي الذي يتمرد عليه حتى ابنه ويتخلى عنه أتباعه ولم تحصنه قصوره من أن تطارده أخبار الرأس حتى وهي مقطوعة، ربما أراد المؤلف أن يشير إلى أن الصورة أمام الشيعيين ماتزال حية في نفوس أتباعه على امتداد العصور والأزمنة.

الشيء المميز في رواية الكاتب البحريني عبد الله خليفة انه كتب روايته مستعينا بالمسرح في بناء شخصياته الروائية ورسم تفاصيل الأمكنة والأزمنة ومن دون أن ينخرط الكاتب في الدعاية الاديولوجية أو الدينية وهذا ما جعل عمل عبد الله خليفة حدثا تاريخيا في قالب روائي بجماليات عالية.

◆ زهيه منصر

تحضره شخصيات وطنية ودولية

جامعة سكيكدة تحتضن ملتقى الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي

أحسن ثليلاني

بحضور شخصيات تاريخية من الوزن الثقيل أمثال: أحمد محساس وإبراهيم شيبوط وعبد الرزاق بوحارة، وغيرهم من صناع الثورة الجزائرية، وبمشاركة مؤرخين وباحثين كبار من تونس، المغرب، مصر، فرنسا والجزائر، تحتضن جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة ابتداء من الإثنين 11 ديسمبر وعلى مدار يومين فعاليات الملتقى الدولي حول، «الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي»، حيث ستنصب المداخلات حول محاور: منطلقات ووقائع اندلاع الثورة الجزائرة، إضافة إلى شهادات وحوادث حقيقية في مسارها وكذلك الأبعاد الوطنية والمغاربية والدولية للثورة الجزائرة. كما سيتناول المشاركون إشكالية كتابة تاريخ الثورة وغيرها من المواضيع التي يحاضر بشأنها الباحثون والمؤرخون أمثال «إبراهيم عشماوي» من مصر و«سعيدة العالمي» من المغرب و«نيكول دريفيس» من فرنسا و«عبد الكريم بوصفصاف» و«د. إبراهيم مياسي» من الجزائر، وغيرهم من المختصين والدراسين.

هذه المحاور التي من المنتظر أن تحظى بمناقشات موضوعية واسعة من شأنها أن تأخذ بزمام المبادرة فيما يجري من جدل عام حول حقيقة الاستعمار الفرنسي للجزائر، سيما وأن الملتقى يصادف الاحتفال بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي عجلت برحيل الاستعمار. ونظرا لأهمية الموضوع وضخامة هذا الملتقي الدولي الذي يعقد تحت شعار: «منطلقات... حقائق وأبعاد»، فإن لجنة التنظيم واللجنة العلمية سطرت برنامجا ثريا وحرصت على توفير كل الأسباب لعقده في أحسن الظروف، خاصة وأن رهان التاريخ الجزائر عموما وتاريخ الثورة الجزائرية خصوصا هو أن يأخذ مكانته اللائقة في فضاء التعليم العالي والبحث العلمي، فوحدُه البحث الموضوعي الأكاديمي قادر على كشف الحقيقية فيما يخص الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي.

هيفاء بيطار تؤجل زيارتها للجزائر إلى 5 جانفي القادم

أجلت القاصة السورية هيفاء بيطار زيارتها للجزائر، التي كانت مقررة في 5 ديسمبر الحالي، إلى 5 جانفي القادم لارتباطات مهنية. بيطار تزور الجزائر للقاء جمهورها وتقديم آخر كتبها «ضجيج الجسد» و«كومبارس» الصادرة مؤخرا عن دار الساقي وأحدثت ضجة في المشرق العربي. وتكون بذلك القاصة السورية أول ضيف عربي يفتتح تظاهرة عاصمة الثقافة العربية وتأتي زيارتها للجزائر بدعوة من الاختلاف والمكتبة الوطنية الجزائرية.

نُظمت بالمكتبة الوطنية

محاضرة حول دور الإعلام في الترويج للكتاب

على هامش اختتام فعاليات المعرض الوطني للكتاب في دورته السادسة، ألقى أول أمس بوحاميدي المدير السابق لمجلة اسكرام محاضرة حول "دور الاعلام في الترويج للكتاب" بحضور عدد من الكتاب والصحفيين، تطرّق فيها لدور الاعلام في خلق تقاليد القراءة والترويج للكتاب. المحاضر أكد أنه لا يمكن تحميل مسؤولية تهميش الثقافة والكتاب في الصحافة للإعلاميين وحدهم أو حتى لمدراء ومسؤولي المؤسسات الإعلامية ولكنها مسؤولية الدولة بالدرجة الأولى لأن القراءة -حسب المحاضر- فعل اجتماعي وليس فرديا ينبغي غرسه وتكريسه بداية من المدرسة إلى الفضاءات العمومية حتى نصل إلى خلق تقاليد جديدة عند الأجيال، لأن الجيل السابق تعلّم حب المطالعة من المدرسة بينما جامعات اليوم لا تنتج إلا انحدار المستوى منذ أن تحوّل الأستاذ الجامعي من مبدع إلى مجرد موظف.

◆ زهية. م

130 لوحة فنية في صالون الفن التشكيلي ببسكرة

تحتضن دار الثقافة أحمد رضا حوحو ببسكرة منذ الخميس الماضي فعاليات الطبعة الثانية للصالون الجهوي للفن التشكيلي.

وقد عرفت هذه التظاهرة مشاركة أزيد من 15 فنانا من مختلف الولايات بمجموع 130 لوحة تشكيلية جمعت أغلب المدارس الفنية مع طغيان المدرستين الواقعية والتجريدية، فضلا عن منحوتات على العظام والخشب.

وقد وصف الصالون بالجهوي، غير أن مشاركة فنانين من الوسط والغرب الجزائريين أضفى على الفعالية طابع الوطنية.

ويبدو، حسب ملاحظات بعض المهتمين، أن اختيار بهو دار الثقافة فضاءً للعرض بدل الهواء الطلق قد أثر سلبا على توافد الجمهور، علاوة على برودة الطقس. كما انتقد البعض عدم إشراك الهواة في التظاهرة من خلال فتح ورشة الصغار لتكسير الهدوء الذي يخيم على فضاء العرض.

هذا وتختتم التظاهرة بعقد ندوة حول واقع الفن التشكيلي في الجزائر مع تمكين الضيوف من زيارة بعض المواقع السياحية شمال وشرق الولاية.

◆ حكيم عماري

مساحة حرة



■ لغواطي عباس

هل من ابن باديس لهذا العصر؟

05 ديسمبر 1889 تاريخ ميلاد محرك العلماء ومؤسس جمعيتهم، الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس - رحمه الله -. لم أسمع في وطني ما يذكرني بتاريخ ميلاده بل عرفت واحتفلت.. فحفظت عن ظهر قلب تاريخ وفاته وإن كان هذا لا يعني بالنسبة للبعض نسيان أمجاد تاريخنا، إلا أن العديد ممن نحتفل بتاريخ ميلادهم وتاريخ زواجهم ومماتهم لم يقدموا ما يستحق أن يقارن بالجيل الذي أنتجته مدارس وكتاتيب ودروس ومحاضرات وجولات وصحف ونشرات.. عبد الحميد بن باديس - رحمه الله.

قد يقول قائل إنه لا جدوى أحيانا في المقارنة لأن لكل ما فعل (وعليه كذلك) فالمجالات متعددة والاختصاصات متنوعة والعطاءات تأخذ أشكالا مختلفة، إلا عن عظمة عبد الحميد بن باديس كانت أكبر حيث تجلت في جمعه لكلمة العلماء في تنظيم واحد وفي جملة نشاطات قاعدية مختلفة، وهي فكرة نحن في أمس الحاجة إليها الآن، فقد فعلت فرنسا المستحيل لإفشال مشروع تنظيم اسمه - جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - الفتي آنذاك، وعندما فشلت جميع محاولاتها حاولت عبثا الاستيلاء على قيادة التنظيم خوفا من جسامة المشروع وأثره المستقبلي الذي تجلّى فيما بعد في جيل ساهم في قيادة الشعب وقاعدته وكان نبراسا وزادا روحيا وإيمانيا في ثورة لازال العالم يشهد بعظمتها.

إننا في أمسّ الحاجة لفكرة كهذه في وقت عمّ فيه الفساد الإداري والمالي والأخلاقي والمعاملاتي - دون ترتيب - وغاب فيه تأثير التنظيمات الرسمية وغير الرسمية من أحزاب وجمعيات ونوادي وعلماء بل حتى اسم جمعية العلماء أصبح كبقية الجمعيات المناسباتية مع بعض الاستثناءات (مع احترامنا الكبير للعاملين فيها من علماء ومفكرين ورفقاء الشيخ بن باديس).

مرة أخرى إننا في حاجة صريحة وعلنية ورسمية إلى تجمع للعلماء ومن كل المذاهب والمدارس وعبر كامل التراب الوطني وليس علماء الدين فحسب، بل العلماء والخبراء في الاختصاصات الأخرى ليضعوا لنا تنظيما يوجهنا ويرشدنا في زمن التيه السياسي والديني، ها هم الشيعة يثبتون جدارتهم بأحد الأسباب القوية المتمثلة في توجيهات المراجع الدينية التي قادتهم من مراحل الضعف إلى درجات بناء الدولة والمحافظة على أركانها وأسسها بالطرق العصرية المتجددة، وها هي هيئة العلماء المسلمين في العراق ترفع راية المقاومة وشرف العراق، لم يستطع حتى حزب البعث برصيده التاريخي وإمكاناته السابقة المعتبرة أن يقوم بمثل ما قامت وتقوم به الهيئة.

ونقولها وسنظل: اجتمعوا يا علماءنا (من أئمة ومشايخ ودعاة وباحثين) - ولو بمباركة السلطة - بعيدا عن سموم التحزب والمشاركة في الانتخابات وانطلقوا بالأمة لتكون. فلا معنى للبكاء على التاريخ وذكر محاسنه وفضائل أهله إن لم نقتد ونترجم سلوكاتهم واجتهاداتهم إلى واقعنا اليومي وحاجاتنا المتجددة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 10 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 19 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1863 ■
سحب من العدد:1862 ■ 192650 نسخة

تأجيل إحالة عبدوني على مجلس التأديب الى الغد

المهاجم المالي أتوبا يلتحق بالمولودية بعد يومين

كشف مسؤول في فريق مولودية الجزائر أن قلب هجوم نادي جوليبا باماكو اتوبا سيلتحق بالجزائر بعد يومين للخضوع الى الاختبارات والتفاوض مع الإدارة بخصوص التحاقه بالفريق. وأكد نفس المصدر في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" أن اللاعب وعد بالالتحاق في غضون الأسبوع الحالي، بطلب من إدارة المولودية التي تنوي تدعيم خط الهجوم. من جهة أخرى، تأجلت إحالة الحارس مروان عبدوني على المجلس التأديبي بسبب الغيابات المتكررة، وسمح له أمس، بالتدريب بشكل عادي، الى غاية اليوم، حيث ينتظر عودة رئيس فرع كرة القدم خالد عدنان المتواجد بالمغرب في زيارة شخصية.

■ يوسف. ب

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:17
الظهر: 12.42
العصر: 15.14
المغرب: 17.35
العشاء: 18.59



bakimou7@hotmail.com

فضيحة في مسابقة ملكة جمال الجزائر 2007

بدأت بمتسابقات من الدرجة الثانية وانتهت بتزوير النتائج

سمير بوجاجة

شهد فندق السفير الجزائر أول أمس تتويج سكاري صبرينة 23 سنة بلقب ملكة جمال الجزائر لسنة 2007 وهي المسابقة التي نظمتها جمعية "فن وموضة" التي يترأسها بوعلام الجزائري، المسابقة بدأت بمهزلة وانتهت بفضيحة تزوير النتائج.

على غير العادة وعلى عكس المعمول به في مثل هذه التظاهرات أصر رئيس الجمعية بوعلام الجزائري على أن يقوم هو شخصيا بالإعلان عن نتائج التصفيات الأخيرة التي تضم خمس متسابقات من أصل 15مشاركة وهي المهمة التي تسند منطقيا إلى ممثل عن لجنة التحكيم، وحين بدأ رئيس الجمعية في الإعلان عن المراتب الخمس الأولى للمتسابقات تنازليا من الوصيفة الرابعة إلى الملكة المتوجة بدأت سلسلة من المناوشات وسط لجنة التحكيم التي بدا عليها الحيرة والدهشة، فيما انسحب الشاب يزيد من اللجنة قبل الإعلان عن الفائزة باللقب واستطعنا أن نلحق به عند باب الفندق للاستفسار عن ما يحدث فقال "ارفض أن أشارك في مهزلة .. بوعلام يعطي ترتيبا مخالفا لقرار اللجنة.. انه يتلاعب ويزور اختيارات لجنة التحكيم"، وأضاف "ما يحدث لا يصدق.. سمعنا عن التزوير في الانتخابات، لكني لم أكن أتصور ان تصل الدناءة إلى حد تزوير في مسابقة للجمال .. عيب ما يحدث".

هذا وتجدر الإشارة أن بوعلام الجزائري رئيس جمعية فن وموضة خاض في السابق حربا من أجل الحصول على حصرية تنظيم هذه التظاهرة، حيث كانت تتبناها أكثر من جهة في الماضي وكانت الجزائر في كل عام تجد نفسها ممثلة بثلاث ملكات جمال دفعة واحدة وكان رئيس الجمعية قد وعد بأن طبعة هذا العام ستكون ضخمة ومميزة.

وبالفعل كانت الطبعة العاشرة (حسب تعداد بوعلام الجزائري) لمسابقة ملكة جمال الجزائر مميزة في كل شيء وعلى جميع المستويات تجاوز فيها كل ما سبق من المهازل التي شاهدناها في السنوات الماضية ليتربع على قمة السقوط في المسخرة، حيث وصل البريكولاج ذروته في اختيار المشاركات. وكان السؤال المحير أية مقاييس اعتمدتها الجمعية في اختياراتها..؟ ويكفي ان المتأهلات الخمس للمرحلة النهائية هن ثلاث سكرتيرات، حلاقة وتقني سامي في الإعلام الآلي وهو بعيد جدا عن المقاييس المتعامل بها في الخارج، حيث يتطلب الترشح لمثل هده المسابقات مستوى علمي عالي وثقافة عالية باعتبار انهن يوجهن لمهام اجتماعية وخيرية رفيعة المستوى، أما مرشحات بوعلام الجزائري فلم يستطعن حتى الجواب على سؤال بسيط مثل "لماذا شاركت في المسابقة"؟ هذا دون الحديث عن التنظيم الذي كان أشبه بأجواء "الأعراس"، خاصة مع تداول مجموعة من المطربين على ركح المنصة التي شهدت كوريغرافيا بدائية جدا للمتسابقات ذكرتنا بأيام الطوابير أمام أروقة الجزائر وأسواق الفلاح.

أكثر من ذلك فإن المنظم فتح بابا آخر هذا العام للاسترزاق من المسابقة، حيث قام بعرض الفتيات المشاركات في المسابقة في المرحلة الأولى وعددهن 30 الى التصفية عن طريق التصويت بالرسائل القصيرة، المشكلة أن ذلك تم عبر فضائية أجنبية هي قناة "أم لايف" والمشهورة بقناة ألف ليلة وليلة رمزا لطابعها المبتذل وتركيزها على الاغاني ذات الإيحاءات الجنسية، وهي تخصص معظم برامجها لنقل وصلات للرقص الشرقي من كل ملاهي العالم وتسجيل مقابلات مع الراقصات. والسؤال المطروح هو: من رخص هدا التبزنيس ببنات الجزائر في الخارج، وأين هي وزارة الثقافة من كل ما يحدث باعتبارها المسؤول الأول عن مثل هده التظاهرات؟.

ملكة جمال هذا العام مع رئيس جمعية "فن وموضة"

25 مليون سنتيم وكميات كبيرة من المجوهرات:

توقيف "اللص المحترف" في سرقة الذهب بالبويرة

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة عين بسام بإيداع الحبس الاحتياطي المدعو (م. أ) 26 سنة بحكم التهم المنسوبة إليه والمتمثلة في سرقة 25 مليون سنيتم و 05 سلاسل ذهبية، 02 قرطين، 3 خواتم ذهبية وحزام من ذهب استولى عليها المتهم خلال مداهمته لبيت طبيبة أسنان شهر جويلية الفارط بعين بسام وبعد تحقيقات مصالح الأمن وأخذ عينة من الدم الذي كان موجود بالزجاج الخارجي للباب مدخل المسكن وتحويله إلى مركز "شاطو ناف" واطلاعهم على البطاقة المحلية للبصمات تم توقيف المدعو (م.أ) 26 سنة وهو متعدد وذو سوابق عدلية وبعد توقيفه اعترف بالأفعال المنسوبة إليه وقد تزوج ولاتزال التحقيقات جارية لمعرفة مصير الكميات من الذهب الغائبة.

■ معاذ

ضبط 14 مهاجرا سريا بغرداية

ضبطت فرقة ومصالح الشرطة القضائية التابعة للدوائر الأمنية لكل من غرداية والمنيعة مؤخرا وبعد تحريات دقيقة تحصلت عليها ذات المصالح، 14 مهاجرا من جنسيات موريتانية، مالية، ونيجيرية، يقيمون بتراب الولاية. وبعد التحقيق الأولي مع المجموعة، عثر بحوزتهم على مبالغ مالية متفاوتة من عملة «الأورو» والدرهم المغربي، وتبين أن اثنين من عناصر هذه الجماعة كانا يستعملان معدات مخصصة لتزوير الوثائق والأوراق النقدية، كما تأكد أن عددا من هؤلاء يدخلون التراب الوطني للمرة الثانية وذلك لمعاودة الكرّة بعد فشلهم في المحاولة الأولى لعبور التراب الوطني في اتجاه الأراضي الإسبانية مرورا بالتراب المغربي.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم ضبط خلال سنة واحدة ما يربو عن 150 مهاجر من مختلف الجنسيات وفي أماكن مختلفة من تراب ولاية غرداية وهم متلبسون بأوضاع الهجرة السرية. هذا وحسب مصادر أمنية مطلعة، فإن أشكال هذه الظاهرة بدأت تتقلص مقارنة بالسنوات الماضية وذلك بسبب تشديد الخناق الذي فرضته قوات الأمن على المناطق الوسطى لمراحل العبور التي تنتهي بمدة الغرب الجزائري خصوصا مدينة مغنية التي تعتبر بالنسبة لهؤلاء المهاجرين المنفذ الأخطر لمرحلة الهروب من الظروف القاهرة التي يعيشونها ببلدانهم، الأمر الذي دفع بالسلطات الجزائرية مؤخرا إلى فرض مخططات أمنية صارمة لمواجهة وتطويق هذه الظاهرة التي وصلت بما تشكله حد التأزم السياسي وخاصة بعد أن أقدمت المجموعة الأوروبية على إنذار دول العبور خوفا من انتقال عدوى ما يسمى بالتطرف عن طريق اتساع رقعة الشبكات المتخصصة في تمرير أفواج الهجرة السرية ببلدان الشمال الإفريقي.

■ زقاي الشيخ

اختطاف فتاتين بالبليدة وتحريضهما على الدعارة

أوقفت مصالح الأمن بالبليدة شابا في الـ 22 من العمر بعد ورود معلومات بأنه يحتجز صبيتين منذ أسبوع في إحدى الدور المهجورة وسط المدينة، عناصر الأمن استطاعت تحرير الفتاتين (14 سنة و 16 سنة) والقبض على الفاعل بعد أن أبدى مقاومة شديدة تمكن خلالها من إصابة عنصر أمن بعد معلومات مستقاة من المصادر الأمنية نفسها أفادت أن المتهم كان يحضر معه مجموعة من أصحاب السوء والاعتداء جنسيا على الفتاتين طيلة مدة الحجز، نيابة محكمة البليدة وجهت تهم الحجز والاختطاف والتحريض على الفسق واستغلال مكان لممارسة وأمرت بإيداع الفاعل في انتظار محاكمته.

■ ف. هـ

مسابقة الشروق الرمضانية

40 عمرة و10 حجّات

أنهت اللجنة المكلفة بتصحيح مسابقة الشروق الرمضانية عملها وأعدت تقريرها النهائي الخاص بنتائج المسابقة التي خُصص لها أربعون عمرة وعشر حجات. وتكوّنت لجنة التصحيح من أعضاء فاعلين في صناع الحياة، عكفوا طيلة عشرة أيام على تصحيح حوالي 250 ألف قسيمة، لأكثر من 14 ألف مشارك.

وقد أبدت اللجنة بعض الملاحظات والانطباعات نوجزها في ما يلي:

- تمّ إلغاء السؤال الأول من المسابقة وذلك لعدم دقته وتمّ احتساب نقطة صحيحة لكل المشاركين.
- كل الرسائل تمّ تصحيحها وترتيبها حسب عدد النقاط الصحيحة المحصل عليها لكل مشارك.
- تمّ اختيار 50 فائزا بالقرعة في المرحلة الأولى من أصل أكثر من 2000 مشارك فائز.
- أجريت قرعة ثانية لتحديد عشرة فائزين بجائزة "الحج المبرور" و40 عمرة مقبولة إن شاء الله للباقين.
- مرة أخرى، القسم الأكبر لعدد المشاركين هم: من المعلمين والمؤذنين والأئمة الذين أبدوا حرقة وتشوقا لغسل عظامهم وحكّها وعصرها!!

من خلال المسح الشامل لرسائل المشاركين سجّل أعضاء لجنة التصحيح بعض اللطائف نوجز بعضها:

- متسابقة شاركت بدفعتين من القسيمات وهذا لزيادة حظها في الفوز، فجاءت 44 قسيمة في 44 رسالة.. للأسف، إجاباتها لم تكن صحيحة.. والمهم النيّة!
- متسابقة أخرى بعثت تقول إذا فزت بالحج "ماذبيكم تعطوهم لي دراهم"، لأن حلمي هو شراء سيارة!!
- أحد المتسابقين، بعث بالقسيمات فارغة وكتب تحت رسائل قصيرة حمّلها تحيات حارة إلى الشروق وصحفيي الشروق وسائقي الشروق وجيران الشروق، دون أن ينسى المصححين، طالبا المعونة لعل وعسى.. المرة القادمة إن شاء الله!
- متسابق آخر، عوّض أن يبعث بقسيمات المشاركة فقط تجشم عناء إرسال كل الجرائد التي بها القسيمات "رزمة مربوطة بخيط"، كما يربط الدجاج في الأسواق!

وأنهت اللجنة عملها في جو من الشفافية والشعور المضاعف بواجب الثقة والمسؤولية. فهنيئا لكل من حالفه الحظ ووضع رجله في أول الطريق إلى بيت الله العتيق. وبناء على تقرير المحضر القضائي الأستاذ تيكوشة كانت الأسماء التالية:

الفائزون برحلة الحج المبرور

1) أسامة زيان /باب الزوار.
2) محمد بوتعني/ باتنة
3) محمد شيخاوي/ عين الدفلى
4) دردار حسين/ البيض
5) ياسين أصنام/ الجزائر
6) عمران بلهوشات/ خنشلة
7) شوايب رمضان/ جيجل
8) دكدوك أمال/ أم البواقي
9) سميرة كركوب/ سكيكدة
10) لزغد إلهام/ خنشلة

الفائزون برحلة العمرة المباركة

11) فطيمة روابحي/ عنابة
12) البشير ملياني/ سطيف
13) عمار همال/ البليدة
14) فاتن بوعفار/ سكيكدة
15) عريبي رابح/ سطيف
16) عنصر أحمد/ باتنة
17) خليفي أم السعد/ المسيلة
21) عبد القادر بوكبير/ عزابة
22) عثمان بروكي/ خنشلة
23) عيساوية عبد الغني/ تلمسان
24) ميلود حسناوي/ البرواقية
25) وريدة عزة/ باتنة
26) نور الدين عدنان/ تلمسان
27) الحسن صادوق/ الجزائر
28) عبد القادر العربي/ ميلة
29) أمينة عجاتي/ سطيف
30) حاج بن لزعر عائشة/ الشلف
31) حدة دشيشة/ المسيلة
32) بالي خليل/ بسكرة
33) عبد الرحمان الباهي/ المسيلة
34) الطيب بوكفة/ أم البواقي
35) عبد القادر حوى/ غليزان
36) كركاش أمينة/ البليدة
37) نشيدة جبّار/ جيجل
38) أحمد طارق بن غانم/ سطيف
39) مليكي عبد القادر/ المسيلة
40) عنتير موسى/ ورقلة
41) بلقاسمم عاشور/ المسيلة
42) خامسة خلايفية/ تبسة
43) نصر الدين بتشيم/ سطيف
44) توفيق دربال/ عنابة
45) السعيد محمدي/ البويرة
46) نصر الدين فريد
47) قرمية بهياني/ جسر قسنطينة
48) بودين عياشي/ جسر قسنطينة
49) سعدوني أحمد/ الجزائر
50) خطابي لخضر/ الجزائر

■ ابو نوفل